بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 17 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No.2819

الاحد ١٢ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٧/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٩

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)





المساومات الاسرائيلية على حساب العرب - بقلم: علي الدجاني (ص٧)

العقدة الفردينية - بقلم: نصري سلهب (ص٧)

المنظور الأمريكي والنظام الاقتصادي الدولي - بقلم: د. صلاح الدين هارون (ص٤)

زعيم الاغلبية البرلمانية السودانية يتحدث لـ«الشرق الأوسط» (ص٣)


# الملك فهد: رعايتنا للحجاج مفخرة للسعودية وانجازاتها تدحض مزاعم أعداء الاسلام

منى - «الشرق الاوسط» - واس:

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على ان تضع كل امكاناتها المادية والبشرية والآلية في خدمة حجاج بيت الله الحرام. وذلك بحكم ان فيها قبلة المسلمين ومهوى افئدتهم ومنطلق الرسالة الاسلامية. واكد اننا نعتبر هذا شرفا لنا اولانا اياه رب العزة والجلال واكرمنا به ووفقنا الى ادائه بما يرضي الله اولا ثم المسلمين في انحاء العالم كافة، وهم الذين يرون بأم اعينهم التطورات التي تحدث في المملكة بصفة عامة وفي المشاعر المقدسة بصفة خاصة لتحقيق المزيد من الراحة لضيوف بيت الله الحرام.

جاء ذلك في الكلمة التوجيهية التي ارتجلها العاهل السعودي بعد ظهر امس في القصر الملكي بمنى اثناء استقباله لكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام السعودي الذين شاركوا في حج هذا العام وتشرفوا بالسلام عليه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك.

كما شرف العاهل السعودي ظهر امس الاحتفال التكريمي الكبير لحجاج بيت الله الحرام، حيث القى وزير الحج والأوقاف السعودي وأمين عام رابطة العالم الاسلامي ووزير الاوقاف الاردني كلمات نوهوا فيها بالجهود الخيرة الكبيرة التي يبذلها الملك فهد وحكومته من اجل وقف نزيف دماء المسلمين، والعمل على جمع كلمة المسلمين وتوحيدهم.

(راجع ص ٢)

وحضر اللقاءين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامراء والعلماء والوزراء.

واستطرد خادم الحرمين الشريفين في كلمته التوجيهية لابنائه من القادة العسكريين وقادة الحرس الوطني والامن العام يقول: «اننا نشكر الله عز وجل على نعمه التي لا تحصى وعلى ما انعم علينا من نعم عظيمة اهمها نعمة الامن والاستقرار». واستشهد في هذا الصدد بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «نعمتان كبيرتان الامن في الاوطان والصحة في الابدان».

وأضاف قائلا: «ان هاتين النعمتين هما افضل نعم يتمتع بها المواطنون سواء اكانوا من العاملين في الدولة او في اي مجال آخر اذ ان هذا العمل يصب واخيرا في خدمة الاسلام والمسلمين ومن ثم لخدمة الوطن».

ووجه خادم الحرمين الشريفين الشكر الى قادة وضباط وافراد الحرس الوطني والقوات المسلحة والأمن العام على الجهود التي بذلوها من اجل خدمة الحجاج والعمل على مساعدتهم وارشادهم في الاماكن المقدسة وخص ضباط الامن العام بشكر خاص وقال: «انهم يعانون في الواقع الامرين فهم مجندون منذ منتصف كل عام الى ان تبدأ ايام الحج بيد ان هذا لا يعني ان الآخرين لم يؤدوا دورا بل ادوا ادوارا عظيمة جدا وهذا ليس بغريب منهم».

واستطرد خادم الحرمين الشريفين يقول: «آمل ان لا يعد هذا انحيازا مني لوزارة الداخلية بحكم انني سبق وأن ساهمت ببعض الجهود في مجال تنظيمات الحج وامامي كثير من الاخوان من ضباط الامن العام الذين اعرفهم من بداية حياتهم واراهم الآن وهم يؤدون واجباتهم ومسؤولياتهم بصحة تامة وقوة ونشاط وهم من خيرة الرجال الذين يؤدون واجباتهم».

وتحدث عن الجهود الموفقة التي بذلها ويبذلها قادة وضباط وافراد القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام السعودي.. فقال: «ان هذه الجهود التي يبذلونها في مثل هذه الايام من كل عام هي من افضل الاعمال الجليلة التي يمكن ان يؤديها الانسان وهو مرتاح الضمير لانه يؤدي واجبا دينيا ويحاول ان يقدم ما يستطيع من خدمات لمئات الألوف من المسلمين القادمين لهذه البلاد على الرغم من ان الكثير منهم سبق لهم ان ادوا الحج في اعوام ماضية».

واثنى على التجاوب الكبير الذي ابداه كثير من المواطنين بافساح المجال في المشاعر المقدسة لاخوانهم القادمين لهذه البلاد من انحاء العالم.

كما اعرب عن تقديره لتفهم المواطنين لهذا الامر بكل ما ينطوي عليه من تفهم لظروف الحجاج الآتين من خارج المملكة لأداء فريضة الحج ربما لأول مرة..

واكد الملك فهد من جديد «ان ما يلقاه ضيوف الرحمن من رعاية وعناية هو مفخرة لهذه البلاد من عسكريين ومدنيين وأن هذه الواجبات والتسهيلات ان كان يصعب على الاخرين اداؤها او تصور حجمها الا ان من رأى وشاهد وعاش مراحل خدمة الحج والحجاج وما بذلته المملكة طائعة مختارة يدرك ان هذا من توفيق الله علينا الامر الذي يرقى الى مستوى الفخر والاعتزاز بأن جعلنا الله خداما للحرمين الشريفين وهي خدمة لا نقصد من ورائها الا وجه الله تبارك وتعالى».

ودعا من كل قلبه ان يوفق الله كل من ساهم في خدمة الحجاج من قادة وضباط وافراد القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام الى ما يحبه ويرضاه وقال: «نسأل الله ان يزيدنا من فضله وخيره وتوفيقه لتقديم المزيد من الخدمات والتنظيمات التي تسهل اكثر واكثر امور حجاج بيت الله الحرام وتتطلع في العام القادم وما بعده ان شاء الله الى تنظيمات من شأنها الارتقاء بمستوى خدمات الحج والحجاج الى صورة اكمل وأوسع وهذا ما أعرفه تماما عن وزارة الداخلية اذ انها تلاحظ دائما الاشياء التي يمكن اضافتها الى حج كل عام».

وقدم الملك فهد الشكر للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة. وقال: «انهم يتصلون بي من عرفات ومن مزدلفة ومن منى ومن كل موقع يتواجد فيه الحجاج».

واضاف يقول: «ان الشكر مقدم مني للجميع ولا يخص احدا دون الآخر وارجو من الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وأن يجعلنا دائما هداة مهتدين وأن يوفقنا لخدمة الاسلام والمسلمين وخدمة الحرمين الشريفين اللذين شرفنا رب العزة والجلال ان نكون في خدمتهما وأن نؤدي ما يجب علينا من الواجبات تجاههما لأن هذا مفخرة لنا ولهذه البلاد واهلها عسكريين كانوا ام مدنيين».

واكد العاهل السعودي في كلمته ان المشروعات والخدمات المقامة والمقدمة في اعظم مدينتين في العالم وهما مكة المكرمة والمدينة المنورة تأخذ حيزا كبيرا واهتماما واسعا من تفكيره وجهده، وقال: «اننا سوف نؤدي ان شاء الله جميع الخدمات لهاتين المدينتين العظيمتين لأن هذا شرف لنا وواجب علينا خصنا الله بهما لأن خدمة الحرمين الشريفين فيها الخير والبركة ونحمد الله اننا نؤديها بنية صالحة خالية من الدعاية فالمقصود بهذه الخدمة التقرب الى الله بالاعمال الصالحة والبر والتقوى ووجه الله عز وجل».

وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن الصور المشوهة التي تتعمد وسائل الاعلام المعادية نقلها عن السعودية فقال: «اننا محسودون على نعم كثيرة اهمها الحكم بما انزل الله في كتابه العزيز وما جاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وعملا واننا نترجم كل ذلك فيما صدر ويصدر من تنظيمات في كافة حياة ابناء المجتمع السعودي مما مكن هذه البلاد بفضل الله من تحقيق الرخاء والأمن والاستقرار للمواطنين جميعا وانا اعتقد ان على من لا يعرف الحقائق او يجهلها ان يطلع على الواقع الذي عليه الآن بلادنا وما فيها من انجازات يعتز بها المواطنون وأن لا يستمع الى اعداء الاسلام بل عليه ان يرى ما تقدمه وسائل الاعلام السعودية وخاصة التلفاز ليرى ان الدولة اولت كافة مجالات الحياة في هذه البلاد كل عنايتها واهتمامها حتى ان كلمة المملكة العربية السعودية اصبحت بحمد الله تؤخذ بعين الاعتبار لانها لم ولا ولن تكذب ابدا في اي يوم من الايام كما ان كلمتها ليس فيها نوع من الدعاية ولكنها تحمل الحقيقة والواقع».

واستطرد يقول: «ان كل من اتى الى بيت الله الحرام سواء أكان حاجا ام معتمرا وهم بمئات الالوف يعرفون الحقائق ويلمسونها لمس اليد ويرونها رأي العين لأن الحقائق دائما واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار».

واختتم خادم الحرمين الشريفين كلمته بتوجيه الشكر مرة اخرى لكل قادة وضباط وأفراد القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام الذين ساهموا في حج هذا العام وتمنى لهم التوفيق والنجاح في عملهم حاضرا ومستقبلا وقال: «من كان مع الله كان الله معه والله معنا وهو اصدق القائلين «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وهذا وعد من رب العزة والجلال لكل من ينصر دينه ويعلي كلمته انه على ما يشاء قدير».

● وقد وصل خادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز بعد عصر امس الى جدة بعد ان اشرف على مراحل الخطة العامة لنفرة الحجيج من عرفات الى المشاعر المقدسة، وبعد ان رعى الحفل السنوي الذي اقيم بالقصر الملكي بمنى صباح امس.

ووصل في معيته الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير تركي بن عبد الله المستشار بديوان ولي العهد والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

الملك فهد لدى استقباله كبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العلم ويرى في الوسط الامير عبد الله والامير سلطان (صورة من واس، عبر الاقمار الصناعية)

## غارات عراقية على محطتي كهرباء ايرانيتين
# ١١١ قتيلاً وجريحاً بانفجار ضخم في قم

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

استجاب العراق امس لدعوة الامم المتحدة لوقف الهجمات على المدنيين، ودعا الى جهود دولية لحمل ايران على الموافقة على شروط السلام، وفي غضون ذلك قتل وجرح اكثر من ١١١ شخصا في مدينة قم بوسط طهران في انفجار سيارة ملغومة صباح امس الباكر. في حين بدأت ايران بنقل ناقلاتها النفطية العملاقة الى ميناء لاراك بعد الغارات العراقية على جزيرة سيري. وقد شنت الطائرات العراقية بعد ظهر امس غارات على بعض الاهداف الاقتصادية الايرانية.

فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق يرحب بالدعوة التي وجهها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يوم الخميس الماضي الى كلا الجانبين لوقف الهجمات على الاهداف المدنية ولخطوات لانهاء الحرب الدائرة منذ قرابة ستة اعوام.

واضاف المتحدث العراقي قوله انه يتعين ان تتركز الجهود الدولية بما فيها تلك التي يبذلها امين عام الامم المتحدة على ارغام نظام الحكم الايراني على وقف الحرب والعدوان.

ومضى يقول ان العراق يقبل مبادرات الامم المتحدة الرامية لتحقيق هذه الغاية الا انه يحتفظ بالحق في توجيه ضربات الى ايران مادامت هناك اجزاء من العراق محتلة ومادام نظام الحكم الايراني يصر على مواصلة الحرب وتهديد أمن وسلامة العراق.

وقال رئيس البرلمان الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران مستعدة للاستجابة لدعوة دي كويلار اذا توقفت بغداد ايضا عن مهاجمة المدن والمراكز الصناعية.

من ناحية ثانية اعلن متحدث عراقي امس ان الطائرات العراقية المقاتلة اغارت بعد ظهر امس على محطتي كهرباء «سد دز» و«سد رضا شاه» الايرانيتين.

وقال المتحدث العسكري ان الغارتين تمتا في الساعة الثانية عشرة و٤٠ دقيقة بعد الظهر وأدتا الى اصابة الهدفين والحاق الدمار بهما.

وذكر المتحدث ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة باستثناء طائرة سقطت في الاراضي الايرانية.

### انفجار قم

● وفي طهران، اعلن امس ان ١١ شخصا قتلوا وان ١٠٠ آخرين جرحوا في انفجار سيارة ملغومة في قلب مدينة قم بوسط ايران.

وقالت الاذاعة الايرانية ان الحادث وقع في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (٦ بتوقيت جرينتش) بعد ان انفجرت قنبلة في سيارة محلية الصنع مماثلة لسيارة «ستروين» الفرنسية كانت تقف بالقرب من مسجد الطبطبائي في قلب المدينة.

واضافت ان الانفجار وقع في «وقت يتأهب فيه الناس يوميا في موجات اكبر للقتال في جبهة الحرب».

ويذكر ان مدينة قم هي المقر الرسمي للزعيم الايراني الخميني وعدد من اعوانه ورجال حكمه.

وقد اتهمت وسائل الاعلام الايرانية بما سمته بعملاء الاستعمار بالقيام بهذه العملية.

وقد تضرر من جراء الانفجار عدد من المباني، كما دمرت عشرات السيارات.

ومعروف ان كلمة «عملاء الاستعمار» هي التسمية التي تطلقها ايران على الجماعات المعارضة لها في الخارج.

وكانت قنبلة قد انفجرت في ٥ اغسطس (آب) الحالي في طهران مما اسفر عن مصرع وجرح عدد من الاشخاص.

وقد ربطت بعض وكالات الانباء الغربية بين انفجار قم والتصعيد الحالي الذي تشهده ساحات القتال بين ايران والعراق.

على صعيد آخر، قالت مصادر ملاحية ان ناقلات نفط ايرانية رست امس امام مرفأ ايراني مؤقت لتصدير النفط في مدخل الخليج بعد الغارة الجوية التي شنها العراق على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة سيري.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت صادرات النفط الايرانية قد استؤنفت مرة اخرى، وقالت المصادر ان ناقلات النفط خارج الخليج لاتزال تخشى الاقتراب من المنطقة في اعقاب التصعيد في الهجمات على السفن والارتفاع الكبير في اسعار التأمين.

والهجوم الذي شنه العراق يوم الثلاثاء الماضي والذي اودى بحياة ١٦ بحارا والحق اضرارا بثلاث ناقلات نفط هو اول هجوم تتعرض له جزيرة سيري التي كان يعتقد من قبل انها تقع خارج مدى الطائرات الحربية العراقية.

وتقول المصادر الملاحية ان المرفأ الجديد هو ميناء لاراك الذي يقع في مضيق هرمز على بعد ١١٠ اميال بحرية شرقي جزيرة سيري.

وفي هذا الاطار، قالت هيئة لويدز البريطانية للتأمينات البحرية امس ان شاحنة ترفع علم بنما اسمها «كوكوهو» اصيبت بصاروخ لم ينفجر يوم امس الاول الجمعة امام سواحل دبي.

وكانت طائرات هليكوبتر ايرانية قد حلقت في ذلك الوقت امام سواحل دبي حيث يعتقد انها هي التي قصفت الشاحنة.

● في انقرة انذر رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال المتمردين الاكراد والدول المجاورة التي يشنون منها عملياتهم بامكانية القيام بعمل آخر ضدهم بعد الغارة الجوية التي شنتها تركيا على معاقل المتمردين في العراق.

وقال اوزال في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان غارة امس الاول نفذتها عشر طائرات قاذفة من طراز فانتوم «ف - ٤» ضد ثلاثة مواقع عبر الحدود واستمرت اقل من ١٥ دقيقة.

وقال انه شاهد صورا التقطت بعد هذه الغارة وانه طبقا للمعلومات المتوفرة لدينا فانه قد تم تسديد ضربة مباشرة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها دون خسائر.

ولم يفصح اوزال عن عدد المتمردين الذين قتلوا في الهجوم، وكان المتمردون الاكراد قد قتلوا يوم الثلاثاء ١٢ جنديا في كمين نصب على بعد كيلومترات قليلة من الحدود العراقية.

وكان هذا آخر هجوم من سلسلة هجمات ادت الى مصرع اكثر من ١٠٠ شخص من الطرفين خلال العامين الماضيين.

## المجلس الوزاري لدول التعاون يجتمع بأبها في ٢٦ اغسطس

ابوظبي - «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورته العشرين في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري.

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان المجلس سيبحث آخر تطورات الاوضاع بمنطقة الخليج وبصفة خاصة الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية، كما سيناقش مجمل الاوضاع العربية ودور دول المجلس في تنقية الاجواء العربية.

وسيناقش المجلس الوزاري ايضا موضوع تطوير التعاون بين الدول الاعضاء ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في المجالات الاقتصادية.

## بعد مرحلة العزل المتبادل:
# اللقاء السوفياتي - الاسرائيلي في هلسنكي غداً

هلسنكي - موسكو - لندن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

تبدأ يوم غد في العاصمة الفنلندية المحادثات السوفياتية الاسرائيلية من اجل اعادة العلاقات، في الوقت الذي يقول فيه الطرفان ان المطلوب في هذه المرحلة هو «علاقات قنصلية» فقط.

ويحاول الاتحاد السوفياتي التقليل من شأن الاتصالات الرسمية مع اسرائيل مؤكدا انه لن يطرأ اي تغيير في سياسة الكرملين في الشرق الاوسط.

لكن المراقبين يرون ان الوقت الذي اختارته موسكو لاعادة تقاربها مع اسرائيل في شكل رسمي وعلني هذه المرة، له مغزى كبير، فقد طرح الكرملين في واقع الامر هذه المبادرة في وقت يجري فيه التحضير للقمة الثانية المرتقبة بين جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان قبل نهاية العام الحالي.

ويضيف المراقبون ان موسكو ظلت تضع دائما شروطا مسبقة لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وهي تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة تنفيذا لقرارات الامم المتحدة.

وكانت واشنطن قد اشترطت في هذا الاتجاه ان تشارك موسكو في المؤتمر الدولي المقترح للشرق الاوسط مقابل بدء اتصالاتها مع اسرائيل واعادة العلاقات الدبلوماسية وتسهيل هجرة اليهود السوفيات.

وقال دبلوماسي سوفياتي رفيع المستوى امس انه لو سارت الامور بشكل جيد في محادثات هلسنكي فان عملية الاتصال ستتابع في تل ابيب ايضا.

وتقول المصادر السوفياتية والاسرائيلية ان المحادثات التي ستبدأ غدا ستقتصر على بحث العقارات السوفياتية في فلسطين المحتلة، وهي عقارات تابعة للكنيسة الارثوذكسية الروسية وتقدر قيمتها ببضع مئات الملايين من الدولارات اضافة الى بعض الاجراءات القنصلية الرامية الى تيسير الاجراءات الادارية للسوفيات المقيمين في اسرائيل.

وتوقعت هذه المصادر ان يتم التوصل الى فتح قنصليات متبادلة لكل طرف في عاصمة الطرف الآخر.

● في لندن، قالت صحيفة «جويش كرونيكل» الموالية للصهيونية والناطقة باسم اليهود البريطانيين ان هناك دلالات متزايدة على ذوبان تدريجي للجليد الذي سيطر على علاقات اسرائيل والدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

واستندت الصحيفة في ذلك الى زيارة رسمية ستقوم بها عقيلة وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير لبلغاريا.

وادعت ان الدعوة البلغارية لزوجة زعيم التكتل الاسرائيلي المتشدد «ليكود» قد اقرت من قبل الاتحاد السوفياتي.

وكان شامير قد اجتمع مع نظيره البلغاري بيتر ملادينوف في مقر الامم المتحدة بنيويورك في السنة الماضية.

وقالت الصحيفة التي تعكس وجهات نظر الحكومة الاسرائيلية واللوبي الصهيوني في بريطانيا انها ترى في الزيارة علامة على تحسن متوقع للصلات الاسرائيلية مع الدول الاشتراكية.

وكانت الدول الاشتراكية التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي باستثناء رومانيا قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

## المهدي: زيارتي لموسكو نجحت وسنوقع بروتوكولات لتنظيم العلاقة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني ان زيارته للاتحاد السوفياتي ادت الاغراض المرجوة منها في المرحلة الاولى. وقال المهدي عقب عودته للخرطوم مساء الجمعة بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت ٥ ايام ان المرحلة الثانية من نتائج رحلته ستكون حول تفاصيل ما تم التوصل اليه والتباحث في مختلف المجالات والتخطيط للقاءات مستقبلية لتوقيع البرتوكولات المشتركة بين البلدين في مختلف المجالات ولتنظيم العلاقات بين البلدين في اطار سياسة السودان القائمة على مبدأ عدم الانحياز.

وقال المهدي في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان الزيارة كانت بصدد فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين وتجاوز ما حدث خلال عهد نميري الذي كان يتاجر بالعداء للاتحاد السوفياتي ثم العمل على تطوير العلاقات في كثير من الجوانب خاصة مساهمة الاتحاد السوفياتي في اعادة تعمير المنشآت التي سبق وان شيدها السوفيات في السودان بالاضافة الى اسهامهم في المشروعات الجديدة في مختلف المجالات وتطوير العلاقات التجارية والثقافية. وقال انه قد وجه الدعوة لنائب رئيس الوزراء في الاتحاد السوفياتي ووفد برلماني ووفد اعلامي سوفياتي لزيارة السودان للمساهمة في التعرف اكثر على وجه السودان الجديد. وقال ان هناك بيانا مشتركا لتضمين ما تم الاتفاق عليه والمجالات التي تطرق اليها البحث.

واشار المهدي في تصريحاته لـ«الشرق الاوسط» ان هناك اشياء كثيرة دار حولها حديث وبالطبع لن ترد في البيان وهي موضوعات كانت تتوخى مصلحة السودان في تماسكه وامنه وسلامة اراضيه واعرب عن امله في ان تقوم العلاقات بين البلدين على المنفعة المتبادلة وعلى اساس من الواقعية خاصة فيما يتعلق بالخلاف الايديولوجي وغيره.

## سبتمبر شهر تكثيف الجهود
# الملك حسين يقوم بجولة أوروبية أمريكية

لندن - «الشرق الاوسط»:

يقوم الملك حسين عاهل الاردن في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بجولة يزور خلالها عددا من الدول الاوروبية الغربية وفي مقدمتها بريطانيا.

وسيجري العاهل الاردني محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود الكفيلة بدفع عملية التسوية فيها.

وتأتي جولة الملك حسين التي يحتمل ان تشمل المانيا الغربية وفرنسا، في ضوء ورود معلومات تفيد بأن هذين البلدين الاوروبيين اضافة الى بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ستسهم جميعها في تمويل خطة اعلنها الاردن قبل حوالي شهر للتنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتكلف الخطة المذكورة حوالي ١.٣ بليون دولار على مدى الخمسة اعوام المقبلة.

ولم تستبعد بعض المصادر الغربية ان يقوم العاهل الاردني ايضا في الشهر المقبل او الذي يليه بزيارة للولايات المتحدة، حيث كانت مصادر امريكية مطلعة قد صرحت بأن البيت الابيض قد وجه دعوات لعدد من زعماء منطقة الشرق الاوسط لزيارة واشنطن.

وتأتي هذه الدعوات استنادا لما صرح به مصدر امريكي كبير في الاسبوع الماضي في اطار توسيع الدور الامريكي في عملية السلام بالشرق الاوسط، والتي قال عنها ريتشارد مورفي المبعوث للشرق الاوسط «ان دورنا فيها كبير» وقد اكدته زيارة نائب الرئيس الامريكي الاخيرة لكل من الاردن ومصر واسرائيل.

ولا تستبعد المصادر الامريكية ان يقوم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي باستكمال مهمة بوش، حيث يحتمل انه سيقوم بزيارة قريبة للمنطقة.

وتقول المصادر الغربية ان هناك توجها امريكيا اوروبيا غربيا الآن لدفع جهود التسوية قبل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وهو الشهر الذي ستتم فيه عملية تبادل السلطة بين شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحق شامير نائبه ووزير الخارجية تنفيذا لاتفاقية تشكيل حكومة المناصفة بينهما قبل عامين.

## الملك الحسن يدعو لمواصلة العمل لتحرير القدس

الرباط - أ.ف.ب: بعث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب برسائل تهنئة بمناسبة عيد الاضحى الى رؤساء الدول الاسلامية اعرب فيها عن اسفه بسبب ما يعيشه المسلمون من ضعف وانقسامات ونزاعات.

واعرب العاهل المغربي في رسالته عن امله في ان يسود الحب والتفاهم والهدوء والسلام في العالم العربي وان يواصل المسلمون عملهم لتحرير الاراضي المحتلة والقدس.

وتلقى الملك الحسن الثاني رسائل تهنئة من بينها رسالة من الرئيس الامريكي ريجان قال فيها: «انتهز هذه الفرصة لاهنئكم على الشجاعة التي اظهرتموها عندما استقبلتم مؤخرا شيمون بيريز. ان اخلاصكم الصادق للسلام في منطقة الشرق الاوسط مصدر الهام لنا جميعا».

وأم العاهل المغربي امس الناس في صلاة العيد في مسجد القصر الملكي بالرباط وأدى الصلاة معه اعضاء الحكومة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

## مقتل شخص وجرح العشرات على خط التماس ببيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قتل شخص مدني واصيب آخرون بنيران القناصة في بيروت الشرقية قرب خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية.

وكانت اعمال العنف قد تجددت الليلة قبل الماضية على خط التماس.

ولم تقع بعد ظهر امس اي حوادث، فيما ظلت بعض المعابر الرئيسية مغلقة بين القطاعين لليوم السابع عشر على التوالي.

(طالع ص ٢)

### سري وليس للنشر!

● تأخر الحسم في قضية مهمة سببه مصاعب مالية كبرى تعاني منها عاصمة جمهورية عربية ووصلت الى مرحلة «الازمة المستعصية».

## الملك فهد يشرف الاحتفال التكريمي لحجاج بيت الله:

# الخطباء ينوهون بالموقف السعودي لحقن دماء المسلمين ودعم قضايا الأمة الاسلامية المصيرية

منى ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صباح امس الحفل السنوي الكبير الذي اقيم في القصر الملكي بمنى تكريما لحجاج بيت الله الحرام. وقد حضر الحفل كبار المسؤولين من حجاج بيت الله الحرام ورؤساء بعثات الحج يتقدمهم رئيس جامبيا داوود جاوارا والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وحاكم راس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي وحاكم زنجبار والنائب الثاني لرئيس تنزانيا ادريس عبد الوكيل والمشير عبد الرحمن سوار الذهب.

كما حضر الحفل الكبير الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين.

### كلمة وزير الحج

بدأ الحفل بتلاوة من القران الكريم، وبعد ذلك القى وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع كلمة هنأ فيها حجاج بيت الله الحرام بما افاء الله عليهم من اداء حجهم وتمنى من الله ان يعودوا الى ديارهم في هناء وسرور، وتحدث عن الاهداف الاسلامية للحج فاكد أن الله شرع الحج ليكون فرصة تحقق للمسلمين تداول امورهم وتدارس شؤونهم وتبادل آرائهم وتحقيق منافعهم الاخوية والدينية وكلها لا توجد في دين غير دين الاسلام.

ودعا وزير الحج والاوقاف المسلمين في العالم ان يتخذوا من الحج فرصة لجمع الشمل ورأب الصدع وتطهير النفوس من الضغائن والاحقاد وتصفية القلوب مما علق بها حتى تعود النفوس المسلمة الى صفائها وتجتمع لتواجه واجباتها ولتقوم بما تمليه عليهم رسالة الاسلام.

واشار الى انه لن يتم المجد والسؤدد للمسلمين الا بالرجوع الى كتاب الله دين الحق وتعاليم المصطفى عليه الصلاة والسلام ثم العمل على اعداد القوة بالتسلح بسلاح العلم جنبا الى جنب مع سلاح العقيدة الاسلامية.

وفي ما يلي نص كلمة الوزير:

يسرني ويسعدني ان ارحب بكم جميعا في هذا الملتقى الاسلامي الخالد الذي تعود ان يقيمه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ويحضره سمو ولي عهده الامين وسمو نائبه الثاني وكبار المسؤولين في المملكة في كل عام ليلتقي فيه باخوانه المسلمين ضيوف الرحمن الذين جاءوا لحج البيت الحرام وذلك لتتلاحم النفوس وتتلاقى على الصفاء والمحبة وليستمع اليهم ويستمعوا اليه وهو تقليد كريم سار عليه الملك عبد العزيز رحمه الله مؤسس هذه المملكة واستمر عليه أبناؤه البررة.

ايها الاخوة ضيوف الرحمن.

هنيئا لكم حجكم ووقوفكم بالموقف العظيم في عرفات حيث تتجلى عليكم رحمة الرب الكريم ليغفر ذنوبكم ويتقبل دعواتكم ومن ثم تعودون الى دياركم كيوم ولدتكم امهاتكم والله اسأل مخلصا له الدين ان يتقبل حجكم ويجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور وان يعيدكم في هناء وسرور..

إن الحج هو الركن الخامس في الاسلام وهو فرصة تحقق للمسلمين تداول امورهم وتدارس شؤونهم وتبادل آرائهم وتحقيق منافعهم الاخروية والدنيوية وهو فرصة لا توجد في دين غير دين الاسلام.

وقد جاء في الآية الكريمة «ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون».

فعلى ثرى الارض الحرام تجتمع هذه الوفود من كل صقع وحدب ليؤدوا نسكهم وليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ملبين نداء الحق.

ولهذا فان الحج فرصة لجمع الشمل ورأب الصدع وتطهير النفوس من الضغائن والاحقاد وتصفية القلوب مما علق بها حتى تعود النفوس المسلمة الى صفائها فتجتمع لتواجه واجباتها وتمارس ما يحقق لها من مواجهة الاعداء الذين تؤلمهم وحدتها وتؤرقهم قوتها ولن يتم المجد والسؤدد للمسلمين الا بالرجوع الى كتاب الله ودين الحق وتنفيذ تعاليم المصطفى ثم توحيد كلمتهم وان يعدوا العدة للتسلح بسلاح العلم جنبا الى جنب مع سلاح العقيدة حتى يستعيدوا مكانتهم بين الامم التي تسيطر على مصائر الشعوب وتصنفنا جميعا في العالم الثالث.

إن رسالة الحج شحذ للهمم، وتطهير للنفوس وتزكية للقلوب، ثكل عمل من أعمال المناسك فيها له سر تنطوي عليه ومعنى ترمز اليه.

ولهذا يجب على المسلم ان يلتفت الى كل ذلك وهو يمارس شعيرة الحج ففي تجرده من المخيط ولبسه الاحرام وهو حاسر الراس اعلى درجات الخضوع والتذلل لله تعالى ثم ان هذا المظهر يروض النفس البشرية التي كثيرا ما تساورها القوة والغرور بمختلف أسباب الحياة على المشقة واحتمال المكاره وترقيق القلوب وتطهير النفوس.

فقد قال رب العزة والجلال.. «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم، إن الله عليم خبير».

كما أنه غير خاف على الحاج انه اذا دخل في نطاق الاحرام فانه يحرم عليه أشياء منها على سبيل المثال.. قص الشعر وتقليم الاظافر وقطع الشجر والصيد، وهو بهذا يتذكر التزام الاسلام بالامان في كل شيء.. وذلك الامان والسلام الذي جاء في هذا الدين ودبي عليه ابناؤه بكل الوان التربية والتهذيب فهو يعطي امانا للشجر والصيد.

فاذا فعل شيئا من ذلك وجب عليه الجزاء وانه ليعطي امانا حتى لنفسه فلا يتعدى على شعره ولا على ظفره، كما ان الحاج يمتثل على ان يمنع نفسه ما تشتهي من طيب وتجمل بالثياب وغير ذلك.

فهو بهذا يتدرب على ان يسلم وجهه لخالقه جل وعلا.. ثم ان التلبية تتوجه معها النفوس الى خالقها وحده فالكل احرار متساوون لان العبودية لله الواحد الاحد الفرد الصمد، متذكرين قول الحق تعالى «إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».

لا أريد أن اطيل عليكم «سامعي الكرام» فكلكم أعلم مني بما قلت.. ولكن قصدت التذكير وتجسيد المعنى الكبير للحج واركانه وواجباته وشروطه والهدف الكبير منه.

ولعله من معاد القول ان أذكر ان حكومة هذه المملكة بقيادة رائدها وقائدها خادم الحرمين الشريفين لا تألو جهدا في بذل كل طاقاتها البشرية والمالية في إعمار الحرمين الشريفين بمكة المشرفة والمدينة المنورة وان كل من يقدر الله له ليلقى اثر ذلك في كل عام.

فهذا الحرم المكي قد تم تجهيز اسطحه لتكون مصلى لقاصدي المسجد الحرام ليستوعب زيادة العدد من حجاج وعمار، وهذا صحن المطاف يتسع حتى ييسر للطائفين طوافهم، ثم أن هناك اعادة لتخطيط مكة المكرمة بما يتفق وقدسيتها عندنا معشر المسلمين ولا أريد ان اتحدث عن الجزئيات حتى لا استغرق وقتكم، ثم هذه المشاعر المقدسة بعد ان جرى تحديدها بأعلام بارزة حتى لا يخرج الحاج عن حدودها.. يتم تنظيمها وتسهيل الحركة فيها.. فلم يعد الحاج يستغرق في مسيرته اليها ومنها الا الوقت المعقول..

وان العمل بالحرم النبوي الشريف على قدم وساق لكي تتم توسعته توسعة شاملة تفوق مساحته الحالية خمس مرات، ولا شك ان هاتين المدينتين الكريمتين هما في سويداء القلب عند كل مسلم، وهذا مسجد قباء اول مسجد اسس على التقوى يتجدد في بناء اسلامي جميل وكذلك مسجد القبلتين بالمدينة المنورة ومسجد التنعيم بمكة المكرمة والله ارجو ان يحقق الآمال في تحقيق المزيد من الانجازات العظيمة الخالدة التي هي لكل المسلمين، لان مكة المكرمة هي قبلتهم وأم القرى هي الوطن الام التي يدور كل المسلمين في محورها، والمدينة المنورة بها مسجد الرسول الحبيب الذي تشد اليه الرحال وبها قبره الشريف والله ارجو ان تستعيد امة الاسلام المسجد الاقصى ثالث المساجد التي تشد اليها الرحال..

وأخيرا، وليس آخرا، ارجو ان تسمحوا لي يا صاحب الجلالة أن انقل اليك دعاء وحب وتمنيات وشكر جميع الاخوة الزملاء الوزراء ورؤساء بعثات الحج الذين رأسوا بعثات حجاجهم هذا العام والذين يرجون لجلالتكم العمر المديد والصحة والتوفيق والسداد. اذ يلمسون ما تقوم به المملكة في سبيل تيسير الحج لحجاجهم سواء في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وفي كل الطرقات والمنافذ البرية الموصلة اليها والمنافذ الجوية والبحرية..

وقد حملوني اكثر من مرة اداء هذه الامانة.

وكذلك شكر ضيوفكم ضيوف وزارة الحج والاوقاف الذين جاءوا من بلاد المسلمين ومن البلاد الاخرى التي يعيشون فيها في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية والصين واليابان والذين يشاركون في حضور هذا الملتقى الكبير وقد انابوا الاخ الزميل الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الاردن الشقيق ليعبر عن امتنانهم وتقديرهم لجلالتكم.

وختاما.. ارجو الله ان يوحد كلمة المسلمين ويعلي شانهم ويمدهم بروح منه وينصرهم على أعدائهم.. إنه سميع مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### كلمة نصيف

كما القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف كلمة اكد فيها ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تبذل ومازالت تبذل بسخاء العون والدعم المالي والادبي لكل مؤسسات الدعوة الاسلامية في الداخل والخارج بدون قيد او شرط واشار في هذا الصدد الى دعم المملكة المستمر والمتواصل لرابطة العالم الاسلامي انطلاقا من العقيدة الاسلامية الغراء التي اتخذتها منهجا تسير عليه..

واكد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان هذا اللقاء الاسلامي الكبير في منى يجسد الصورة الرائعة من صور التلاحم التي تجمع بين قادة المسلمين وعلمائهم ومفكريهم للتشاور والتناصح والتآزر على الحق وحل مشكلاتهم افرادا وجماعات ليجددوا ولاءهم لله وأوبتهم اليه، ودعا المسلمين الى التضامن والتعاضد فيما بينهم مؤكدا ضرورة الحل الاسلامي للمشاكل والقضايا الاسلامية التي تواجههم.

وفيما يلي نص كلمة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي:

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين «ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون».. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يشرفني في هذا اليوم الاغر باسم الشعوب الاسلامية الممثلة في رابطة العالم الاسلامي ان احيي هذا اللقاء الأخوي المبارك الذي يتكرر بفضل الله تعالى في مثل هذه الايام من كل عام فيلتقي فيه قادة المسلمين وعلماؤهم باخوانهم من ضيوف بيت الله الحرام بعد ان من الله عليهم بأداء المناسك واستمتعوا بأسمى معاني الاخوة والوحدة والتساوي في صعيد عرفات ومزدلفة ومنى في جو مملوء السكينة والوقار تتنزل فيه الرحمة والطمأنينة.. «ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب».

ان لقاءنا في هذا اليوم من أيام التشريق المجيدة على بطاح منى مع هذه النخبة الكريمة من ضيوف الرحمن الذين جاءوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ليجسد امتدادا لصورة رائعة من صور التلاحم التي تجمع بين قادة المسلمين وعلمائهم ومفكريهم للتشاور والتناصح والتآزر على الحق في كل ما من شأنه دعم مسيرة الدعوة الاسلامية الخالدة وقضاء حوائج المسلمين وحل مشكلاتهم افرادا وجماعات ليجددوا ولاءهم لله عز وجل وأوبتهم اليه وليشكروه على ما وفقهم وهداهم وانعم عليهم به من نعم لا تعد ولا تحصى.

وانه لحري بنا ونحن في غمرة فرحنا بالطاعة وسرورنا بعيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم وعلى الامة الاسلامية بالخير واليمن والبركات، ان نتذكر احوال المسلمين في كل اصقاع المعمورة وما حل بهم من الكوارث والنوازل والأزمات الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية التي اصابتهم في اموالهم وديارهم واضحت آثارها اليوم ظاهرة للعيان لاسباب عديدة يأتي في مقدمتها الاعراض عن هدى الله والاستهانة بمنهجه والبعد عن تحكيم شريعته إذ طلبوا الحلول لمشكلاتهم في الانظمة الوضعية فلم يفلحوا متناسين قول الحق جل شأنه «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما»، وقوله تعالى «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض» فتردت احوالهم الى وضع يدعو الى الحسرة والحزن العميق، وصدق الله إذ يقول «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا».

ولا بد إذن والحالة هذه من التأكيد على ضرورة الحل الاسلامي لمشكلاتنا وقضايانا فان المجاعات والكوارث الطبيعية نسأل الله السلامة منها والتي تجتاح اجزاء كبيرة من ديار المسلمين وهي بلا شك آيات ونذر من الله تعالى ينبغي على المسلمين أن يتبصروا في آثارها فيراجعوا انفسهم ويفيقوا من غفلتهم فيعودوا الى الله جل جلاله مخبتين منيبين اليه مستلهمين العلاج في قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وانه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».

اننا ونحن في هذا المشعر الحرام مستبشرين بنعم الله على حجاج بيته العتيق تشعر بالألم والحسرة تجاه الدماء البريئة التي تسفك كل يوم بين البلدين المسلمين المتجاورين العراق وايران ونتطلع في الوقت نفسه الى سرعة استجابة قادة ايران الى النداءات الاسلامية المتكررة والى المساعي الحميدة المتتالية لانهاء هذه الحرب الدامية التي يستفيد منها أعداء الاسلام والمفسدون في الأرض وآخرها النداء الذي وجهه جلالة الملك فهد لوقف هذا النزيف الدموي.

كما نناشد قادة المسلمين وزعماءهم العمل على حقن دماء المسلمين والعمل على ما يسعدهم في الدنيا وينجيهم في الآخرة.

كما نتوجه الى الله تعالى في هذا اليوم المبارك مع جموع حجاج بيت الله الحرام بأن ينصر اخواننا المجاهدين في سبيله وابتغاء مرضاته في افغانستان وأن يوفق المسلمين في القيام بواجبهم تجاه هذا الجهاد الاسلامي الموفق باذن الله، كما نسأله جل وعلا ان يوفق اخواننا في فلسطين ولبنان وغيرها في التغلب على شهوات انفسهم ونزعات الشيطان وان يحكموا شرع الله فيما شجر بينهم.

لقد شرف الله تعالى هذه البلاد التي اختارها لتكون قبلة للمسلمين برسالة سامية كريمة منذ فجر الاسلام الأول الى ان يرث الله الأرض ومن عليها، ولذلك فهي معقد آمال المسلمين ومحط انظارهم، والمملكة العربية السعودية كانت ومازالت وستظل بحمد الله وتوفيقه أمينة على تلك الرسالة الخالدة انطلاقا من العقيدة الاسلامية الغراء التي اتخذتها منهجا تسير عليه فهي تبذل بسخاء العون والدعم المادي والأدبي لكل مؤسسات الدعوة الاسلامية في داخل المملكة وخارجها بدون قيد أو شرط.

ورابطة العالم الاسلامي منذ نشأتها في جوار بيت الله المحرم هي إحدى تلك المؤسسات الاسلامية التي تحظى بذلك الدعم غير المحدود ونسأل الله جلت قدرته ان يضاعف الأجر والثواب لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومته وكل من ساهم ويساهم في اعلاء ونصرة دين الله الحنيف والاهتمام بأمر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وان يديم على جلالتكم وعلى هذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار وأن يحفظها من شرور الحاسدين والحاقدين، وان يديم على جلالتكم توفيقه وهداه للاستمرار في الأخذ بأسباب تطبيق الشريعة الاسلامية وحض المسلمين على ذلك وحمل راية التضامن الاسلامي التي فيها كل الخير والصلاح للمسلمين.

يسرني مرة أخرى بالنيابة عن اخواني ضيوف رابطة العالم الاسلامي ووفود حجاج بيت الله الحرام وبالاصالة عن نفسي ان اتقدم لجلالتكم بخالص التهاني القلبية الصادقة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، أعاده الله على جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### كلمة الخياط

بعد ذلك ألقى وزير الأوقاف والمقدسات الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية الدكتور عبد العزيز الخياط كلمة الوفود أعرب فيها عن سعادته وسعادة وفود حجاج بيت الله الحرام بهذا اللقاء الايماني في رحاب الملك فهد بن عبد العزيز الذي تمتد رحابته من رحابة الاسلام في هذا البلد الآمن الذي استمد أمنه من أمن الله سبحانه وتعالى وتطبيق الشريعة الاسلامية واشار في كلمته الى دعوة الملك فهد بن عبد العزيز الى لم الشمل واجتماع الكلمة وائتلاف القلوب وحقن الدماء وازالة الفتن واعداد القوى والتمسك بعقيدة الاسلام وتعاليم الدين الحنيف وتأييد الشعوب العربية والاسلامية في جهادها ضد اعداء الله.

واشار الدكتور الخياط في كلمته الى مكرمة الملك فهد بن عبد العزيز في فرش المسجد الاقصى جميعه بالسجاد الذي وصل الى القدس الشريف عن طريق وزارة الأوقاف الأردنية.

وفي ما يلي نص كلمة وزير الأوقاف الأردني:

من سمو الرسالة.. تلك آيات القرآن وكتاب بين هدى وبشرى للمؤمنين وقدسية الأرض. «وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

ومن خلال ابتهالات الحجيج وتلبياتهم من القلوب الخاشعة والنفوس الضارعة والأعين الدامعة والأفواد الذاكرة «فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم أباءكم أو اشد ذكراء».

من قبلة المسلمين من مناسك الحج والمشاعر المقدسة أسعد يا صاحب الجلالة.. وتسعد معي هذه الوجوه الكريمة ان يكون اللقاء الايماني في رحابك الذي تمتد رحابته من رحابة الاسلام وفي بيتك الذي يتشرف بأن يكون في جوار بيت الله وفي بلدك الآمن الذي استمد امنه من أمن الله وتطبيق شريعة الله مثلا يحتذى لمن أراد ان يبعد عن نفسه شقاوة المبادىء الوافدة وظلمات التراب الأحمر والأسود من الانظمة البعيدة عن منهج الله «وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين».

واسعد يا صاحب الجلالة ان تتم اخوة الايمان في ظلال البيت الحرام وقد أدى الجميع مناسك الحج مئات الآلاف من اتباع محمد واستمعوا الى كلماتك في الدعوة الى لم الشمل واجتماع الكلمة وائتلاف القلوب وحقن الدماء وإزالة الفتن واعداد القوى والتمسك بعقيدة الاسلام وتعاليم الدين الحنيف وتأييد الشعوب العربية والاسلامية في جهادها ضد اعداء الله ولاسيما نداء القدس والأقصى الأسير من مأذنه الحزينة وكل يوم تتجدد عليه اعتداءات الماكرين ودنس المارقين ونحن معك في كل ما قلت فهو سبيل النصر والفوز ومنار الدرب للسارين.

وقد شهدنا نحن ضيوف الرحمن وضيوف الرحمن ضيوفك ما من الله على هذا البلد بجدك وجهدك وتوجيهك وأمرك من الانجازات الضخمة والامتداد الرحيب في الميادين المختلفة عمرانا وعلما وصناعة وزراعة في شرق البلاد وغربها ومن اروعها هذا الاستقبال الحافل والتنظيم الكامل والتوسيع الشامل للحرمين الشريفين والتعمير المتواصل لمساجد الله والجهد الجبار لخدمة حجاج بيت الله وتيسير حجهم وأداء مناسكهم والسهر على راحتهم مما يستوجب عز الدنيا وثواب الآخرة وثناء الناس.

واني إذ اتقدم بكلمة صدق في شكر جلالتكم واخوانكم أصحاب السمو الامراء والسادة الوزراء وجميع المسؤولين في بلدكم الشقيق على ما بذلتموه وتبذلون إذ اشكر باسمي واسم الاخوة المتشرفين بالارض الطاهرة والمستقبلين بالبشر والترحاب لاضرع الى الله سبحانه وتعالى أن نتمكن بجهودكم وجهد جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وجهود اخوانكم وزملائكم من قادة المسلمين عربا وغير عرب الموسومين بقوله سبحانه «كنتم خير أمة اخرجت للناس» ان نتمكن من ان نهل بالعمرة والحج من بيت المقدس من المسجد الأقصى الى بيت الله الحرام.

وقد كنتم من السباقين في المآثر والمجاهدين لتحرير الاقصى ودعم الأهل وثباتهم وآخرها مكرمتكم الملكية في فرش المسجد الاقصى جميعه بالسجاد الذي وصل الى القدس الشريف عن طريق وزارة الأوقاف الأردنية.

واني لاسأل الله القوي العزيز أن يحفظكم واخوانكم ملوك المسلمين ورؤساءهم وقادتهم وان يسدد على طريق الخير والنصر خطاكم ويجعل التيسير واليمن في يمناكم وان يجمعكم على شريعة الله وهداها وقد افلح من زكاها «فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فإن الجنة هي المأوى».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك توجه الملك فهد بن عبد العزيز وضيوفه والحاضرون الى مائدة الغداء التي أقامها جلالته بهذه المناسبة.

## أمير الكويت يرد التهاني

الكويت ـ كونا: واصل امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر أمس رد التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك في منطقة القبلة من العاصمة. ثم توجه بعد ذلك الى مبنى محافظة العاصمة حيث كان في استقباله وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر ومحافظ الجهراء والعاصمة الشيخ سالم صباح الناصر.

وبعد ان تقبل التهاني من المواطنين غادر مبنى المحافظة.

## سلطنة عمان تحتفل بالعيد

مسقط ـ كونا: احتفلت سلطنة عمان امس بأول أيام عيد الأضحى المبارك.

وناب عن العاهل العماني في صلاة العيد ممثله الخاص سيد ثويني بن شهاب في مسجد الخور في مسقط.

وحضر صلاة العيد عدد من المصلين بالاضافة الى افراد العائلة الحاكمة والوزراء والمسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في السلطنة.

وأم صلاة العيد المفتي الاكبر في السلطنة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي الذي دعا المسلمين من خلال خطبة العيد الى وحدة المسلمين كما حثهم على التعاون والتضامن.

## العيد في الجزائر: النحر عمل اختياري

الجزائر ـ أ.ف.ب: احتفل الجزائريون بعيد الاضحى امس تحت شعار «محاربة التبذير» و«الاخلاص للوطن». وبدأت السلطات السياسية في البلاد حملة صحفية منذ اسبوعين لاقناع المواطنين بعدم نحر الخراف وأن يجعلوا من هذا العيد عيدا «للتضامن الوطني» مثلما فعلوا في عام ١٩٨٠ غداة الزلزال الذي اصاب مدينة الاصنام.

كما ان ثمن الخراف الذي زاد بنسبة ٤٠٪ تقريبا بالمقارنة مع العام الماضي كان له ايضا تأثير رادع.

ودعت الصحف الى حماية الماشية من الذبح. وتفيد ارقام شبه رسمية ان الجزائريين نحروا في عام ١٩٨٥ نحو مليون خروف بينما يبلغ عدد رؤوس الماشية في البلاد عشرة ملايين رأس.

وعرضت السلطة الدينية العليا في البلاد وأيدها الائمة في ذلك عبر وسائل الاعلام فكرة ان النحر سنة «اي انه عمل اختياري». ولكن هذا النداء لم يلق استجابة كبيرة خاصة في الاوساط الفقيرة التي تتمسك بالتقاليد. ولم يصدر اي رد فعل عن الاصوليين.

وادى الرئيس الشاذلي بن جديد صلاة العيد في جامع وهران ثاني مدن البلاد حيث قضى فترة نقاهة بعد عملية جراحية اجريت له في بداية يوليو (تموز) الماضي بعد اصابته بانزلاق غضروفي.

## صلاة العيد لليوم الثاني في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مازال المسلمون في بريطانيا يحتفلون بعيد الأضحى المبارك، فالذين لم يتمكنوا من اداء الصلاة امس الأول نظراً لظروف عملهم، توجهوا امس لمسجد بيكهام في جنوب لندن وشاكل لين في منطقة هاكني وبعض الأماكن الأخرى.

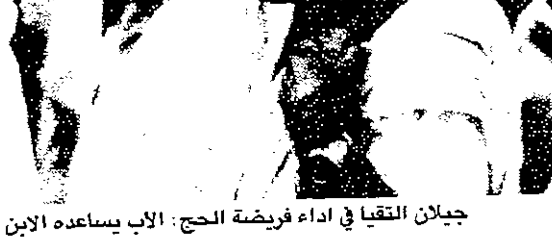
وقال الشيخ جمال مناع امام المسجد عن موقف الشرع لتأدية صلاة العيد بعد اليوم الأول ان من فاته أداء صلاة العيد في اليوم الأول لعذر فله ان يؤدي الصلاة في اليوم الثاني.

وقال ان كميات من لحوم الأضحية ارسلت الى السجون البريطانية ووزع الباقي على بعض المسلمين.

من جهة ثانية سقط سطر سهوا في خبر الأمس عن العيد إذ ان اللقاء كان مع السكرتير العام لجمعية «مسلم إيد» الذي يتولى ادارتها الداعية الاسلامي الكبير يوسف إسلام.

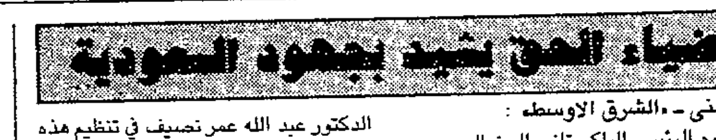
العاهل السعودي والى يمينه الرئيس الجامبي جاوارا والى يساره الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

جسر الجمرات في منى احد منجزات خادم الحرمين الشريفين التي اسهمت في فك الازدحام الشديد



جيلان التقيا في اداء فريضة الحج: الاب يساعده الابن

من شمال افريقيا (صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية ـ تصوير محمد ابراهيم)



## ضياء الحق يشيد بجهود السعودية

منى ـ «الشرق الاوسط»:

نوه الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة لخدمة ضيوف الرحمن لأداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة. وقال الرئيس الباكستاني: «ان ما تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في هذا المجال يتطلب جهدا عظيما لتنظيم مسيرة الحجاج.. فلا يمكن ان يتصور المرء كيف يتحرك مليونا حاج من مكة المكرمة الى منى ثم الى عرفات والعودة من عرفات الى منى مرورا بمزدلفة حيث يقضي الحجاج بمنى ثلاثة ايام يجدون خلالها كل ما يحتاجون اليه من رعاية وخدمات ومرافق صحية وتموينية ومواصلات مريحة ثم يعودون بعد ذلك الى بلدانهم في سهولة ويسر وفي تنظيم دقيق وجهد جبار تقوم به اجهزة الحكومة السعودية في سعيها لخدمة الحجيج».

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها الرئيس الباكستاني ظهر امس الاول في اجتماعه مع نواب رؤساء الجامعات الباكستانية المشاركين في الندوة العالمية الخامسة عشرة التي عقدت في رابطة العالم الاسلامي بمنى والتي تناولت موضوع دور الجامعات في تربية واعداد الشباب المسلم. وفي معرض حديثه اوضح الرئيس الباكستاني ان الحج يبرهن بما لا يدع مجالا للشك على انه لا حدود مادية بين الامة الاسلامية وهذا احد الدلائل على عالمية الدين الاسلامي الحنيف.

واشار الى ان «الندوة الاسلامية العالمية» التي تنظمها الرابطة هي مظهر من مظاهر المنافع المشهودة في الحج.

وفي ختام كلمته اثنى الرئيس الباكستاني ضياء الحق على جهود الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي وعلى راسها الدكتور عبد الله عمر نصيف في تنظيم هذه الندوة واختيار موضوعها باعتباره احد موضوعات الساعة التي تهم الامة الاسلامية.

هذا وكان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف قد القى في بداية اللقاء كلمة اعرب فيها عن ترحيبه بزيارة الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق لمبنى ضيافة الرابطة بمنى واستقباله لنواب رؤساء الجامعات الباكستانية وكبار ضيوف الرابطة.

واشار الى ان اهم ما تمخضت عنه الندوة تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توجيهاتها، كما ألقى مالك نسيم وزير التعليم الفيدرالي الباكستاني كلمة شكر فيها الرئيس الباكستاني على قيامه بمقابلة اعضاء الندوة وتمنى له التوفيق لمواصلة برنامج تطبيق الشريعة الاسلامية في شتى مناحي الحياة في الباكستان.

## مصحف لكل حاج

منى ـ واس: قام وزير الحج والأوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع امس بجولة على أجهزة الوزارة العاملة في مجال تقديم الخدمات لضيوف الرحمن. ورافقه وكيل الوزارة لشؤون الحج عبد الله بوقس ووكيل الوزارة لشؤون الأوقاف حسام خاشقجي واعضاء اللجنة العليا لمتابعة ورقابة اعمال وزارة الحج.

وقد بدأ الوزير بتفقد وحدة شكاوى الحجاج واطلع على سير العمل بها وكيفية استقبال شكاوى الحجاج. واكد ضرورة سرعة البت في الشكاوى والعمل على حلها بما يخدم ضيوف الرحمن. كما شملت الجولة وحدة التوعية الاسلامية التي تضم مجموعة من الدعاة الذين يردون على اسئلة واستفسارات الحجاج وتبث هذه الوحدة برامج اذاعية لتوعية الحجاج وتقوم بتوزيع الكتب والمطبوعات والنشرات.

وقد أصدر وزير الحج والأوقاف تعليماته بتقديم نسخة من القران الكريم لكل حاج عند مغادرته عائدا الى بلاده تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

كذلك شملت الجولة وحدة رعاية الاطفال التائهين والوحدة الرئيسية للمتابعة والرقابة على اعمال المؤسسات الأهلية للرقابة ومراكز النقابة العامة للسيارات.

## امبو يشيد بجهود السعودية في خدمة الحجاج

منى ـ واس: أعرب مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو السيد احمد مختار امبو عن تقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل راحة ضيوف الرحمن.

وقال انني احيي المملكة العربية السعودية للتطور المستمر الذي تشهده في موسم حج كل عام مشيرا الى انه وجد خلال موسم هذا العام تغييرا مهما يؤكد الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام.

وأشار امبو الى المشاريع التطويرية الضخمة المتمثلة في انشاء الطرق والجسور والانفاق لتسهيل وتنظيم حركة وتنقل الحجاج وأعرب عن تقديره للخدمات الصحية التي تقدمها حكومة المملكة لضيوف الرحمن ودعمها المستمر للقضايا الاسلامية وخاصة في مجال الثقافة والعلوم. ونوه بالدور القيادي والريادي الذي تضطلع به المملكة تجاه دعم ونصرة القضايا الاسلامية.

وتناول امبو التعاون بين السعودية واليونسكو فوصف هذا التعاون بأنه جيد ومثمر في كل فروع اهتمام المنظمة وخاصة في قضايا الدراسات الاسلامية. وقال ان السعودية تشارك المنظمة في النشاطات العلمية وخاصة في قضايا علوم البحار. وحول التعاون العربي مع المنظمة اكد اهتمام اليونسكو بذلك موضحا ان هناك تعاونا وثيقا مع مكتب التربية لدول الخليج العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في قضية محو الأمية. وقال ان هدفنا «محو الامية» قبل نهاية هذا القرن مشيرا في هذا الصدد الى ان الاسلام دين العلم والمعرفة واعرب عن امله في ان يستطيع العالم الاسلامي التحدث بلغة القرآن الكريم مشيرا الى اهمية دور المسجد في تنشئة الشباب الاسلامي ودوره في مجالات العلم والمعرفة.

# دبي تسمح بتسليم طائرة «بريتيش كالدونيان» الى ليبيا

دبي ـ ر: قالت مصادر الطيران المدني امس أن سلطات الطيران المدني في دبي سمحت بتسليم طائرة ركاب اوروبية ذات محركات امريكية الصنع الى ليبيا على الرغم من نزاع قانوني حول ما اذا كان بيعها انتهاكا لقوانين التصدير الامريكية.

والطائرة واحدة من طائرتين من طراز «ايرباص ـ ٣١٠» كانتا مملوكتين اصلا لشركة «بريتيش كاليدونيان» المستقلة للطيران، وانتهت بها عمليات بيع متتالية من خلال وسطاء الى ليبيا كمشتر ودبي كمكان للتسليم.

وكانت شركة «بريتيش كاليدونيان» قد باعت الطائرتين الى شركة تجارية في هونج كونج وباعتهما هذه الشركة الى سمسار بريطاني باعهما بدوره الى ليبيا.

وقالت شركة «بريتيش كاليدونيان» ان عملية البيع الاخيرة انتهاك لقوانين التصدير الامريكية التي تحظر تصدير التكنولوجيا الامريكية الى ليبيا، واتخذت اجراءات قانونية في بريطانيا الشهر الماضي لمحاولة وقف تنفيذ الصفقة.

وطلبت الحكومتان البريطانية والامريكية من الامارات العربية المتحدة حجز الطائرة انتظارا لانتهاء الاجراءات القانونية.

لكن مصادر الطيران المدني قالت ان الطائرة غادرت دبي في ساعة مبكرة امس وسجلت انها متوجهة الى طرابلس يقودها طاقم من شركة الطيران الجزائرية المملوكة للدولة.

وقالت المصادر ان دبي وهي واحدة من الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات العربية المتحدة ولها ادارة للطيران المدني شبه مستقلة احتجزت الطائرة ستة اسابيع، لكنها قررت فيما يبدو انه لم يعد بامكانها الاستمرار في احتجاز الطائرة دون دليل قانوني واضح على ان هناك خطأ ما. واضافت ان المسؤولين البريطانيين ومسؤولي شركة الطيران كانوا يعلمون مسبقا بأن الطائرة على وشك الرحيل لكنهم لم يتمكنوا من الاتصال بسلطات دبي والامارات العربية المتحدة بسبب عطلة عيد الاضحى.

اما الطائرة الاخرى التي تضمنتها الصفقة فقد نقلت بالفعل الى ليبيا من الاردن. وقد افرجت عنها السلطات الاردنية الاسبوع الماضي بعد معركة قانونية استغرقت ٤٠ يوما اثبتت ليبيا خلالها ملكيتها للطائرة. وصرح وزير النقل الاردني رجائي الدجاني لصحيفة «جورودان تايمز» بأن عمان لم تكن في موقف من ينفذ حظرا لحساب بلد آخر.

وقالت مصادر الطيران المدني ان شركة «بريتيش كاليدونيان» ستستمر في متابعة القضية في المحكمة ولن يكون من المرجح ان تستأنف رحلاتها الى طرابلس قريبا.

وقالت المصادر انه على الرغم من ان ليبيا قد تسلمت الآن الطائرتين فانها قد تواجه مشكلات في تشغيلهما

## شجون عربية

### وبعد طابا ؟

نجحت اسرائيل في اقناع العالم، وبالذات الامريكان بان طابا، التي لا تصل مساحتها قرابة (كيلومتر واحد مربع) هي قضية القضايا، وانها قدمت تنازلات كبيرة من اجل استمرار ما يسمى بالسلام في المنطقة !

وكان «مسمار جحا» الذي دقه بيجن في سيناء حتى تظل دائما هناك قضية للمقايضة بين مصر واسرائيل هي قضية اليوم.

وكأن الصراع هو على هذا الكيلومتر.. ولم تتحدث عن الآلاف المؤلفة من الكيلومترات المربعة في فلسطين المحتلة والجولان وجنوب لبنان؟

وبدأت الصحف الاسرائيلية وعلى رأسها «الجيروساليم بوست» في التحدث عن ضرورة لقاء القمة بين شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي والرئيس المصري حسني مبارك حيث انه في حالة التوقيع على اتفاق «طابا» فانه «لا مانع» الآن من اتمام هذا اللقاء. وايضا لا مبرر لعدم اعادة السفير المصري الى تل ابيب.

وتتحدث ايضا الصحف الاسرائيلية عن امكانيات التفاهم حول مستقبل الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

ومن الواضح ان هذا كله يدخل تحت بند «العلاقات العامة» ومحاولة تدعيم صورة بيريز داخل الائتلاف الحاكم الذي يجب ان يصبح لصالح اسحق شامير ممثل الليكود في شهر اكتوبر المقبل.

وهناك تقارير صحفية تتحدث عن رغبة بيريز في احراز نوع من النجاحات الداخلية والخارجية التي يمكن ان تساعده على ان «ينقض» «اتفاق الشراكة» بينه وبين الليكود ويدعو لانتخابات عامة تمكنه من الحصول على الاغلبية اللازمة لتشكيل حكومة اغلبية من حزب العمل.

ويبدو ان هذا الامر موغل في الصعوبة إلا انه في نهاية الامر ليس مستحيلا.

ومهما حاول بيريز ان يدعم موقفه داخليا فان اسرائيل في نهاية الامر سوف ترفع اللاءات الثلاثة:

١ـ لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ـ لا للحكم الذاتي للسكان وللارض ايضا.

٣ـ لا للدولة الفلسطينية المستقلة.

واذا كانت مناقشة قضية طابا قد استغرقت في الفترة من ابريل ١٩٨٢ حتى اغسطس ١٩٨٦، وهي قضية خلاف حول ما هو اقل من كيلومتر واحد. فكيف يمكن ان نتصور الوضع بالنسبة للضفة وغزة، بل والقدس ؟

**عماد الدين اديب**

## السعودية خالية من الكوليرا تماما

منى ـ واس: اعلن وكيل وزارة الصحة السعودية للطب الوقائي الدكتور جلال أشي خلو المملكة من حالات الكوليرا التي سبق ان اعلنت عنها وزارة الصحة السعودية.

وقال ان حالات الكوليرا الفردية التي كانت قد ظهرت بين وافدين في مكة المكرمة قد شفيت تماما وغادرت المستشفى منذ اكثر من أسبوعين وأنه تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية بأنه لا توجد حالات كوليرا في المملكة ولله الحمد.

بيروت الشرقية هادئة تماماً:

# جعجع: القوات السورية لن تدخل المناطق المسيحية والمصالحات قريبة!



اطفال بيروت... وفرحة العيد فوق الاطلال

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

**استمرت حالة الهدوء امس تخيم على بيروت الشرقية بعد الاشتباكات التي وقعت بين الفصائل المتنازعة في القوات اللبنانية الكتائبية، ولم تسمع طلقات نارية واختفى افراد الميليشيات من الشوارع وان كانوا لايزالون متمركزين عند مداخل ثكنة كرم الزيتون التي يسيطر عليها المعارضون لسمير جعجع.**

وقالت مصادر القوات اللبنانية ان ثكنة «كرم الزيتون» غير محاصرة، وان وجود هذه الثكنة سيسوى من خلال المفاوضات.

على هذا الصعيد، صرح سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية امس بأن القوات السورية لا تستطيع دخول المناطق المسيحية.

واكد جعجع ان السوريين لا يمكنهم دخول المناطق المسيحية، وأوضح ان هذه المسألة قد حسمت نهائيا.

وأضاف رئيس القوات اللبنانية في حديث لاذاعة «صوت لبنان»: اذا توقف السوريون عن التدخل في المناطق اللبنانية الأخرى فان ٥٠ بالمائة من اسباب الأزمة اللبنانية تكون قد تم حلها.

ورفض جعجع تحميل سورية مسؤولية المواجهة التي دارت بين الأجنحة المسيحية في بيروت الشرقية منذ يوم الأحد الماضي.

وكان رئيس القوات اللبنانية قد استعاد سلطته بالاتفاق مع هيئات حزب الكتائب على بيروت الشرقية اثر الاشتباكات التي وقعت بين الأجنحة المتناحرة للقوات اللبنانية والتي اسفرت منذ يوم الأحد الماضي عن سقوط ستة قتلى و ٢٦ جريحا وفقا لحصيلة غير رسمية، وهو يرى ان هذه الحوادث تكشف عن صراع على السلطة داخل المعسكر المسيحي.

### مصالحة واسعة

وأعلن جعجع ان عملية مصالحة واسعة النطاق ستبدأ قريبا، وأضاف «وبالطبع سنأخذ في الاعتبار ان على كل شخص ان يعرف حدوده ويتوقف عندها».

وأشار الى ان المصادمات الأخيرة وقعت نتيجة لمصالح شخصية، وانه بعد ١١ عاما من الحرب الأهلية يمكن وجود اشخاص غير ملتزمين بالنظام ومعادين للمجتمع في اي طائفة من الطوائف اللبنانية.

واخيرا ابدى جعجع بادرة انفتاح جديدة تجاه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بقوله «ايا كانت خلافاتنا الماضية مع جنبلاط فانه سيجدنا الى جانبه امام الأجنبي».

وكانت قوات الحزب التقدمي قد طردت القوات اللبنانية الكتائبية من جبل عاليه والشوف عام ١٩٨٣.

ومن جهة اخرى قالت بعض المصادر اللبنانية يبدو ان رغبة سمير جعجع المعلنة في تحويل القوات اللبنانية الى جيش حقيقي مع خفض عدد افراده من ثمانية آلاف الى اربعة آلاف رجل قد أثارت حفيظة بعض القادة العسكريين وخاصة المسؤولين عن قطاع الاشرفية من امثال مارون مشعلاني.

وكانت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب قد اشارت الى ان هذا المشروع سيعدل بعد الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه مساء الخميس الماضي بين المكتب السياسي لحزب الكتائب والهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## قبل ايام من التجديد النصفي الثاني لمجلس الشورى المصري:
# المعارضة ترفض المشاركة في الانتخابات والحزب الحاكم يصر على الانتخابات المطلقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم مرور ست سنوات على تشكيل مجلس الشورى المصري الذي بدأ اعماله في عام ١٩٨٠ ورغم اكتسابه شرعية التواجد كمجلس نيابي فان موقفه مازال محل تباين في الآراء وصل الى حد تبادل الاتهامات بين الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة التي قاطعته من البداية.

وبعد ايام قليلة يتوجه ملايين الناخبين المقيدين في جداول الانتخابات لاختيار ٧٠ من المرشحين لعضوية هذا المجلس ومثلهم من الاحتياطيين في ظل قوائم الحزب الحاكم فقط. بعد قرار الاحزاب المعارضة بالاجماع بمقاطعة هذه الانتخابات بمن فيهم حزب الاحرار الذي يمثله ثلاثة نواب في مجلس الشورى لمدة ثلاثة سنوات اخرى هم مصطفى كامل مراد ومحمد عبد الشافي ومحمد مراد السبطاشي.

ويسعى الحزب الوطني من خلال محاولات واتصالات على المستوى الودي والعلاقات الشخصية لاقناع حزب او اثنين هما حزبا الأمة والأحرار في محاولة لاضفاء الحرارة والسخونة على الانتخابات القادمة ولكن حتى الآن يبدو ان كل المحاولات قد باءت بالفشل ولم تسفر عن نتيجة حتمية.

ومن خلال تجربتين سابقتين لانتخابات هذا المجلس سواء عند بداية تشكيله او في التجديد النصفي الأول، لم تأخذ المعركة طابع المناورات أو التكتيك الذي جرى في مرات عديدة سابقة في انتخابات البرلمان.. حتى ان الاقبال من جانب الناخبين لم يتجاوز في المدة الاولى سوى ٤٥ بالمائة، وفي الثانية ٣٩ بالمائة فقط الأمر الذي اضطر قادة الحزب الى الاستعانة ببعض المواطنين المجندين للادلاء باصواتهم رغم ان هذا يعد مخالفا للقانون والدستور اللذين يحظران مشاركة رجال القوات المسلحة عاملين او مجندين في الانتخابات.

### لطفي: المجلس قادر

أما بالنسبة لوضع مجلس الشورى فقد اختلفت الآراء حوله ويقول الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء.. ان المجلس يضم نخبة كبيرة من الاساتذة والعلماء يمثلون خلاصة الفكر وقادرون على صنع القرار ووجوده في تلك المرحلة ضروري ومهم، بدليل ان تعليماته الى اجهزة الحكومة تصدر بضرورة مراجعة ودراسة تقارير المجلس عن الموضوعات التي يبادر بمناقشتها قبل اتخاذ اي قرار حكومي واعلانه.

ويشير الدكتور لطفي في هذا الصدد الى انه يحتفظ بنسخة من تقارير المجلس في مكتبه يحرص على مراجعتها ودراستها قبل اصدار القرار، وما كان قرار الحكومة باعلان سعرين للدولار فقط وهما سعر مجمع البنك المركزي، وسعر آخر يحدد يومياً ومن سعر مجمع البنوك التجارية الا نتيجة منطقية لدراسة اعدها المجلس عن سعر الصرف وكانت المطالبة بهذا الاقتراح كمرحلة انتقالية الى السعر الموحد للصرف على المدى الطويل، بعد ان تتوفر مقومات اعلان هذا بقرار ايضا.

ويشير علوي حافظ نائب حزب الوفد في البرلمان المصري انه يرى في مجلس الشورى صورة مكررة من المجالس القومية المتخصصة التي شكلت فترة حكم الرئيس انور السادات التي تختص ايضا بالدراسات والبحوث.. وحتى اليوم الذي نتحدث فيه لم تشهد مصر قرارا اتخذ بناء على تلك الدراسة او البحث، ويسوق مثلا على ذلك قضية الدعم، وقضية مجانية التعليم، ومختلف القضايا الاقتصادية او الاجتماعية على حد سواء.

اما توفيق زغلول احد نواب الحزب الحاكم البارزين في البرلمان المصري والذي تقلد منصب الوكيل البرلماني وهو منصب يجمع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فيقول ان القضايا التي تطرق اليها مجلس الشورى كانت في غاية الاهمية وحاول من خلال اعضائه الذين يمثلون الشعب بمختلف طوائفه وفئاته ان يضع النقاط على الحروف.

![د. علي لطفي رئيس وزراء مصر]

د. علي لطفي رئيس وزراء مصر

ويضرب مثلا في هذا الصدد بتقرير للمجلس عن القطاع العام وهو احد اهتماماته الشخصية ويشير الى ان المجلس قد عالج الامر بوضوح وصراحة كاملة ويكفي انه طالب بتحرير هذا القطاع من كل القيود والتعقيدات الحكومية التي تواجهه وان تحسم الدولة قضية دعم هذا القطاع وتنهي قصة صراعه مع الخسائر التي تحتمها عليه اوضاع القطاع وما يفرضه عليه من سياسات تتعلق باجباره على البيع بالاسعار الاجتماعية مما نتج عنه خسائر متتالية.

### الدعم والحكومة

ويؤكد ان المجلس قد طالب ان تتحمل الدولة الدعم على المنتج النهائي لصالح المستهلك بعد ان تتسلم هذه المنتجات بالأسعار الاقتصادية..

وتطرق النائب الى قضية الاسكان وقضية البيئة من مياه وصرف صحي وقضية الاسعار وآخرها اسعار الصرف للعملة الاجنبية.

ويذكر ان ايقاع الحكومة كان بطيئا للاخذ بأي من مقترحات مجلس الشورى بل انها احيانا اخرى لا تلجأ حتى الى مجرد دراستها بدقة وعناية لحساسية هذه القضايا وتأثيرها الصارخ على المجتمع المصري.

ويضيف زغلول: ان اختصاصات مجلس الشورى قد تضاءلت في ظل اهتمام الدستور التي شكل على اساسها في ظل القانون الذي نظم تشكيله ودوره فجعله مقصوراً على الرأي والمشورة وهو يجب ان يكون له اختصاص تشريعي ليكون وبحق توأم البرلمان صاحب سلطة التشريع ولكن بالأسلوب الذي يقضي على ازدواج عملية التشريع أو تعطيل اصدار القوانين..

ويرى في هذا الصدد ان تحدد له اختصاصات عملية وواضحة خاصة وانه يضم مجموعة هائلة من الكفاءات والقيادات التي تتبوأ مواقع مهمة وحساسة داخل المجتمع ولا بد ان يكون لها دور في صناعة القرار.

### مجلس ذو مسؤوليات

ويذكر فهمي ناشد احد اعضاء مجلس الشورى والوحيد الذي يمثل حزب الوفد داخل المجلس ان مجلس الشورى يجب ان يكون مجلسا له مسؤولياته واختصاصاته التي يتحملها سواء في التشريع او في الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية فاستمرار هذا المجلس هو تاكيد للممارسة الديمقراطية التي تفتقدها مجالس نيابية اخرى.

واضاف فهمي ناشد: ان مفهوم الديمقراطية في منهج الشورى هو مواصلة السير وراء الحقيقة بحيث تتلازم حرية الخطأ على حرية تقدير هذا الخطأ ومشروعية مقاومته.. وعلى المجلس ان يسقط الشعارات فلا تقوده الألفاظ الفارغة بلا مضمون ولا تحركه شعارات براقة..

وذكر السيد ناشد انه لا بد ان يعطى للمجلس حق تعديل الموازنة العامة للدولة ومناقشتها واقرارها ليكون معاونا للبرلمان في دوره الرقابي، وقال ان دور المجلس يختلف كثيراً عن دور مجلس الأعيان الذي كان قائما قبل الثورة، وكان مجلسا تشريعيا له دوره وكيانه.

اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.. فقد ذكر انه على الرغم من ان مجلس الشورى كان شيئا جديداً في عالم السياسة المصرية الا انه اثبت وجوده وكيانه على الرغم من ضآلة اختصاصه وانحصارها في اطار ضيق..

ومن خلال تجربتي على مدى ٢٠ عاما كنائب في البرلمان المصري و٦ سنوات عمر عضويتي في مجلس الشورى اقول: ان هذا مجلس يحتذى به في الرأي والرأي المعارض، ومن هنا فانني اطالب بأن يكون لهذا المجلس سلطة تشريعية كاملة لان ذلك من شأنه ان يدعم المسيرة الديمقراطية في مصر.

### موقف التجمع

اما موقف حزب التجمع الوطني فكان موقفا مبدئيا حين اعلن في البداية رفضه دخول انتخابات مجلس الشورى او التعيين فيه ويرى في انعقاده نوعا من انواع الاسراف في الانفاق الحكومي في وقت نسعى فيه الى ضغط النفقات فمجلس الشورى تصل موازنته الى اكثر من ٢,٥ مليون جنيه مصري سنويا ويتمتع نائبه بمميزات نائب البرلمان الا انه ليس له سلطان او رقابة على الحكومة.

ويؤكد حزب التجمع ان القانون المنظم لانتخاب اعضائه غير دستوري قضت الحكومة من خلاله على مبدأ الانتخاب الفردي الدستوري، ويعد الحزب الحاكم على ان يبقى هذا المجلس بعيداً عن تمثيل المعارضة فيه من خلال ابقائه على قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية بالأغلبية المطلقة ولذلك كان رفض حزب التجمع مجرد المشاركة فيه سواء بالانتخاب او التعيين.

### ... والعمل ايضا

ويكاد حزب العمل يشارك حزب التجمع في هذا الرأي ويؤكد ان احزاب المعارضة لن تقبل مجرد المشاركة في انتخابات تقصر النجاح على قوائم حزب الحكومة من خلال النظام الانتخابي المعمول به، وستظل السلبيات كما هي وتعلمها الحكومة ولكنها لا تقبل النصيحة او المشورة.

وتجمع احزاب المعارضة من خلال هذا على ان نظام الانتخابات سواء في البرلمان او مجلس الشورى او المجالس المحلية قد نظم مخالفة لأحكام الدستور والقانون، وان الغد سيثبت ذلك من خلال حكم تصدره المحكمة الدستورية العليا تسقط فيه نظام الانتخاب بالقائمة، كما سبق وأن اصدرت حكمها في قانونين سابقين هما قانون الأحوال الشخصية وقانون العزل السياسي.

## زعيم الاغلبية البرلمانية السودانية لـ «الشرق الأوسط»:
# المهدي لم يقدم تنازلات للعقيد المتمرد قرنق الحكومة عازمة على تأكيد الحقوق الدستورية لجميع المواطنين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من إمام محمد إمام:

اثار امر اجازة خطاب الحكومة السودانية في الجمعية التأسيسية (البرلمان) كثيراً من الجدل والحوار وتباينت حوله الآراء والمواقف وقد نادت الفعاليات السياسية الافريقية بتعديل فقرات الخطاب التي تضمنت التوجهات الاسلامية، كما طالبت المعارضة البرلمانية ادخال سبعة مقترحات في صلب خطاب الحكومة، الا ان نواب الحكومة وقفوا ضد اي تعديل واجازوا باغلبيتهم المريحة الخطاب الذي تقدم به رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي في السابع من مايو (ايار) الماضي.

«الشرق الأوسط» التقت الدكتور عمر نور الدايم الامين العام لحزب الأمة وزعيم الاغلبية ووزير الزراعة والموارد الطبيعية لتحاوره حول مواقف الحكومة بعد احراز خطابها الموافقة من قبل الجمعية التأسيسية وكان هذا الحوار:

### الأغلبية المريحة

● ماذا عن توجهات الحكومة في المرحلة القادمة لتنفيذ السياسات والبرامج التي تضمنها خطابها في ٧ مايو (ايار) الماضي؟

ـ بحمد الله وتوفيقه تمت اجازة خطاب الدورة في الجمعية التأسيسية بأغلبية مريحة، وبعد أن دار نقاش مثمر ومفيد وايجابي وموضوعي من كل اعضاء الجمعية التأسيسية حكومة كانت ام معارضة.

وقد أوكلت الحكومة قبل اجازة الخطاب الى لجنة وزارية مقررها وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء لتصنيف ابواب الخطاب المختلفة وتضع الطريقة المثلى لتنفيذ ما جاء في الخطاب واتخاذ كل الاجراءات السياسية والقانونية والعدالية ليوضع خطاب الدورة موضع التنفيذ مع اكمال هذا بالتوجهات للميزانية القادمة التي ستعرض في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل.

### المعيشة والاجور

ويواصل الأمين العام لحزب الامة حديثه قائلا: ان جزءاً كبيراً من سياسة الحكومة بالنسبة لتخفيض نفقات المعيشة وسياسة الأجور والخدمات ومشروعات التنمية سيعالج في اطار الميزانية الحالية. وان مجلس الوزراء اجاز في اجتماعه الأخير التصور الذي قدمته اللجنة الوزارية المناط بها متابعة تنفيذ سياسات الحكومة وسوف تشهد الايام القادمة قرارات كثيرة في هذا الشأن.

### المخلوف والحساسية

● جاء انسحاب الفعاليات السياسية الافريقية من جلسة الجمعية التأسيسية الخاصة باجازة خطاب الحكومة احتجاجاً على رفض مقترحاتهم بتعديل بعض الفقرات المتعلقة بالتوجهات الاسلامية فما تعليقكم على هذا الأمر؟

ـ يقول زعيم الاغلبية: لقد ذكرت في خطاب امام الجمعية التأسيسية باعتباري امثل زعيما للاغلبية بالجمعية في جلسة اجازة خطاب الدورة: ان الحساسية الجنوبية والمخاوف اسلامية كانت أم عربية ليس لها في واقع الحياة السودانية ما يسندها فقد ظل الاخوة الجنوبيون يستمتعون بحقوقهم الدستورية والقانونية منذ ان نال السودان استقلاله في عام ١٩٥٦م.

وان تجربة جعفر نميري عبر قوانين سبتمبر وقع كل عيبها وضررها البالغ على المسلمين قبل المسيحيين ولم تراع تلك التجربة حقوق الانسان في الاسلام والتي هي حقوق اوسع بكثير مما في اغلب دساتير الدول العلمانية.

وأكدنا للاخوة الجنوبيين كما اكد لهم السيد رئيس الوزراء في خطابه امام الجمعية التأسيسية وكذلك السيد وزير الداخلية التزامنا بالوصول الى صيغة اتفاق مرض كما حدث في عام ١٩٦٧م عندما نوقشت قضية الدستور الاسلامي، والذي حدث فعلا انه تم اتفاق بين القوى السياسية الاسلامية والمسيحية مما ازال تلك المخاوف وان سلوك القوى السياسية في السودان واتفاقها على ميثاقي ثورة رجب والدفاع عن الديمقراطية فيه ما يؤكد ان حقوق مواطني هذه البلاد محفوظة لهم جميعاً من كل ملة ومن كل دين.

ولذلك نحن نعتبر ان الموقف الذي اتخذه النواب الجنوبيون ونواب الحزب القومي السوداني بعد ان سقط اقتراحهم بحذف بعض التوجهات الاسلامية من خطاب الحكومة ليس له ما يبرره، فكل هذه القضايا (الاسلام، العروبة، الافرقة، المشاركة السياسية، الحكم الاقليمي والتنمية المتوازية) سوف تطرح في المؤتمر القومي الدستوري الذي اقترحته احزاب الحكومة.

### لقاء المهدي ـ قرنق

● لقاء السيد الصادق المهدي وقرنق اثار كثيراً من التحفظات في أوساط الأحزاب السياسية السودانية خاصة حول ما اشيع من ان السيد رئيس الوزراء في طريقه للاستجابة لكثير من شروط قرنق وعلى رأسها الغاء قوانين سبتمبر والعودة لقوانين ١٩٧٤م فوراً، فما مدى صحة هذه الادعاءات وما هي مدلولات هذا اللقاء؟

ـ يقول الدكتور عمر نور الدائم: أولا هذا اللقاء طبيعي بعد اللقاءات التي تمت في مستويات مختلفة طوال الفترة الانتقالية ومنذ ان قام النظام الديمقراطي في السودان، لقاءات اغلبها قام بها التجمع الوطني وقام بها ايضاً من قبل الحكومة حزبا الأمة والاتحادي الديمقراطي مع حركة العقيد جون قرنق وطبيعي انه عندما زار السيد رئيس الوزراء اثيوبيا لحضور مؤتمر القمة الافريقي ان يواصل الحوار مع جون قرنق.

ثانيا: أما الحديث عن شروط وتنازلات فهذا ليس وارداً فسياسة الحكومة واضحة وهي السعي وفق الاسبقيات، والاسبقية الأولى للحل السلمي وهذا ما اتفقت عليه كل القوى السياسية في البلاد وذلك الذي يجب ان يتم في اطار المؤتمر القومي الدستوري.

ثالثاً: الحفاظ على امن البلاد وسلامة العباد وايجاد ادارة قوية في المناطق التي اضطرب فيها الأمن وهذه مسؤولية لها نفس الاسبقية كما كانت للسلام.

وان دعم القوات المسلحة وتقويتها واعادة بناء قوات الشرطة في المركزية والاقاليم والدفاع عن امن البلاد والحفاظ على ارواح وأموال وأعراض المواطنين واجب لا تفريط فيه ابداً.

رابعا: لقد كانت احدى فوائد لقاء السيد رئيس الوزراء وجون قرنق والذي استمر اكثر من عشر ساعات انه تم التعارف على وجهة نظر كل جهة وحدث تعارف مباشر، نأمل ان يؤدي الى بداية حسنة وموفقة للمؤتمر القومي الدستوري ويفهم واضح لكل وجهات النظر في الساحة السياسية التي تسعى الى ايجاد حل سلمي ومرض لأغلبية السودانيين ان لم يكن كلهم، وان الاجتماع الخامس من اغسطس وضع الامور اكثر وضوحا للاستعداد للمرحلة المقبلة.

## فكرة
### مصطفى أمين

الذين يطالبون باصلاح القطاع العام يطالبون بتدعيمه ولا يعملون على الغائه. ولا يمكن اتهام الصين الشعبية انها ضد القطاع العام. ومع ذلك اغلق زعيمها مصنعا من اكبر مصانعها وقال اننا سنغلق كل مصنع يخسر. وذلك ان فكرة ملكية الشعب للقطاع العام هو ان يكسب الشعب وتزداد ارباحه لا ان يخسر ويغرق في الديون. وما فعلته الصين الشيوعية فعلته ايضا المجر الشيوعية، وبذلك استطاعت المجر ان ترفع من مستوى عمالها، وأن تضاعف صادراتها وأن تتحول من دولة فقيرة تعيش على المساعدات والقروض الى دولة قادرة. فالاشتراكية ليست الفقر والجوع والحرمان وانما هي عمل ناجح يوزع ارباحه على العاملين. والذين اوهمونا ان الاشتراكية هي الخمول والكسل وحياة التنابلة هم اكبر اعداء الاشتراكية والعمال.

وجربت الصين منذ سبع سنوات سياسة الانفتاح ورحبت برأس المال الاجنبي وفتحت كثيرا من ابوابها المغلقة، ولم تنجز شيئا بين يوم وليلة، بل حدثت اخطاء ووقعت سرقات، وانتهز اللصوص فرصة الابواب المفتوحة ودخلوا منها. ولكن كل هذا لم يمنع سياسة الصين الجديدة، وبدأت تتحول حياة اغلبية سكان الصين من فقر مدقع الى مستوى مقبول، وأصبح بعض الفلاحين يبنون بيوتا من طابقين وبعض العمال يملكون موتوسيكلات. والمواطن الصيني لا يتمتع بكل الحرية، ولكنه اشبه بانسان يعيش في غرفة مظلمة مغلقة النوافذ والأبواب واذ به يرى نافذة واحدة. هذه النافذة تفتح ويدخل منها النور والهواء.

وفي الاتحاد السوفيتي حركة تنادي ايضا بفتح الابواب. وقد دعا الزعيم جورباتشيف الصحفيين السوفيت الى النقد والى المعارضة وشجعهم على ابداء آرائهم بصراحة وشجاعة، بلا خوف من عقاب. وكان من نتيجة هذه الدعوة ان بدأت حملات في عدد من الجمهوريات السوفيتية ضد الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، وسقط وزراء وطرد موظفون كبار ووضع بعض الزعماء في السجن، وتناولت حملة التطهير ابن بريجنيف وهو يتقلد منصب نائب وزير، وكان من اقوى الشخصيات في الاتحاد السوفيتي وذهب اليه مندوب من جورباتشيف وخيره بين الاستقالة والمحاكمة، واختار ابن الزعيم الاستقالة والنجاة برأسه.

فالأنظمة التي تريد ان تعيش لا تتجمد ولا تضع اصابعها في آذانها حتى لا تسمع للنقد ولا تتجاهل ارادة الشعب ورغبته في الاصلاح. وما يحدث في كثير من بلاد العالم اليوم يدل على ان نوافذ كثيرة بدأت تفتح. ولن يمضي وقت طويل الا وتفتح النوافذ والابواب وترى الشعوب في النور ما كانت لا تتبينه في الظلام.

## استمرار الاجراءات التعسفية الاسرائيلية

عمان ـ ق.ن.أ: تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وللاسبوع الرابع على التوالي فرض حظر السفر والانتقال على سكان مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة الامر الذي الحق اضرارا بالغة بالمواطنين العرب هناك وخاصة المغتربين منهم الذين يعملون خارج الارض المحتلة.

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان سلطات الاحتلال تتخذ هذا الاجراء بزعم مقاومة سكان المخيم للاحتلال ومهاجمتهم لدورياته العسكرية.

● من جهة اخرى نظمت امهات المعتقلين العرب في سجن الخليل اضرابا عن الطعام واعتصمن خلال اليومين الماضيين امام مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس وبيت لحم على التوالي احتجاجا على تدهور اوضاع ابنائهن وظروف اعتقالهم الصعبة.

ويذكر ان من بين المعتقلين العرب في سجن الخليل ٨٦ معتقلا من الفتيان الذين تقل اعمارهم عن سن الثامنة عشرة ويعيشون اوضاعا متردية.

## الملك الحسن الثاني يستقبل رئيس وزراء فرنسا

الرباط ـ أ.ف.ب: أعلن امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد استقبل بالرباط جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي يقوم منذ اسبوع بزيارة خاصة للمغرب.

وذكر ان المباحثات التي لم يكشف النقاب عن مضمونها قد تكون تركزت بشكل رئيسي على التعاون الفرنسي المغربي ووضع المهاجرين المغاربة في فرنسا ومشكلة الشرق الاوسط.

وعلى إثر اللقاء اقام العاهل المغربي مأدبة عشاء تكريما لرئيس الحكومة الفرنسية.

## شيراك ينفي ادلاء بحديث لصحيفة اسرائيلية

باريس ـ ر: نفى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك انه ادلى بحديث لصحيفة اسرائيلية نسب اليه قوله فيه انه يعارض اقامة دولة فلسطينية.

ولم يجادل شيراك في بيان أصدره في المغرب حيث يقضي عطلاته الصيفية مضمون حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، وقال انه يبدو ان التصريحات التي نسبت اليه تقوم على اساس «محادثة» مع الصحفي بن بورات في الثامن من اغسطس (آب) حول عمل تاريخي يقوم بكتابته عن الشرق الاوسط. وقد نقل مكتب رئيس الوزراء الفرنسي مضمون بيان شيراك الى الصحفيين في باريس.

## عرفات يحيي صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

حيا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وصمود الشعب الفلسطيني بمواجهة سلطات العدو الصهيوني.

وقد وجه السيد عرفات رسالة امس بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك الى الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن وجوده ومواقعه، وأعرب فيها عن تقديره للدور الكبير الذي يقوم به المناضلون الذين يدافعون عن وجودهم في الوطن المحتل وأولئك الذين يدافعون عن وجودهم وكرامتهم في المخيمات بلبنان.

# شيخ الأزهر مستعد للتوسط لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

القاهرة ـ الوكالات: اكد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر استعداده من جديد للتوسط بين ايران والعراق والسفر الى طهران للحديث في انهاء الحرب العراقية الايرانية التي يوشك عامها السادس على الانقضاء والمشاركة باسم الازهر في التحكيم الذي قد يجري لوضع حد لهذه الحرب.

وقال شيخ الأزهر في حديث نشرته امس صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية المصرية ان من العدل الاستجابة لنداء السلام الذي طرحه الرئيس العراقي صدام حسين مؤخرا لما تحتويه رسالته من الرغبة في حقن الدماء وعرض السلام. وأكد ان تهديد ايران بتوسيع رقعة الحرب في منطقة الخليج هو استهتار بالأمة الاسلامية ككل وخروج على مواثيقها وعهودها.

ومضى يقول ان التهديد بالاعتداء من باب الظلم واشاعة الاضطراب والخوف في نفوس الشعوب الاسلامية التي وجه اليها هذا التهديد.

واستطرد شيخ الأزهر يقول ان الكيان الاسرائيلي الان أمن مطمئن لانشغال المسلمين في المنطقة خاصة والأمة الاسلامية عامة بهذه الحرب. ولا شك ان هذا هو منتهى الأمان إذ لا يمكن ان يفكر احد من الدول المحيطة به في محاولة استرداد ما سلب من ارض وعرض فالقدس عرض المسلمين جميعا ولا يفكر احد من الدول المحيطة في ان يستردها بقوة السلاح بسبب قيام هذه الحرب. وكذلك الحال في لبنان حيث يعربد.

ودعا شيخ الأزهر في حديثه منظمة المؤتمر الاسلامي الى ان تأخذ دورها في عرض قضية الحرب العراقية الايرانية على مجلس الأمن لاتخاذ قرار جماعي انساني بشأنها. كما وجه نداء الى مجلس الأمن والدولتين العظميين وسائر الدول الكبرى بضرورة العمل على وقف هذه الحرب الطاحنة. وطلب من سكرتير عام الأمم المتحدة ان يأخذ دوره في عرض هذه القضية على مجلس الأمن.

# خلافات بين المنشقين عن الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد علي محمود حسنين السكرتير العام للحزب الوطني الاتحادي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان حزبه قد الغى الاتفاق الذي ابرم بينه والمجموعة التي تسمى نفسها «الاتحادي الديمقراطي القيادة السياسية».

وأوضح حسنين ان المكتب السياسي للحزب الوطني الاتحادي المنتخب من المؤتمر العام الثالث اصدر بيانا أكد فيه العودة لشرعية المؤتمر والعمل باحكام ميثاق الحزب. وأوضح ان حزبه قبل اتفاقة مع الاتحادي الديمقراطي ـ القيادة السياسية قدم مساهمات كبيرة في الساحة الوطنية والقومية وكان حزبا متميزا فكرا ومنهجا وقيادة وطهارة مشيرا الى انه بعد الاتفاق مع القيادة السياسية انتقلت عدوى التكتل مما حال دون انطلاق الحزب نحو البقاء والعمل الوطني.

واكد السيد حسنين ان الغاء الاتفاق يعني تصحيح التركيبة القيادية للحزب ولا يقصد به ادانة او استبعاد كل من انضم للحزب نتيجة للاتفاق.

وأوضح السكرتير العام للوطني الاتحادي ان الحزب اصدر قرارات باستئناف اجتماعات المكتب السياسي المنتخب والغاء المؤسسات التي قامت وفقا للاتفاق وايضا تقرير اعفاء رئيس تحرير الصحيفة الناطقة بلسان الحزب وهيئة التحرير وتقرير تكوين لجنة تحقيق مع اعضاء الحزب الذين افسدوا او خرجوا عن مبادئ الحزب.

● وعلى الصعيد ذاته وكرد فعل قرر المجلس الرئاسي للحزب الوطني الاتحادي فصل السيد علي محمود حسنين السكرتير العام للحزب ومؤسسه بعد الانتفاضة الشعبية في ابريل الماضي فصلا نهائيا وتحريك الاجراءات القانونية والسياسية لانهاء الوضع الذي نتج عن استيلاء مجموعة من المنشقين «حسب وصفهم» على ممتلكات الحزب.

وقد وصف اعضاء المجلس الرئاسي حسنين بأنه له تطلعات شخصية وحبا للرئاسة مما اعاق عمل الحزب واوضح المجلس الرئاسي في بيان اصدره امس الأول ان ما قام به السيد حسنين تنصيب نفسه رئيسا للحزب دون دعوة المكتب السياسي مشيرا الى ان ما ادعاه عن وجود مكتب سياسي قائم فهو مكتب وهمي يريد به اضفاء الشكل القانوني على تنصيب نفسه وما تبع ذلك من تصرفات خارجة عن القانون.

وتجدر الاشارة على ان الاتحادي الديمقراطي القيادة السياسية كانت قد انضمت للحزب الوطني الاتحادي بعد انشقاقها من الاتحادي الديمقراطي وتم بناء على الاتفاق تكوين مجلس رئاسي يضم اثنين من الوطني الاتحادي هما: علي محمود حسنين وطيفور الشايب واثنين من الاتحادي الديمقراطي القيادة السياسية هما: احمد زين العابدين وحاج مضوي محمد احمد مع احتفاظ علي حسنين بمنصبه كسكرتير عام للحزب.

على الصعيد ذاته أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان السيد حسنين يسيطر الآن سيطرة تامة على امور الحزب.

وأوضحت المصادر ان الخلاف الذي نشب نسبة للمفاوضات التي تجري الآن لعودة الحزب الوطني الاتحادي الى اندماجه مع الحزب الاتحادي الديمقراطي المؤتلف مع الامة والشكل للحكومة والذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني وان من تسمي نفسها بالقيادة السياسية لا تؤيد هذه الفكرة بينما يؤيدها السيد حسنين.

وأوضحت المصادر ان الميرغني متحفظ على عودة ما يسمى بالقيادة السياسية لحظيرة الاتحادي الديمقراطي ولكنه لا يمانع في عودة حسنين.

واشارت هذه المصادر الى ان اعفاء حسنين لرئيس تحرير الصحيفة الناطقة بلسان الحزب وهيئة التحرير نسبة للهجوم العنيف الذي تشنه على الاتحادي الديمقراطي وقيادته.

# الجامعة العربية تواجه أزمة مالية حادة واحتمال توقف بعض نشاطاتها

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

ابلغ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية المندوبين العرب الدائمين لدى الجامعة بأن اجراءات تقشف صارمة ستتخذ نظرا للأزمة المالية الخطيرة التي تواجهها الجامعة، وهي اكبر ازمة تواجهها منذ انشائها في عام ١٩٤٥.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان الجامعة قد تضطر الى وقف بعض اوجه نشاطاتها، بسبب العجز الذي تعانيه بسبب عدم دفع مساهمات اكثر من نصف الدول العربية الأعضاء، وهي ٢٠ دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتصل ميزانية الجامعة الى اكثر من ٣٠ مليون دولار، وتتحمل المملكة العربية السعودية الجزء الاكبر من تمويلها، كما تتحمل دول الخليج العربية قسطا مهما ايضا.

وعلم ان الاجراءات قد تشمل وقف نشاط كثير من الهيئات التابعة للجامعة وانه لا يستبعد اغلاق بعض مكاتبها في الخارج تحت بند التوفير.

ويعتزم السيد القليبي اثارة هذه المسألة في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي قد يحضره وزراء خارجية الدول العربية في ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

# الارشاد الملاحي السعودي يغطي الخليج والبحر الأحمر وبحر العرب

# ٣١ مليون طن واردات دخلت عبر الموانئ السعودية والحاويات تضاعفت ٢٠ مرة

**الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

**كان انخفاض حجم التجارة العالمية التي اجتازت موانىء المملكة العربية السعودية في العام المنصرم امراً متوقعاً في سنة لم تبق فيها دولة واحدة، اياً كان حجمها او مستوى نموها الاقتصادي لم تتاثر بوضع الاقتصاد العالمي، حيث تسببت مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية في احداث هبوط نسبي في اعمال الموانىء وحركة الشحن العالمية.**

**ورغم ركود التجارة العالمية، وانخفاض الطلب المحلي على بعض انواع الواردات، سجلت موانىء السعودية معدلات تشغيل عالية، واستمرت المؤسسة العامة للموانىء في عملية التحديث التي انتهجتها في الأعوام الماضية، وزادت على ما عندها من معدات وأرصفة، وبدأت حملة لتطوير القوى العاملة وتدريبها بالتعاون مع الأجهزة المماثلة في مجلس التعاون الخليجي.**

وقد خدمت ظروف العام الماضي ـ ١٩٨٥م ـ اهداف المؤسسة العامة للموانىء في تبني سياسة تخفيف الاعتماد على القوى العاملة الاجنبية، التي اقرها مجلس الوزراء السعودي عندما رسم اهداف السعودية على المدى البعيد.

### سعودة القوى البشرية

وساعد انخفاض الضغط على الموانىء السعودية المؤسسة العامة للموانىء في قطع خطوة واسعة نحو اضفاء الطابع الوطني على طاقمها، وأتاح لها الوقت اللازم لانتقاء وتوظيف الشباب السعودي المؤهل الذي سيملأ المناصب الرئيسية في الصناعة البحرية في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد عين بالمؤسسة ٣٢٥ موظفاً سعودياً خلال عام ١٤٠٥هـ وكان توزيعهم كما جاء في التقرير السنوي ١٤٠٥هـ للمؤسسة كالتالي: ٦٨ موظفاً من حملة الشهادات الجامعية والدراسات العليا، و٦٠ ثانوية عامة وما يعادلها، و٣ بحريين، و٦٥ شهادة متوسطة، و٨٠ شهادة ابتدائية و٤٩ بدون مؤهلات. في حين كان اجمالي من انهيت خدماتهم من المتعاقدين ٥٠٦، منهم ٨٤ متعاقداً على وظائف رسمية و٤٢٢ على بند الأجور.

### برامج تدريب

وقد عقدت سنة ١٤٠٤هـ عدة برامج تدريب محلية للموظفين السعوديين، كما ارسل كثير منهم للدراسات في الخارج في مجالات متخصصة، وذلك في حقول المراقبة باستخدام اجهزة الرادار وادارة حركة السفن. والغوص وعمليات المعاينة تحت الماء. وادارة الموانىء. والحاسب الآلي ومعالجة المعلومات الالكترونية. ومهارات متخصصة كمناولة البضائع ومكافحة الحرائق وسلامة الموانىء.

وفي هذه الأثناء انشىء مركز جديد للتدريب في ميناء الملك عبد العزيز في الدمام، وجرى الاتفاق على تطويره لخدمة احتياجات التدريب لموانىء دول مجلس التعاون.

### التدريب على الارشاد البحري

ويجري حاليا التخطيط لانجاز مهم آخر في المستقبل القريب، هو بدء برنامج جديد لتعبئة وتدريب الخريجين السعوديين للعمل كمرشدين بحريين وربابنة قاطرات، وغير ذلك من وظائف الميناء الاساسية، وسيبدأ الخريجون الأوائل في هذا البرنامج تولي مهامهم الجديدة خلال عام واحد.

وقد تأثرت التجارة الخارجية السعودية، كما يتضح من احصاءات الموانىء بما يلي:

● انخفض الطلب من جانب القطاع الخاص، ففقد بذلك بعض ثقله الكبير، وظهر ذلك جلياً في انخفاض استيراد البضائع الاستهلاكية.

● حافظ القطاع الزراعي على نموه الثابت، وواصل جهوده الهادفة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي، مما خفض كمية البضائع الزراعية المستوردة.

● كان لاكتمال عدد من المشاريع الصناعية والانشائية الكبرى أثر مباشر، وان يكن قصير المدى، على كمية الواردات وتنوعها.

ومع انتهاء العمل في هذه المشاريع اخذ الطلب على مواد ومعدات البناء يستقر او يتناقص او يبدل اتجاهه، وساعد على ذلك انتاج السعودية من المواد الانشائية مثل الاسمنت والحديد مما خفض الكميات المستوردة، ومع بدء انتاج الصناعات الجديدة اخذت السلع المحلية تحل محل البضائع الاجنبية في الاسواق، مما ساهم في تقلص الواردات تحقيقاً لغرض الاكتفاء الذاتي.

### ادارة الموانىء السعودية

ويذكر التقرير السنوي ١٤٠٥هـ لمؤسسة الموانىء ان المؤسسة شهدت تطورين كبيرين، اولهما: ألقي على عاتق المؤسسة تشغيل جميع موانىء السعودية ماعدا الموانىء العسكرية بأعلى قدر من الكفاية، وسيفتح دمج الموانىء التجارية وتكاملها المجال امام فرص جديدة لزيادة كفاية عمليات الموانىء بصورة عامة، ولتخفيض النفقات، وأدت هذه الكفاية الى تخفيض الاعانة المباشرة من الدولة لمناولة الطن الوزني الواحد من ٥٩ ريالا عام ١٩٧٨/٧٧م الى ريالين فقط خلال العام الماضي، ولن يمضي وقت طويل حتى تحقق الموانىء لنفسها الاكتفاء الذاتي في تمويل عملياتها.

أما التطور الكبير الثاني الذي شهدته المؤسسة العامة للموانىء خلال العام الماضي فهو البدء في تنفيذ برنامج يهدف الى تعزيز الصيغة الوطنية السعودية في صفوف القوى العاملة في المؤسسة حيثما امكن ذلك، وهذا ما سبق الحديث عنه في بداية هذا الموضوع.

### وسائل جديدة لتفريغ السفن

بلغ اجمالي الواردات التي عبرت موانىء السعودية في العام الماضي ٣١ مليون طن، حيث تستمر الموانىء السعودية ـ في محاولتها التعامل مع تدفق البضائع ـ بتركيز اهتمامها على تخفيض وقت العمليات والزمن اللازمين لتفريغ السفن، وذلك باستخدام وسائل جديدة ومعدات غاية في الحداثة.

وتم انشاء عدد من الابنية والتسهيلات الجديدة لاختصار الاجراءات الادارية وزيادة الكفاية، ومن بين التسهيلات الجديدة مبان ادارية وقاعات انتظار للمسافرين ورافعات للبضائع المنقولة في حاويات.

وهناك مخطط لانشاء مدرج عائم لبضائع الدحرجة (الرو ـ رو) كما يجري تشييد طريق داخلي في مرفأ الجبيل طوله ٦ كيلومترات لتسهيل الانتقال بين المرفأين التجاري والصناعي.

وكان للنقل بالحاويات التي تبنتها السلطات البحرية اثر عميق على عمليات النقل البحري، بل تعد السعودية من دول العالم الأولى التي نظمت عمليات الشحن بالحاويات، وأخضعتها للاشراف، وكانت بذلك رائدة في طريق سارت عليه من بعد موانىء كثيرة في شتى انحاء العالم.

وبذلك ينمو برنامج تطوير النقل بالحاويات في الموانىء السعودية باضطراد، وتتناول محطات الشحن في موانىء جدة والجبيل والدمام نحو ١,١ مليون حاوية قياسية (٢٠ قدما) كما تضاعف عدد الحاويات المتناولة سنويا نحو ٢٠ مرة في السنوات العشر الماضية.

وسجلت الموانىء ـ ايضاً ـ نمواً في حركة حاويات البضائع المجزأة، ويتوقع للبضائع المنقولة في حاويات ـ بالأخذ في الاعتبار النمو المتوقع للتسهيلات الخاصة بحاويات البضائع المجزأة ـ أن تشكل ٨٠٪ من مجموع البضائع الواردة الى السعودية في السنوات القليلة القادمة.

### ادارة الموانىء بالكمبيوتر

يضم المبنى الجديد الذي انشىء ليصبح مقراً للمؤسسة العامة للموانىء طابقاً كاملا يحتوي على احدث معدات معالجة المعلومات الكترونيا، وستتولى هذه الاجهزة قريباً الربط بين سائر الموانىء السعودية على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي.

ولكل من موانىء الدمام وجدة والجبيل اجهزة للحاسب الآلي، وجميعها متصل بالجهاز المركزي في مقر المؤسسة بالرياض.

وعندما ينتهي من تركيب نظام معالجة المعلومات المركزي ويبدأ العمل به، سيصبح بالامكان خزن وتحليل المعلومات وتوفير كمية هائلة منها عند الحاجة عن سائر نواحي عمليات الموانىء في ارجاء السعودية، بما في ذلك رواتب الموظفين وكشوف المعدات وقطع الغيار.

وتتمتع موانىء السعودية بموقع يضعها في مصاف اكثر دول العالم استثماراً في معدات الموانىء المتطورة، ففي موانىء جدة والدمام والجبيل وغيرها تعمل اليوم المعدات التي انتجتها افضل الأدمغة الهندسية في العالم، بما في ذلك معدات لتفريغ الحبوب السائلة، ورافعات ضخمة للحاويات، وناقلات حاويات (ترانستينر) تعمل بالحاسب الآلي.

### الارشاد الملاحي

يقوم نظام الارشاد الملاحي اللاسلكي الذي بدأ عام ١٩٨٤م، وتميز بمستوى رفيع من الدقة والكفاءة والانتظام، يقوم حاليا ـ بتغطية مناطق الخليج العربي والبحر الاحمر وبحر العرب، لتحديد مناطق السفن فيها بدقة، مما يخدم السلامة الملاحية، ليس للسعودية فحسب، بل لسائر الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وللسفن الدولية التي تعبر المنطقة.

وساهم الأداء الممتاز لهذا النظام في زيادة مستوى الثقة عموما بكفاءة النظام، وأخذت المؤسسة العامة للموانىء تتلقى المزيد من الاستفسارات عن مزايا النظام من هيئات اخرى بدأت تستخدم النظام أو تخطط لذلك، بل بدأت بعض الدول المجاورة تختبر النظام لتحديد امكانية استخدامه للمساعدة في عمليات طائرات الهليوكبتر.

ويضم النظام ـ الارشاد الملاحي اللاسلكي «لوران سي» ـ ٧ محطات ارسال ذات طاقة تتراوح بين ٣٠٠ الى الف كيلوات، وتصدر اجهزة الارسال دفقات قصيرة من الطاقة اللاسلكية، تنظمها ساعات ذرية تبلغ دقتها واحداً على ١٠٠ مليون في الثانية.

ويتكون نظام لوران سي من ٣ محطات للاستقبال والمراقبة ترسل تياراً لا ينقطع من المعلومات عبر خطوط اتصال هاتفية الى مركز التحكم بالنظام في محطات البث، وهناك يجري تحليل المعلومات على الكمبيوتر، كما تتولى اجهزة التحكم من بعيد اصلاح اي انحراف عن اوضاع الارسال الطبيعية.



فرق المركز الاقليمي لمكافحة التلوث في ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل تقف متاهبة دائماً لأداء مهمتها

# القاهرة: سندات حكومية لمواجهة العجز في ايرادات الدولة

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

**علمت «الشرق الأوسط» ان هناك ست نقاط محددة مطروحة للمناقشة على اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم لتطوير دور البنك المركزي ليمارس اختصاصاته في تخطيط حجم التوسع النقدي من اجل تحقيق هدفين اساسيين هما تنمية موارد الدولة.. وترشيد الانفاق العام.**

وفي مقدمة برنامج التطوير المزمع تطبيقه والذي يجري مناقشته في حوار مع الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.. ان يتم تمويل العجز عن طريق اصدار سندات حكومية جديدة مخصص لهذا بغرض تتحول الى مدخرات حقيقية من خلال طرحها على الأفراد والبنوك لكي تدر عائداً مجزيا يمكن به المساهمة في سد جزء كبير من العجز.. على ان يتم السماح في الوقت نفسه للبنوك التجارية بشراء مثل هذه السندات حتى يمكن امتصاص جزء من السيولة النقدية لها كما تستخدم ايضا اعادة توظيف هذه الاموال في تمويل عمليات الاقتراض الحكومي كبديل للاعتماد على اصدار النقد.. مما يخفف في الوقت نفسه من حدة الآثار التضخمية..

ومن بين المقترحات التي تتم مناقشتها ايضا اتاحة الفرصة للبنوك التجارية لتقديم القروض في الوقت الذي يجب فيه ان يخفض البنك المركزي من كميات القروض التي يقدمها.. والتمييز في مجال تطبيق نسبة الاحتياطي بين الودائع الجارية وتحت الطلب وبين الودائع الآجلة. بخفض نسبة الاحتياطي بالنسبة للدواقع الآجلة.. من ٣٥٪ الى ٣٠٪ فقط.. على ان يختص البنك في الودائع الآجلة .. بدفع اسعار فائدة تصاعدية تتزايد بزيادة آجال الودائع مما يشجع ايضاً تنمية الودائع الادخارية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذه المقترحات قد تبنتها الحكومة بناء على المفاوضات الاخيرة مع صندوق النقد الدولي، والذي طالب مصر بالبحث عن وسائل سد العجز في اوراق البنكنوت المصدرة دون رصيد والانطلاق نحو أسس جديدة لاصلاح النظام المالي والاقتصادي في مصر.

## انشاء ١٠ شركات مساهمة جديدة بمصر

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

صرح مصدر مسؤول في مصلحة الشركات بأن لجنة الشركات وافقت على تأسيس عشر شركات جديدة تبلغ رؤوس اموالها ١٠ ملايين و٩٣٥ الف جنيه منها خمس شركات مساهمة يبلغ رأسمالها المرخص به ١٠ ملايين و٥٠٠ الف جنيه والمصدر مليونين و٣٥٢ الف جنيه وخمس شركات ذات مسؤولية محدودة تبلغ رؤوس اموالها ٤٣٥ الف جنيه.

وأضاف المصدر: ان هذه الشركات تشتمل على تأسيس شركتين في كل من مجال الاسكان وانشاء وادارة المطاعم وشركة واحدة في كل من مجال صناعة منتجات الاسفنج، وانتاج الطوب الطفلي، وتنمية الانتاج الحيواني، وتجارة البويات، وانتاج المبيدات الحشرية، والبناء والتشييد.

وبذلك يبلغ اجمالي الشركات المساهمة التي تم تأسيسها طبقا للقانون ٥٩ لسنة ٨١، ٤٢٣ شركة مساهمة يبلغ رأسمالها المرخص به مليارا و٩٣٠ مليونا والمصدر ٤٨٠ مليونا و٣٢ الف جنيه وعدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة ٣١٧ شركة يبلغ رأسمالها ٤٣ مليونا و٦٢٧ الف جنيه.

# السعودية تعرض نهضتها الزراعية على دول عدم الانحياز

**الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**انعقد اخيرا في الرباط مؤتمر مجموعة التنسيق لمؤتمر التغذية والزراعة التابع لدول عدم الانحياز، وقد تراس الوفد السعودي لهذا المؤتمر، المهندس الزراعي فهد عبد الرحمن الحميد، المسؤول عن مشاريع البيوت المحمية (الخيام البلاستيكية) في وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية.**

وعلى هامش اعمال المؤتمر التقت (الشرق الاوسط) بالمهندس الحميد وحدثنا في البداية عن مشاركة الوفد السعودي قائلا «شاركنا مع بقية الوفود في مناقشة الموضوعات الخاصة بمجال التنمية الزراعية، والتغذية التي تهم دول عدم الانحياز، وانصبت مشاركة الوفد السعودي على اعطاء فكرة شاملة حول التطور الذي وصلت اليه الزراعة خلال السنوات الاخيرة، في المملكة العربية السعودية وقمنا بتوزيع نشرات اعلامية موجزة حول ما تم انجازه، خاصة في اطار الاكتفاء الذاتي من بعض المحاصيل الزراعية».

وحول موضوع الاكتفاء الذاتي يقول المهندس الحميد «كان مجموع ما تنتجه السعودية من القمح ـ على سبيل المثال ـ قبل ٨ سنوات لا يتجاوز ٣ الاف طن، وعبر جهد متصل وعناية خاصة من الملك فهد بن عبد العزيز بلغ انتاج القمح عام ١٩٨٥ مليونا و٧٠٠ الف طن، وهكذا وصل انتاج القمح الى ارقام فاقت كل التصورات وتجاوزنا مرحلة الاكتفاء الذاتي الى التصدير».

### تصدير التمور

ويضيف الحميد ان مسالة الاكتفاء الذاتي والتصدير لم تقتصر على القمح فقد بلغنا المرحلة نفسها بالنسبة للتمور ـ وهي اقدم زراعة في السعودية ـ وارتفع انتاج التمور من ٣٠٠ الف طن الى حدود ٥٠٠ الف طن حاليا، وادى ذلك الى تصدير كميات من التمور الى الدول المجاورة اضافة الى كميات تبرعت بها المملكة العربية السعودية الى برنامج الغذاء العالمي لتوزيعها على الدول المحتاجة وهي كميات تم تعبئتها داخل السعودية طبقاً لأحدث مقاييس التعبئة».

### الزراعة الحديثة

وبشأن تجربة البيوت المحمية (الخيام البلاستيكية) يقول المهندس الحميد «انه يتم حاليا تعميم مشاريع الخيام البلاستيكية في عدة مناطق، بعد نجاح التجربة. وفي هذا الصدد اقيمت هذه التجربة في مناطق الرياض والخرج والقصيم وتبوك. وتختص هذه المشاريع في زراعة الخضروات كالخيار والفلفل الاخضر والطماطم. وتقضي خطط وبرامج وزارة الزراعة السعودية بتعميم التجربة مستقبلا، خاصة ان انتاجها يفوق انتاج الاراضي المزروعة بالطرق العادية، اضافة الى انها تحول اراضي غير صالحة للزراعة الى مساحات مزروعة».

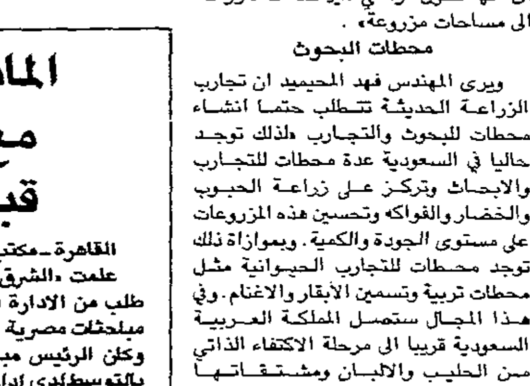
### محطات البحوث

ويرى المهندس فهد الحميد ان تجارب الزراعة الحديثة تتطلب حتما انشاء محطات للبحوث والتجارب «لذلك توجد حاليا في السعودية عدة محطات للتجارب والابحاث وتركز على زراعة الحبوب والخضار والفواكه وتحسين هذه المزروعات على مستوى الجودة والكمية. وبموازاة ذلك توجد محطات للتجارب الحيوانية مثل محطات تربية وتسمين الأبقار والاغنام. وفي هذا المجال ستصل المملكة العربية السعودية قريبا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من الحليب والالبان ومشتقاتها والدواجن»، واضاف «انه تم انشاء محطة للتجارب في منطقة نجران لاجراء ابحاث على الفواكه، الهدف منها استنباط اصناف محلية خاصة بعد نجاح تجارب زراعة الفواكه في جنوب المملكة العربية السعودية».

واختتم المهندس فهد عبد الرحمن الحميد حديثه مع (الشرق الاوسط) بالاشارة الى الحوافز التي تقدمها وزارة الزراعة والمياه قائلا «ان الوزارة تقوم بمنح الاراضي القابلة للزراعة للمزارعين لاستثمارها خلال فترة زمنية لا تتعدى ٥ سنوات دون مقابل واذا لم تستثمر الارض يتم نزعها وتسليمها للقادرين على ذلك. كما تمنح الوزارة الاسمدة والبذور بأسعار رمزية واحيانا مجانا».



المهندس الزراعي فهد عبد الرحمن الحميد



# المانيا تطالب مصر بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل اعادة جدولة ديونها

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور مارتن بانجان وزير الاقتصاد الالماني الغربي طلب من الادارة المصرية ضرورة الاتفاق مع صندوق النقد الدولي اولا قبل بدء اي مباحثات مصرية المانية تستهدف بحث اعادة جدولة الديون المصرية لالمانيا الغربية. وكان الرئيس مبارك قد طالب قادة المانيا الغربية اثناء زيارته الخاطفة لاوروبا بالتوسط لدى ادارة صندوق النقد الدولي لتخفيف شروطه ومطالبه حتى يتسنى لمصر ابرام اتفاق معه واستئناف الحصول على قروض منه.**

وجدير بالذكر ان الاتفاق مع الصندوق يعد العقبة الاساسية التي تعترض سبيل ابرام اتفاقات مصرية مع الدول الدائنة الاساسية لاعادة جدولة الديون الخارجية لمصر التي تكلفها سنويا الان ٣,٦ مليار دولار قيمة الفوائد والاقساط المستحقة الدفع، وسوف تستأنف المباحثات المصرية مع الصندوق يوم ٢٤ من الشهر الحالي.

وكانت المباحثات التي اجراها الوزير الالماني في مصر قد انتهت بعد بحث كل جوانب العلاقات الاقتصادية والتجارية بين كل من مصر والمانيا الغربية، وكذلك بحث المطالب المصرية الخاصة بزيادة الصادرات المصرية للسوق الالمانية وتشجيع السياحة الالمانية لمصر.

اما بالنسبة للمساعدات المالية والقروض التي تقدمها المانيا لمصر فقد اعتذر وزير الاقتصاد الالماني عن تلبية الطلب المصري بزيادتها نظرا للظروف الاقتصادية غير المواتية التي تمر بها المانيا، وطالب المسؤولين المصريين ببذل جهود جادة من اجل استعادة الودائع المصرية في البنوك السويسرية وهي ودائع ضخمة وتتزايد باستمرار. وجدير بالذكر ان المانيا الغربية تقدم لمصر سنويا الان مساعدات مالية تقدر بحوالي ٢٤٠ مليون مارك وكانت قد استثنت مصر منذ ثلاث سنوات من قرار تخفيض المساعدات الالمانية للخارج.

# المنظور الامريكي لمشروع النظام الاقتصادي الدولي الجديد

**في مقال سابق تناولنا بايجاز اسس هذا المشروع الذي اعتمدته الأمم المتحدة في اعلان اول مايو (ايار) ١٩٧٤. ومنذ ذلك التاريخ، لاقي هذا الاعلان في كثير من الاوساط اهتماما بالغاً وصدى واسعاً وتاييداً كبيراً، ذلك ان الهوة الشاسعة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، التي تشكل معضلة القرن، تعود جزئياً على الأقل الى النظام الاقتصادي الدولي الموروث عن العصر الكولونيالي.**

بقلم: د. صلاح الدين هارون
أستاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط

وأمام هذا التأييد الكبير لهذا المشروع، يطالعنا الاقتصاديان الامريكيان وليام لور وجون بويلسون بكتاب جديد تحت عنوان «شراك النظام الاقتصادي الدولي الجديد»، ينتقد الكاتبان فيه النظام الجديد ويعتبرانه خطراً يهدد التنمية لأن كل عنصر من عناصره يؤدي الى نتائج معاكسة للأهداف المنشودة، ويفندان هذه العناصر الواحدة تلو الأخرى.

ففيما يتعلق بربط اسعار صادرات العالم الثالث بأسعار صادرات الدول الصناعية لتحسين حدي التبادل ودعم اسعار المواد الأولية من خلال صندوق يحدث لهذه الغاية، ترى وجهة النظر الامريكية بأن ذلك سيضر بمصلحة الدول النامية التي تخصص نسبة اكبر من دخلها لشراء هذه المواد، وبالتالي فان المستفيد الأول من ذلك هو الشركات المتعددة الجنسيات. وبحسب وجهة النظر هذه فان العالم الثالث لا يعاني فعلا من تدهور في حدي تجارته مع الدول المتقدمة، وان هذا الاقتراح سيدفع الدول النامية الى البحث عن اسواق مضمونة واسعار مرتفعة لسلعها دون الاهتمام بتنويع صادراتها وتطور اقتصادها.

اما الاقتراح الخاص باصلاح التجارة الدولية واعفاء صادرات العالم الثالث من الرسوم الجمركية ومن جميع القيود عند دخولها الدول المصنعة، فانه يحقق مصالح الطبقة الغنية في الدول النامية على حساب الطبقة الفقيرة ـ طبعا بحسب وجهة النظر الامريكية ـ ذلك ان هذا الاقتراح يضمن للمصدرين الاغنياء اسعاراً مرتفعة في الداخل بفضل حماية السوق الداخلية. الا ان هذا الاقتراح الذي يعرف باسم «النظام المعمم للتفضيلات الجمركية»، غير مرفوض تماماً من وجهة النظر الامريكية التي تنادي بحرية المبادلات في جميع الاتجاهات.

وبالنسبة لتنظيم اعمال الشركات المتعددة الجنسيات في اطار قانون دولي، فانه يفيد الشركات الوطنية التي تنتج بتكاليف مرتفعة على حساب المستهلك، علماً بأن معظم الشركات البترولية والمنجمية قد جرى تأميمها أو اخضاعها لمراقبة الدولة. كما ان نقل التكنولوجية المتقدمة للدول النامية لا يفيدها كثيراً نظراً لعدم مطابقتها لمتطلباتها ولأنه قد يعرقل البحث العلمي فيها.

وحول مطلب العالم الثالث باصلاح النظام النقدي الدولي، وزيادة الدور الذي يقوم به في هذا المجال ورفع حصته من حقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولي، فان وجهة النظر الامريكية تخشى التضخم الذي ينتج عن اصدار المزيد من هذه الحقوق. كما انها تعتقد بأن اغنياء العالم الثالث، وليس فقراءهم، هم الذين سيستفيدون من تحويل الموارد المالية اليه عبر حقوق السحب الخاصة الجديدة.

اما بالنسبة لمطلب العالم الثالث بالغاء ديونه الخارجية او تقليصها او اعادة جدولتها، ترى وجهة النظر الامريكية ان ذلك سيهدد نظام الاقراض الدولي ويصعد موجة التضخم ويفيد الدائنين الذين سيستردون ديونهم من حكوماتهم. وتعزو وجهة النظر هذه ازمة المديونية الى سوء ادارة القروض واستعمالها في مجالات غير اقتصادية من قبل الدول النامية.

وبحسب المنظور الامريكي فان طلب المزيد من القروض الخارجية والاستثمارات الدولية يتعارض مع رغبة الدول النامية بالقضاء على التبعية وعلى القيود الخارجية المفروضة عليها.

ويعتقد الكاتبان ان رفع نسبة صادرات العالم الثالث الصناعية مرتبط بقابليتها وديناميكيتها على فعل ذلك وليس بالنظام الدولي.

وفيما يتعلق بضرورة زيادة الانتاج الغذائي وتكوين مخزونات غذائية دولية لمواجهة المجاعة في فترات الجفاف، يؤيد الكتاب الامريكي هذا الاقتراح مذكراً بأن حكومات العالم الثالث هي التي اهملت زراعتها وانتظرت الخلاص من النظام الدولي.

ويختم الامريكيان لور وبويلسون هذا الكتاب بالاشارة الى ان العالم الثالث يتشبث بالاصلاحات على الصعيد الدولي ويتناسى الاصلاحات على الصعيد الوطني، وأن النظام الجديد المقترح يتضمن مفاهيم غامضة ووهمية ويفيد اغنياء العالم الثالث على حساب فقرائهم، بل وأن تطبيقه قد يؤخر التنمية الاقتصادية.

وهكذا فان هذا الكتاب هو بمثابة دفاع عن مواقف الدول الغنية حول مشكلات التنمية التي نجد جذورها وحلولها في اصلاح الهياكل الاساسية للدول النامية. وقد اعتمد المؤلفان في دفاعهما على المنطق احيانا وعلى التعميم السريع احيانا اخرى. وساعدهما في ذلك الاخطاء الكثيرة التي ترتكبها حكومات الدول النامية في سياساتها الاقتصادية. ورغم التحليلات العلمية والمبررات المنطقية يبقى هذا الكتاب بنظرنا، بمثابة رياضة فكرية تهدف الى الدفاع عن القوي تجاه الضعيف.

## مزايا لصغار المستثمرين في اسهم تي.اس.بي

**لندن ـ «الشرق الأوسط»:**

يعتزم بنك تي.إس.بي. (تراستي سيفنجز بانك) تقديم مزايا لصغار المستثمرين لجذبهم للمشاركة على اوسع نطاق في الاكتتاب بأسهم البنك التي تبلغ قيمتها حوالي بليون جنيه استرليني ومن المقرر طرحها للاكتتاب العام الشهر القادم.

وأهم هذه المزايا منح سهم مجاني مقابل كل ١٠ اسهم للمستثمرين الذين يحتفظون بالأسهم في حوزتهم لمدة ٣ سنوات وبحد اقصى بقيمة ٥ آلاف جنيه استرليني.

وسيكون الحد الأقصى للاكتتاب حوالي ٥٪ من قيمة رأس المال لمنع تركيز ملكية الاسهم بأيدي مستثمرين كبار واتاحة الفرصة لصغار المستثمرين بحد ادنى يتراوح بين ٢٠٠ أو ٤٠٠ جنيه مع اعطاء الأولوية لأصحاب الحسابات في (تي.إس.بي).

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٧٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٦١ | ٥,٦٠٠٣ |
| مارك الماني | ١,٨١٤٠ | ١,٨١٢٧ |
| فرنك سويسري | ٢,٢٥٧٠ | ٢,٢٥٣٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٦٢٠ | ٠,٥٥٩٧ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٦٦٠ | ٠,٠٠٢٦٤٣ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٤٤٩ |
| جلدر هولندي | ١,٦١٦٠ | ١,٦١١٣ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٤ | ١,٧٣٦٨ |
| دولار كندي | ٢,٧١ | ٢,٧٠٥٣ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٤١١ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٤٠ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٦٢٠ | ٠,٢٦٠٢ |
| كرون سويدي | ٠,٥٤٢٠ | ٠,٥٤٢٣ |
| كرون نرويجي | ٠,٥١٢٠ | ٠,٥١١٣ |
| كرون دنمركي | ٠,٤٨٧٠ | ٠,٤٨٥٥ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٨٣٠ | ٠,٠٢٨٠٠ |
| فرنك بلجيكي | — | ٠,٠٨٨٢١ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٤٨ |
| روبية هندية | ٠,٢٧٦٠ | ٠,٣٠٠٧ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣٤٣ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٣٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٢٥ | ٠,٢٢٣١٢٤ |
| دينار كويتي | ١٢,٩٢ | ١٢,٩١٤٣ |
| دينار تونسي | ٥,٠٠٠ | ٤,٩٤١٠ |
| دينار عراقي | ٣,٥١ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٩٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٥٩٥ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٨٨٠ | — |
| ليرة سورية | ٠,١٦١٠ | ٠,٢٨٥١ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٢٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٢٥٠ | ٠,٤٢١٨٢٨ |
| ريال يمني | ٠,٣٦٨٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,٠٦ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار اردني | ١٠,٩١ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٦,٨٤٠ | ٤٦,٥٣٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٥,٤٧٠ | ٥,٤٤٠ |
| اونصة ذهب | ١,٤٦٥ | ١,٤٥٢ |
| كيلو الفضة | ٧٦٠ | ٦٦٠ |
| الاونصة | ٣١ | ٢١ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

## ١,٢٪ تراجع لنمو الصناعة البريطانية

**لندن ـ الشرق الاوسط:**

استمر تراجع الانتاج الصناعي البريطاني للشهر الثاني على التوالي وبلغ معدل الانخفاض ١,٢٪ في يونيو (حزيران) الماضي بعد انخفاض بنسبة ١,٨٪ في مايو (أيار).

ويعزى السبب الرئيسي لتراجع جملة الانتاج الصناعي الى انخفاض انتاج النفط بصورة اساسية. اذ اظهرت الاحصاءات ان انتاج الصناعات التحويلية ارتفع خلال شهر يونيو بنسبة ٠,٦٪ مقابل انخفاض بنسبة ٠,٧٪ في مايو.

## الاردن: الترخيص المسبق شرط لاستيراد السلع

**عمان ـ «الشرق الاوسط»:**

اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني امس بلاغا الى كافة التجار الاردنيين دعاهم فيه لضرورة الحصول على رخصة مسبقة قبل استيراد اي سلعة من الخارج وذلك تحت طائلة اعادة تصدير تلك السلعة.

ونبه الوزير الاردني التجار الى ان بعضهم يقوم احيانا باستيراد بعض السلع ثم يتقدم بعد وصولها الى الاراضي الاردنية بطلب الى الوزارة للحصول على تصريح بادخالها.

ويأتي هذا الاجراء من اجل ضبط عمليات الاستيراد من الخارج وحماية للسلع المحلية.

## السعودية بالمرتبة التاسعة بين الدول المستوردة من تايوان

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

احتلت السعودية المرتبة التاسعة بين الدول المستوردة من تايوان خلال شهر مارس (اذار) الماضي حيث بلغت صادرات تايوان الى السعودية ٥٣,٨ مليون دولار امريكي بنسبة ١,٦٪ من اجمالي صادرات تايوان خلال نفس الشهر.

وبلغت واردات تايوان من السعودية في نفس المدة ١٠٨,١ مليون دولار امريكي بنسبة ٥,٥٪ من اجمالي واردات تايوان خلال شهر مارس (اذار) واحتلت الكويت المرتبة العشرين بين الدول المستوردة من تايوان خلال نفس الشهر، اذ كانت وارداتها ١٣,٢ مليون دولار امريكي بنسبة ٠,٤٪ وكانت صادرات الكويت الى تايوان ما قيمته ٣٧,١ مليون دولار امريكي بنسبة ١,٩٪ من مجموع واردات تايوان.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية ـ كالعادة ـ هي الاولى بين الدول المستوردة من تايوان تلتها اليابان وهونج كونج.

## احراق ٤ سود حتى الموت في جنوب افريقيا:

# البيت الابيض يدين قرار الكونجرس بفرض عقوبات على بريتوريا

واشنطن ـ وكالات الانباء: ادان البيت الابيض يوم الاول من امس تصويت مجلس الشيوخ لصالح توقيع عقوبات شديدة ضد جنوب افريقيا مشيرا الى انها تشكل عائقا لجهود الرئيس رونالد ريجان الرامية الى احداث تغيرات سلمية ووضع نهاية سريعة للفصل العنصري.

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في بيان ان مشروع قرار مجلس الشيوخ يعوق هذه الاهداف اكثر من مساندتها ويعاقب شعب واقتصاد جنوب افريقيا والمنطقة ويعزز العناصر الراديكالية في كل من المعسكرين.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الشيوخ اقر مساء امس الاول باغلبية ساحقة ٨٤ صوتا مقابل ١٤ مشروع قرار يقضي بتوقيع عقوبات اقتصادية شديدة ضد نظام بريتوريا لاسيما فرض حظر على العديد من السلع الاساسية الواردة من جنوب افريقيا وحظر اي استثمارات امريكية جديدة في هذا البلد.

ومن ناحية اخرى، صرح ادوارد كينيدي العضو الديمقراطي في مجلس الشيوخ عن ولاية ماسا شوستس والذي يعد من اشد انصار توقيع عقوبات ضد جنوب افريقيا. صرح بقوله اننا نقول بهذا التصويت انه لابد ان ينتهي الفصل العنصري والعنف، ولابد ان يتغير كل ذلك.

واعرب الرئيس ريجان الذي فرض في العلم الماضي عقوبات محدودة على جنوب افريقيا عن معارضته لتوقيع عقوبات اشد، الا ان لاري سبيكس صرح قبل تصويت مجلس الشيوخ بأن الحكومة الامريكية قد تكرر العقوبات المحدودة التي ينتهي اجلها يوم التاسع من سبتمبر (ايلول) القادم وربما قررت توقيع عقوبات اخرى.

ومن المقرر ان يبت المجلسان في مشروع قرار مشترك في الخريف القادم، ولن يكون امام الرئيس ريجان في ذلك الحين للاعتراض على القرار الا استخدام حق الفيتو وذلك عشية الانتخابات التشريعية الامريكية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

كما قضى مشروع قرار مجلس الشيوخ بفرض سلسلة اخرى من العقوبات لاسيما فرض حظر محتمل على الماس الوارد من جنوب افريقيا وهي العقوبة التي ربما قرر الرئيس ريجان توقيعها في غضون علم اذا تبين له أن الاجراءات الرامية الى الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا لم تكن كافية.

وكان البيت الابيض قد اوضح امس الاول ان الرئيس ريجان قد يقرر رغم معارضته لتوقيع عقوبات ضد بريتوريا تكرار العقوبات المحدودة المفروضة في العام الماضي وربما قرر توقيع عقوبات اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس ريجان كان قد اصدر قرارا ينتهي اجله يوم التاسع من سبتمبر (ايلول) القادم بفرض قيود على القروض الامريكية وعلى مبيعات الحاسبات الالية وعلى تصدير التكنولوجيا النووية لجنوب افريقيا كما حظر بيع العملة الذهبية الواردة من جنوب افريقيا في الولايات المتحدة.

وعلاوة على هذه الاحكام قضى مشروع قرار مجلس الشيوخ بتحويل هذه العقوبات المحدودة الى عقوبات دائمة.

وفي جوهانسبرج، قاطع نحو ٢٠ الف طالب من سويتو المدينة التي يقطنها السود والتي تقع عند مداخل جوهانسبرج الدراسة وتظاهروا امس الاول احتجاجا على وجود قوات الامن في المدارس.

وذكر المتظاهرون في منشور اذاعته في سويتو منظمات طلابية ان هذا الاضراب سيتوقف بصفة مؤقتة غدا لدراسة الموقف بيد انهم سيستأنفون انقطاعهم عن الدراسة اذا لم تتم الاستجابة لطلبهم الخاص بانسحاب قوات الامن بشكل مرضٍ.

ومن جهة اخرى اشترك امس الاول الاف من الطلبة والمدرسين ينتمون الى خمس جامعات تجري الدراسة فيها باللغة الانجليزية في عقد اجتماعات احتجاجا على حالة الطوارىء والقمع واحتجاز الطلبة والجامعيين.

### احراق حتى الموت

من ناحية ثانية، احرق اربعة من السود حتى الموت في تجدد العنف في مستوطنات جنوب افريقيا.

وقال مكتب الاعلام الحكومي ان رجلا وسيدة لقيا مصرعهما في تيمبيسا الواقعة بالقرب من جوهانسبرج بعد وضع اطارات مشتعلة حول جسديهما.

وقامت مجموعة من السود باشعال النار في منزل في كواماشو بالقرب من دربان في ناتال والقت برجل في النيران، وقد احرقت الضحية الرابعة في خوتسونج في غرب الترنسفال.

## التوقيع على اتفاقيتين دوليتين تتعلقان بالأمن النووي

فيينا ـ واس: وقع ٦٣ خبيرا من مختلف دول العالم بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا الليلة قبل الماضية على اتفاقيتين تتعلق بالأمن النووي.

وتلزم الاتفاقية الاولى الدول الموقعة بالابلاغ عن الحوادث النووية التي تقع داخل اراضيها وتقديم المعلومات عن اي حادث تتعدى آثاره حدودها الوطنية.

وتلزم الاتفاقية الثانية الدول الموقعة على تقديم المعونة والخبرة في حالة وقوع اي حادث من هذا النوع، وتشمل هاتان الاتفاقيتان الاخطار عن وقوع الحوادث في المنشآت او المفاعلات النووية المدنية والعسكرية او ما يتعلق بالاسلحة او التجارب النووية.



الامبراطور الياباني هيرو هيتو يشارك في ذكرى قتلى اليابان خلال الحرب العالمية الثانية وذلك في اطار احتفالات اليابان بالذكرى الحادية والاربعين لانتهاء الحرب.

# اليابان تخطر واشنطن برفضها ادخال اسلحة نووية لاراضيها

طوكيو ـ كونا: قال مسؤول ياباني ان وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري أكد امس مجددا للسفير الامريكي مايك مانسفيلد المعتمد في طوكيو بان اليابان ترفض ادخال اسلحة نووية الى اراضيها.

واشار المسؤول ان كوراناري اعاد التاكيد على السياسة اليابانية للمبعوث الامريكي بعد ان ابلغت الولايات المتحدة اليابان امس الاول بان السفينة الحربية «نيوجيرسي» التي يمكنها اطلاق صواريخ كروز نووية ستزور ميناء ساسيبو في محافظة ناجازاكي بين ٢٤ اغسطس (اب) الحالي و٢ سبتمبر (ايلول) المقبل فيما ستتزود السفينة بحاجتها من المؤونة.

ونسب الى كوراناري قوله للسفير مانسفيلد بان اعضاء البرلمان الياباني قد اعربوا عن خشيتهم من ادخال الاسلحة النووية الامريكية لليابان ولاسيما نيوجيرسي المجهزة بتسهيلات لاطلاق صواريخ توم هوك كروز وانه يجب على الحكومة اليابانية ازالة اي من هذه المخاوف فيما يتصل بزيارة السفينة للميناء.

وذكر المسؤول ان كوراناري ابلغ السفير بان الشعب الياباني لديه شعور خاص فيما يتعلق بالاسلحة النووية وان اليابان حافظت وتتمسك بالمبادىء اللانووية الثلاثة التي تحظر عليها انتاج او امتلاك او ادخال اسلحة نووية للاراضي اليابانية.

وقد احتفلت اليابان امس بالذكرى الحادية والاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية.

## مقتل ٨ وفقدان ٥٠٠ شخص في غرق سفينة بنجالية

داكا ـ واس: لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واعتبر ٥٠٠ آخرون في عداد المفقودين عندما انقلبت سفينتهم الليلة قبل الماضية في نهر دالواري خارج العاصمة دكا..

وذكرت الشرطة في بنجلاديش ان سبب غرق السفينة يعود الى الزيادة في عدد الركاب مشيرا الى ان اكثر المفقودين قد غرقوا أو سحبوا الى ضفتي النهر..

## كندا تعلم مسبقاً بتوجه «التاميل» اليها

# استئناف المحادثات بين حكومة سري لانكا وجبهة تحرير التاميل

اوتاوا ـ كولمبو ـ وكالات الانباء: قال وزير كندي ان الحكومة الكندية ابلغت مسبقا ان مجموعة من اللاجئين من سري لانكا تتجه من المانيا الغربية الى كندا ولكنها لم تتخذ اجراء لان بون لم يمكنها تاكيد هذا البلاغ الذي تلقته من مجهول.

وكان ١٥٥ من التاميل قد عثر عليهم يوم الاثنين الماضي في قاربين للنجاة قبالة ساحل نيوفوندلاند، وقد انقذهم صيادون كنديون وزعموا انهم ابحروا من مدينة مدراس الهندية في السادس من يوليو (تموز) الماضي.

وقال وزير الهجرة الكندي بنوا بوتشار لقد ابلغنا خلال الصيف، وطلبنا تاكيدا من حكومة المانيا الغربية، وقد اكدوا لنا انه لا توجد سفينة معروفة ستبحر من المانيا الغربية الى هنا.

وقال بوتشار ان حكومته قبلت هذا التصريح لانها تلقت بلاغات كثيرة ولا يمكنها اتخاذ اجراءات بصددها كلها، ولم يفصح بوتشار عن مصدر البلاغ.

وفي وقت سابق امس الاول قال القنصل العام الكندي في هامبورج في مؤتمر صحفي ان مكتبه تلقى بلاغا مجهولا في ٢٥ يوليو (تموز) بقرب رحيل سفينة تقل مجموعة كبيرة من تاميل سري لانكا من المانيا الغربية.

في كولمبو استؤنفت امس المحادثات بين جبهة التحرير المتحدة للتاميل المعتدلة والرئيس السريلانكي جانيوس جايواردين بهدف التوصل الى اتفاق لوضع نهاية للنزاع في الجزيرة.

وكان الجانبان قد اجريا امس الاول محادثات استمرت اكثر من ساعتين دون ان يكشفا عن مدى تقدم المباحثات ولكنهما اكدا على استمرار المباحثات الى فترة غير محددة.

وقال سكرتير عام المؤتمر فيليكس دياس ابيسينغ ان المحادثات شملت عددا واسعا من الموضوعات وان تفصيلاتها لا يمكن الكشف عنها الان.

واضاف ان ستة من الوزراء الرئيسيين في الحكومة كانوا الى جانب جايواردين في المفاوضات فيما مثل جبهة التاميل وفد يضم سبعة اعضاء.

وكان الرئيس السريلانكي قد عرض اخيرا اقتراحات جديدة تعطي حكما ذاتيا واسعا للاقاليم التي تمثل فيها الاقلية التاميلية اغلبية في محاولة لوقف النزاع في الجزيرة وفي مواجهة مطالبهم بالانفصال بالاقاليم الشرقية والشمالية.

## رئيس الدومنيك الجديد يؤدي اليمين الدستورية

سانتو دومنيجو ـ وكالات الانباء: ادى رئيس الدومنيك جوكوين بلاجوير اليمين الدستورية امس في اعقاب فوزه في الانتخابات في شهر مايو الماضي خلفا للرئيس سلفادور بلانكو.

وكان بلاجوير قد تولى رئاسة الدومنيك فترة اربعة عشر عاما حتى عام ١٩٧٨ تحول بعد ذلك الى صفوف المعارضة فترة ثمان سنوات.

وقد حضر حفل توليه السلطة عدد من المسؤولين ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورؤساء كل من نيكارجوا والسلفادور وبنما.

## ٢٨٥ بليون دولار ميزانية الدفاع الامريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء: صادق مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية على مشروع ميزانية الدفاع بمبلغ ٢٨٥ بليون دولار في العام المالي المقبل.

ووافق المجلس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون على مشروع الميزانية باغلبية ٢٥٥ صوتا مقابل ١٥٢ صوتا.

وكان مجلس الشيوخ قد صادق في الاسبوع الماضي على مشروع ميزانية الدفاع بمبلغ ٢٩٥ بليون دولار يختلف بشكل رئيسي عن ميزانية مجلس النواب.

## سجاجيد بروكسل.. ورود

الآلاف من الناس احتشدوا امس قرب مبنى قاعة البلدية في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا لمشاهدة هذه السجادة الفاخرة التي ليس من نوع السجاد العجمي الذي نعرفه بارتفاع اثمانه.. السجادة العجيبة مصنوعة من الزهور التي تشتهر بزراعتها بلجيكا.

وهذا العرض الوردي السجلجيدي يتم مرة كل اربع سنوات، ويشاهد في الصورة ايضا العلم البلجيكي وقد اخذ مساحة تكاد تعادل حجم مبنى قاعة البلدية يخفق بفعل الرياح التي شهدتها بروكسل امس مما اضاف الى المشهد رونقا جديدا.

## كوزموس سوفياتي يضل طريقه ويعود شظايا للارض:

# ريجان يقرر بناء مكوك جديد واعفاء «ناسا» من مهامها التجارية

واشنطن ـ وكالات الانباء: قرر الرئيس رونالد ريجان امس الاول وبعد ستة اشهر من كارثة تشالينجر اعادة توجيه سياسة الفضاء الامريكية بحيث يعهد الى القطاع الخاص وليس الى «ناسا» مهمة اطلاق الاقمار الصناعية التجارية.

ومن ناحية اخرى، امر الرئيس الامريكي ببناء مكوك فضاء رابع ليحل محل تشالينجر الذي انفجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي وعلى متنه طاقمه المكون من سبعة اشخاص مما سبب الشلل لبرنامج الفضاء في الولايات المتحدة.

واعلن ريجان في تصريح قراه لاري سبيكس المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض ان «ناسا» ستتكلف بالشحنات الهامة للامن القومي والسياسة الخارجية فضلا عن استكشاف الفضاء وتطوير تكنولوجيات جديدة.

واردف الرئيس الامريكي قائلا: ان «ناسا» وسفننا الفضائية لا يمكن ان تكرس مواردها المتواضعة لامور يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص بصورة افضل ونفقات اقل. ومن المعروف ان «ناسا» تتولى حتى الان اطلاق الاقمار الصناعية التجارية للولايات المتحدة.

اما المكوك الرابع الذي سيزود بكوابح جديدة ونظم جديدة للحماية من اجل العودة للغلاف الجوي فينبغي الانتهاء منه عام ١٩٩١ كما تقدر تكاليفه بـ ٢،٨ بليون دولار.

وسيتم تخصيص ٢٧٢ مليون دولار خلال ميزانية عام ١٩٨٧ التي ستبدا اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم، وقال سبيكس انه سيتم تدبير اجمالي الاموال اللازمة بفضل ضغط نفقات «ناسا» او في نفقات وزارات اخرى او بواسطة اعتمادات سيتم طلبها من الكونجرس.

ومنذ كارثة تشالينجر لم يعد لدى «ناسا» سوى ثلاث سفن فضائية «مكوك» وهي اتلانتس وكولومبيا وديسكفري كما لا تعتزم وكالة الفضاء استئناف رحلاتها الجوية قبل بداية عام ١٩٨٨.

على صعيد آخر، ذكر متحدث باسم قيادة الفضاء الامريكية ان قمرا صناعيا غامضا من طراز «كوزموس ١٧٦٧» ضل طريقه في الفضاء وسيعود الى الغلاف الجوي غدا وقد تصطدم بعض شظاياه بالأرض.

واضاف المتحدث ان دخول القمر الصناعي السوفياتي الى الغلاف الجوي سيصاحبه ضوء مبهر ضخم الا ان المتحدث لم يكشف النقاب عن حجم هذا القمر ووسيلة دفعه والمهمة التي اطلق من اجلها في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

واكد المتحدث ديل كيندشي قائلا: نرجو ان يكون قمرا صناعيا كبيرا ومن المحتمل ان تسقط شظايا من هذا القمر على الارض، وهذا هو السبب الذي جعلنا نتابعه.

غير ان المسؤولين الامريكيين ذكروا ان احتمال سقوط شظايا لن يفرض مشكلات امنية نظرا لان معظم هذه البقايا قد تتناثر في الفضاء او تفنى في الغلاف الجوي او تسقط في المحيط.

## مندوب «فرانس بريس» متحدثاً باسم اكينو

مانيلا ـ اف.ب: عينت كورازون اكينو رئيسة الفلبين امس تيودورو بنينيو الذي كان حتى امس رئيسا لمكتب وكالة «فرانس بريس» في مانيلا متحدثا باسم الرئاسة.

واوضح بيان للرئاسة ان بنينيو الذي سيكون عضوا في الحكومة سيتولى مهام منصبه يوم غد الاثنين.

ويعكس تعيينه اعادة تنظيم للاجهزة الصحفية للرئاسة التي كانت حتى الان تابعة لوزارة الاعلام التي تعهدت اكينو بالغائها.

وكان بنينيو (٦٢ عاما) يعمل صحفيا في «مانيلا تريبيون» ثم في «مانيلا كرونيكل» قبل التحاقه بالعمل في وكالة «فرانس بريس» سنة ١٩٥١، وقد قام بنينيو بانشاء اتحاد المراسلين الاجانب في الفلبين وتولى رئاسته عدة مرات.

نيويورك تايمز

# دوبرنين يصبح الشخصية الرئيسية
# تغييرات جذرية في جهاز السياسة الخارجية السوفياتية

**قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جهاز السياسة الخارجية السوفياتية بدا يشهد تغييراً رئيسياً يشتمل على اضخم عملية اعادة تنظيم في تاريخ السياسة الخارجية السوفياتية.**

وقالت الصحيفة التي نقلت ذلك عن مصادر رسمية ودبلوماسية غربية أن التغييرات في الكيان العام للوزارة والموظفين العاملين فيها ادت الى تحويل السلطة من وزارة الخارجية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

### الشخصية الرئيسية

وقد اصبحت الشخصية الرئيسية في صنع السياسة الآن اناتولي دوبرنين الذي كان لفترة طويلة السفير السوفياتي في الولايات المتحدة واصبح في شهر فبراير (شباط) الماضي احد كبار المسؤولين في موسكو إثر توليه منصب السكرتير الوطني للحزب. وكان لهذه التغييرات أثر في تطور سياسة خارجية اكثر مرونة وواقعية منذ ان تولى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف السلطة. وهي ايضا سياسة تمثل تحديات جديدة ومشكلات جديدة بالاضافة الى الفرص الجديدة بالنسبة للغرب.

ويستشهد المعلقون الغربيون بأمثلة على هذه التغييرات الجديدة ومنها المبادرات السوفياتية الأخيرة للتودد الى الصين واسرائيل بالاضافة الى ظهور تحسن ملموس في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وفي هذه الامثلة ما يشير الى ان الكرملين ينتهج الآن سياسة اقل التزاما بالخط العقائدي المتزمت. ويرى الدبلوماسيون ايضا ان التحركات الاخيرة على صعيد مفاوضات الحد من التسلح تنبع في الواقع من المقترحات السوفياتية التي عرضها جورباتشوف في شهر حزيران (يونيو) الماضي. وهم يشيرون الى ان تلك المقترحات تحمل طابع دوبرنين الواقعي.

### حل وسط

إذ اقترحت موسكو حلا وسطا بالنسبة للصواريخ المتوسطة المدى كما عرضت خفض القوات الاستراتيجية مقابل تمديد امريكا معاهدة عام ١٩٧٢ الخاصة بالأسلحة المضادة للصواريخ مما يعني ان التمديد سيؤدي في الواقع الى تأجيل تطوير امريكا بادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم.

ويشير احد الدبلوماسيين الغربيين الى ان «الهجوم الدبلوماسي» السوفياتي الجديد قد يجبر الولايات المتحدة في نهاية المطاف على اعادة النظر في سياساتها واعادة تقييمها.

ومما أثار اهتمام الدبلوماسيين والمراقبين بشكل خاص امتداح جورباتشوف الصين في خطاب اخير له بما في ذلك الدعوة الى مناقشة التغييرات الاقتصادية. كذلك اعلنت موسكو قبل اسبوع أن الرسميين الاسرائيليين والسوفيات سيجتمعون هذا الشهر لبحث اعادة فتح القنصليات. وهذه هي اول خطوة نحو تحسين العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية منذ حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط عندما قطعت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع تل أبيب. ويقول المسؤولون السوفيات ان المحادثات القنصلية لا تشير الى تغيير جذري في السياسة السوفياتية نحو اسرائيل وليس من الضروري أن تؤدي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية.

### تأثير دوبرنين

الا ان الدبلوماسيين يرون بشكل عام أن الكثير من التغييرات الدبلوماسية والسياسية الخارجية في موقف موسكو تنبع من تأثير دوبرنين الذي أصبح الآن المستشار الأول لجورباتشوف في مجال الشؤون الخارجية. وتحت ارشاده تحولت الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى مركز لتطوير ووضع الخيارات السياسية والخارجية.

أما النائب الأول لدوبرنين فهو جورجي كورنينكو الذي تخلى عن منصبه كنائب أول لوزير الخارجية لينتقل الى الدائرة الدولية. وكان في السابق مساعداً لدوبرنين عندما كان سفيراً في واشنطن في اوائل الستينات من هذا القرن.

### مكانة مرموقة

وقد اكد ناطق بلسان الخارجية السوفياتية ان القرارات الرئيسية في مجال السياسة الخارجية يتم اتخاذها على «مستويات الحزب العليا».

وكانت الدائرة الدولية في الماضي تختص بشكل أساسي في العلاقات مع الأحزاب الشيوعية الأجنبية ولم تلعب دورا رئيسيا في السياسة الخارجية بشكل عام. الا ان دوبرنين بدأ يحتل مكانة مرموقة منذ عودته من واشنطن إثر قضائه اربعة وعشرين عاما سفيراً لموسكو هناك. وقد بدأ يتضح نشاطه الجديد المكثف على صعيد السياسة الخارجية من خلال الاجتماعات التي يعقدها مع الزوار الأجانب والخطابات التي يلقيها والوفود التي يستقبلها.

وقد اجتمع مرات عديدة الى آرثر هارتمان السفير الامريكي في موسكو والى معظم الوفود الرسمية الامريكية التي زارت العاصمة السوفياتية. ومع أن دوبرنين نشط في صياغة السياسة الخارجية بشكل عام فانه ترك الشؤون اليومية وتسيير النشاط الدبلوماسي مع الولايات المتحدة الى وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ونوابه.

وعزت الصحيفة الى دبلوماسي غربي قوله : «ان دوبرنين مهتم بالحديث عن قضايا السياسة العامة وليس بالتوصل الى اتفاقيات محددة».

### القناة الخلفية

وكان دوبرنين خلال توليه السفارة السوفياتية في واشنطن يقوم بدور «القناة الخلفية» في التعامل بين امريكا والاتحاد السوفياتي، ويقيم الصلات المباشرة مع الرؤساء الامريكيين المتعاقبين ومستشاريهم لشؤون الأمن القومي.

فقد كان اندريه جروميكو حتى سنة خلت هو الشخصية المهيمنة في مجال السياسة الخارجية بصفته وزير الخارجية. فقد شغل ذلك المنصب منذ عام ١٩٥٧ حتى عينه جورباتشوف رئيسا للدولة وهو منصب لا يحمل سلطة معه.

ونظراً لخبرات جروميكو الواسعة فقد استطاع أن يجعل من وزارة الخارجية النقطة المركزية في كل ما له علاقة بالسياسة الخارجية. ولكن جورباتشوف قرر أن يوكل المهمة منذ توليه السلطة الى الحزب.

ومن التغييرات التي شهدتها وزارة الخارجية تعيين فريق جديد من الدبلوماسيين للتعامل مع قضايا محددة مثل الحد من التسلح وحقوق الانسان واعادة ترتيب الدوائر التي تقع تحتها مختلف مناطق العالم من اجل اهداف السياسة الخارجية.

لوبوان

# اضواء على الازمة الخفية بين ميتران وشيراك

نشرت مجلة «لوبوان» الفرنسية تقريرا عن «الازمة الخفية» بين فرنسوا ميتران وجاك شيراك جاء فيه:

يوم ١٤ يوليو (تموز) الماضي نجا الفرنسيون باعجوبة من انتخابات رئاسية مبكرة. ففي هذا التاريخ اعلن فرانسوا ميتران انه لن يوقع قرارات اعادة بعض الشركات الى القطاع الخاص التي كانت ستعرض عليه بعد يومين في مجلس الوزراء. وهكذا بدأت ازمة حرص الرئيسان على تفادي اتهام الرأي العام لاي منهما بانه يسكب الزيت على النار.

لكن الوجه الثاني للقضية هو غير ذلك. ففي الوقت الذي يظهر كل من ميتران وشيراك في العلن بمظهر المهاجم، فان الحوار الخاص بين الاثنين حاد جدا، وقد وصلت الامور خلال مكالمة هاتفية الى التهديد باجراء انتخابات رئاسية مبكرة

ان عملية التعايش التي كانت ناعمة ماتت في هذا اليوم المذكور واذا ما تمكن الرجلان وبفضل عملية حسابية محضة من اخماد غضبهما فان علاقاتهما في الواقع قد تدهورت. ولا شك بان الضغوط عادت الى الظهور لكن الجو تبدل بعد هذه المحادثة الاولى لامتحان القوى.

وتساءلت «لوبوان» قائلة: هل يستطيع شيراك وميتران تفجير ازمة اخرى تنتهي بتحكيم صناديق الاقتراع؟ فمنذ منتصف شهر يوليو (تموز) ينفذ شيراك برنامجه بسرعة ويبرهن بان لا احد، حتى رئيس الجمهورية، يمكن منعه من ذلك. لكن الرئيس يعرف بان عليه ان يتحرك اذا كان لا يريد بان يوحي للفرنسيين بانه جرد من وظيفته. بالنسبة لميتران المسألة هي مسألة وقت. لا شك بانه اضطر الى التوقيع على القوانين لكنه رفض التوقيع على اوامر الصرف. لكن اليوم امامه ارضية جديدة للهجوم المضاد: انها قضية تعديل قانون الانتخابات لا شك في ان ميتران سيدقق بهذا القانون الذي ستقدمه الحكومة في ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل في اجتماع لمجلس الوزراء وذلك للاسباب التالية:

- اولا: ان الرئيس بحاجة الى تأكيد وجوده السياسي وسماع صوته خاصة في صفوف الناخبين من اليساريين.
- ثانيا: وهذا هو المهم فان رئيس الدولة لايزال يتمتع لمواجهة شيراك بسلاح ردعي: حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

الشرق الأوسط

## أحدث دراسة علمية لباحث سعودي عن معالجة بعض المشكلات التنظيمية للحج

# نموذج حسابي لتنظيم حركة الحجاج والعمل على راحتهم بالمشاعر المقدسة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظراً للنمو المطرد في اعداد حجاج بيت الله الحرام القادمين من مختلف انحاء العالم الاسلامي او من داخل المملكة سواء من المواطنين السعوديين أو المقيمين بها.. ومن منطلق الاهتمام الكبير والحرص الكامل لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على تامين وتوفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن وتيسير كل الاجراءات من اجل راحتهم طوال فترة تواجدهم في الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج وحتى عودتهم الى بلادهم وذويهم سالمين ان شاء الله.

كل هذا جعل الحاجة ماسة لوضع رؤية جديدة والعمل على تبني اساليب متطورة ومبتكرة لمعالجة وتنظيم امور الحج تعتمد على أحدث الأساليب العلمية والتقنية في مختلف المجالات خاصة وان الحج اصبح يمثل اليوم اكبر تجمع بشري سنوي يضم العديد من الجنسيات لكنهم يتفقون على العقيدة الواحدة.. عقيدة الاسلام.. كما يتضمن موسم الحج اضخم عمليات حركة الأفراد وتنقلهم على مختلف المستويات.

ولقد أصبحت موضوعات الحج ودراسة كل العوامل والجوانب المتعلقة به والتي من شأنها تيسر وتوفر الراحة لضيوف الرحمن أحد الموضوعات الهامة في مجال البحث العلمي حتى ان حكومة المملكة العربية السعودية قد انشأت مركزاً علمياً متخصصاً يحمل اسم «مركز أبحاث الحج»، وهو يتبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة ليتولى العلماء من خلاله البحث والدراسة في كل الأمور المتعلقة بتذليل الصعاب التي قد تواجه حجاج بيت الله الحرام.

والآن نستعرض أحدث الدراسات العلمية التي قام بها أحد قيادات مركز ابحاث الحج وهو الدكتور عدنان عبد البديع اليافي لنيل درجة الدكتوراه من جامعة تكساس الامريكية.. وقد عاد ليعمل الآن بالمركز من خلال تجربته ودراسته العلمية التي قام بها حول «معالجة بعض مشكلات الحج التنظيمية واسعة النطاق».

وتناول الدكتور عدنان في الرسالة جانبين من أهم الجوانب التنظيمية ذات العلاقة بالحج في الوقت الحاضر وهما حركة حجاج الداخل وكذلك مقاومة الحرائق في «منى».. وتقع الرسالة في ستة أبواب يتناول كل منها ما يلي:

● الباب الأول: يضم مقدمة تتناول أهمية موضوع الدراسة وأهداف البحث ووصفا لتنظيم ابواب الرسالة.

● الباب الثاني: يتناول وصفا توضيحيا للمناسك وجوانب الحج الثقافية والاقتصادية والديموغرافية والتنظيمية وعرضا تاريخيا عاما كخلفية للدراسة.

د. عدنان عبد البديع اليافي

● الباب الثالث: تعرض فيه الباحث للمشاكل ذات العلاقة بنقل الحجاج، معتمدا على أساليب التخطيط ووضع النماذج الحسابية مع التركيز بصفة خاصة على حركة حجاج الداخل.

● الباب الرابع: يختص بعرض النموذج الحسابي الذي وضعه الباحث لشبكة نقل الحجاج والمتغيرات التي يعتمد عليها هذا النموذج.

● أما الباب الخامس.. فيوضح تصورا مبدئيا لنظام مقاومة الحرائق في منى اثناء الحج وعرضا لمسببات ومصادر هذه الحرائق.. والباب السادس فيتناول التوصيات والنتائج.

ويستعرض الباحث أوضاع حركة الحجاج في الماضي قائلا:

لقد كانت أوضاع حركة الحجاج حتى بداية القرن الميلادي الحالي تتميز بالبدائية والبساطة، فالحجاج اعدادهم كانت معقولة، ويعتمدون في حركتهم على المشي أو النقل البحري أو ركوب الدواب ضمن قوافل منظمة لغرض الحج، تسلك طريقها الى مكة المكرمة عبر دروب الحج المختلفة. وكانت هذه القوافل كلما مرت في الطريق على إحدى المدن أو القرى، يستقبلها السكان استقبالا حافلا، وينضم اليها العازمون منهم على الحج، وكانت بعض هذه القوافل تضم اعداداً كبيرة من الحجاج تصل أحيانا الى مائتي الف حاج.

### تطور وسائل النقل

وكان لظهور وتطور وسائل النقل البري والجوي انعكاسات ضخمة على حركة الحجاج من حيث السرعة والسهولة والراحة والأمان، مما ادى بالتالي الى تزايد اعداد الحجاج بمعدلات كبيرة، وما نتج عن ذلك من مشكلات. حتى أصبحت حركة الحجاج ونقلهم من أهم التحديات التي تواجهها حكومة المملكة في الوقت الراهن. وقد أصبح واضحا ان انشاء المزيد من الطرق والجسور والانفاق لن يؤدي الى التغلب على المشكلة جذريا، بل انه قد يزيدها تعقيدا، ذلك لأن التوسع في الانشاءات يجتذب اعدادا اكبر من الحجاج وبالتالي تتعقد خيوط المشكلة مرة ثانية، وهكذا. ويلزم لحل هذا التشابك تبني استراتيجية تعتمد على تشجيع الحجاج على المشي، واستخدام وسائل النقل الجماعي في تحركاتهم داخل مناطق الحج، وما يلزم ذلك من تهيئة الطرق الملائمة للمشاة وتزويدها بالامكانات المناسبة، وتطوير وتحسين وسائل النقل الجماعي لتكون فعالة وكافية لراحة الحجاج.

### حركة الحجاج تتم في أوقات وأماكن محددة

ان أهم عنصر في حركة الحجاج هو انها تتم في أوقات وأماكن محددة، فلكل نسك من مناسك الحج وقت معين ومكان محدد، وعلى الرغم من وجود بعض المرونة في عامل الوقت أحيانا، فاننا لا نجد ذلك في عامل المكان. لذلك فان من الضروري عند وضع اي مخطط لحركة الحجاج ان يؤخذ هذان العاملان في الاعتبار، بالاضافة الى اعداد الحجاج والطاقة الاستيعابية (السعة) لمختلف اماكن اداء المناسك وللطرق المؤدية اليها، وكذلك الاحتياجات المتباينة لمختلف الحجاج تبعا لخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. فالوقوف بعرفة، وهو أهم ركن من أركان الحج، له وقت ومكان محددان وهو مطلوب من جميع الحجاج، ويلاحظ ان المكان متسع وكاف لاستيعابهم، وكل ما يلزم هو تنظيم نقل الحجاج اليه، والنفرة منه، بطريقة تسمح بالاستخدام الأمثل للطرق ووسائل النقل التي تعتبر عاملا محددا في هذه الحالة، وكذلك الحال بالنسبة للأنواع الاخرى من حركة الحجاج، فلكل منها ظروفها ومتطلباتها الخاصة (وقتها ومكانها)، وما يناسب إحداها لا يناسب بالضرورة الأنواع الأخرى، والحلول الكفيلة بالتغلب على إحداها لا تصلح بالضرورة لغيرها، بل ان الاتجاه الأفضل يكون في تبني مزيج من الحلول، يتناول كل منها جزئية من جزئيات حركة الحجاج، وتتشابك جميع الحلول معا في نسيج متكامل ومنسجم يغذي ويدعم بعضه بعضا لنصل في النهاية الى الحل الأمثل للمسألة المطروحة.

ويعتبر النموذج الحسابي الذي توصل اليه الباحث في هذه الدراسة، لتنظيم حركة حجاج الداخل، اساسا يمكن الاعتماد عليه في تقييم الحلول والبدائل المختلفة المطروحة لتنظيم وسائط وأساليب هذه الحركة، خاصة بعد تزايد اعداد الحجاج في السنوات الأخيرة وضرورة تبني الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بضمان سهولة حركتهم والتيسير عليهم. ومن الطبيعي ان يحتاج النموذج عند استخدامه للاستفادة منه الى بعض التقديرات الكمية لمكوناته، مع اجراء التعديلات اللازمة على هذه التقديرات كلما توفرت معلومات اكثر أو دعت الحاجة الى ذلك.

### حركة الحجاج في مراحل الحج المختلفة

ويأخذ النموذج بعين الاعتبار الأساليب المختلفة التي تتم بها حركة الحجاج في مراحل الحج المختلفة، والعوامل المتعددة المتشابكة التي تؤثر على كل مرحلة منها، وهذا النموذج من النوع المسمى بنموذج الشبكة المقيدة، وهو يعمل على تفادي تزاحم المشاة والمركبات في مناطق المشاعر المقدسة من خلال الجدولة الزمنية المناسبة، كما انه يسمح بالتقييم الكمي للآثار المترتبة عن القيود الموضوعة ومن هذه الحيثية فان للبحث قيمة علمية إذ انه يساعد في وضع الخطط واتخاذ القرارات.

وقد اعتمد المنهاج العلمي الذي اتبع عند اعداد النموذج على تحويل المشكلة المدروسة بحيث يمكن التعامل معها بواسطة أساليب البرمجة الخطية. وتم تقسيم حركة الحجاج خلال الفترة من ٨ الى ١٩ ذو الحجة الى ٢٤ مرحلة تمثل كل منها نصف يوم (صباح أو مساء). وحددت اتجاهات الحركة في كل مرحلة فيما بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات، ووضعت المعادلات الحسابية الممثلة للمراحل المختلفة.

### تحصين الخيام ضد الاشتعال

وفيما يتعلق بمقاومة الحرائق في منى فان الطبيعة الفريدة التي تميز منطقة منى عن غيرها من المناطق، واسلوب معيشة الحجاج فيها، والظروف الجوية والمناخية السائدة، تساعد جميعها على سرعة انتشار الحرائق وصعوبة السيطرة عليها، وقد استعرضت الرسالة الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة للحد من اخطار الحرائق في منى وأهمها منع السيارات الصغيرة من دخول المشاعر المقدسة اثناء الحج وما نتج عن ذلك من خفض ملحوظ في عدد المركبات المتواجدة في منى مما يسهل كثيرا من حركة وسائل الاطفاء وسرعة وصولها للقيام بواجبها، بالاضافة الى كون السيارات أحد مسببات الحرائق وعاملا من عوامل انتشارها. كذلك البدء في تنفيذ برنامج تحصين الخيام ضد الاشتعال برشها بالمحاليل الكيماوية المناسبة التي تكسبها هذه الخاصية، واستعرضت الرسالة ايضا ما اتخذته الحكومة من خطوات اخرى فعالة تتعلق بتوفير وسائل السلامة في المخيمات، وخلوها من المواد القابلة للاشتعال السريع وانتشار الحرائق، وتزويد افراد الدفاع المدني بأحدث وسائل مكافحة الحرائق والتي تتناسب مع ظروف منى.

وتضمنت الرسالة تصورا مبدئيا لنظام يمكن اتباعه في مقاومة الحرائق في منى اثناء الحج، عن طريق الاستفادة من خزانات المياه الموجودة فيها، وانشاء شبكة لضخ المياه لهذا الغرض. واعتمادا على وجود بعض اوجه التشابه بين ظروف الحرائق في منى وتلك الخاصة بحرائق منشآت تكرير البترول، فقد عرضت الرسالة بعض الأفكار المبدئية الخاصة بوضع نموذج حسابي يمكن الاستفادة منه في تحديد أنسب النظم لتسيير المياه في شبكة الضخ لتفي بالحاجة، خاصة في حالة حدوث حريق أو اكثر في نفس الوقت لا سمح الله، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة بمنطقة منى، وطبيعتها المميزة، واختلافها عن غيرها من الأماكن، واقامة الحجاج فيها أياما قليلة وخلوها بقية السنة. ونظرا لأهمية هذا الموضوع وتشعبه فانه يحتاج الى المزيد من البحث والتقصي للوصول الى نتائج مؤكدة.

وعبر الباحث في مقدمة الرسالة عن شكره وتقديره لحكومة الملك فهد لما تبذله من جهود جبارة مخلصة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام من خلال المشاريع الضخمة التي تهدف الى التيسير على الحجاج وخدمتهم. كما قدم الشكر والامتنان لكل من الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، والمعماري سامي محسن عنقاوي مدير مركز ابحاث الحج لما قدماه له من عون ودعم وتشجيع من خلال خبراتهما القيمة والفريدة في الأمور ذات العلاقة بالحج.

وادي منى كان محط دراسات عديدة لراحة الحجاج

---

# صحتك في الحج

## ارشادات طبية لأصحاب الامراض الصدرية

اعداد منى شلت ـ جدة

هناك منافع كثيرة يشهدها الحجاج في الحج.. وقد علمنا من كثير من الآيات والحديث النبوي الشريف أن الحج لمن استطاع إليه سبيلا، والاستطاعة خصائصها عديدة.. ومنها الاستطاعة البدنية فالانسان سليم الجسم هو الذي يمكنه اداء هذه الفريضة على اكمل وجه ويرجع منها بالفائدة القصوى من الراحة النفسية والنشاط البدني، اما المريض بعلة صدرية فله ان يراجع طبيبه ويتبين منه ان كان في قدرته اتمام الحج على وجهه الصحيح. فاذا كان معتلا بمرض بسيط فربما كان له اداء الفريضة، مع استعمال الكرسي المرفوع أو المدفوع للطواف والسعي.

والكلام للدكتور غازي محمد مالك اخصائي امراض القلب بمستشفى جدة الوطني وينصح الحاج الخالي من أي علة بتجنب الغبار والدخان والامتناع عن التدخين لضاره الكثيرة وخاصة تأثيره المهيج للغشاء المخاطي للمسالك الهوائية والحاج المريض بالصدر تنصحه بعدم الاجهاد والتمهل عند الطواف ما استطاع الى ذلك سبيلا، مع استنشاق الهواء المشبع بالرطوبة وتجنب التيارات الهوائية الحارة الجافة، واستعمال اسطوانات الاكسجين المتواجدة بالاسواق وهي عبارة عن اسطوانة صغيرة من الصلب تحتوي على سائل الاكسجين ويمكن للمريض استنشاقه منها في صورة غاز عن طريق استخدام الكمامة الطبية والتحكم في انسياب الغاز بواسطة صمام من أعلى الاسطوانة ويستخدم في حالات ضيق التنفس او للوقاية عن الوقوف بعرفات واثناء السفر في الطرق الجبلية. العالية الارتفاع حيث نسبة غاز الاكسجين في الاماكن المرتفعة اقل.

أما الغبار فيمكن تجنبه باستخدام الكمامات المرشحة للهواء والمتواجدة بالصيدليات في اماكن اداء الشعائر وتثبت على الانف والفم بخيط رفيع من المطاط وهي خفيفة على الوجه ولا يصاحبها أي تأثير على الرؤية.

وننصح مريض الربو الشعبي باستخدام (الايروسول) المحتوي على مركبات «التربوتالين» أو «السالبوتامول» وكلها مناسبة للاستخدام في الحج ولا تحتوي أي مواد محظورة وتمنح بعض النشاط العضلي مما يساعد على اداء المناسك.

ونؤكد على المرضى تناول الادوية في اوقاتها التي حددها الطبيب خاصة مرضى الدرن الرئوي الذين قطعوا شوطا طويلا في العلاج والذي يستمر كما هو معروف عدة شهور. وكثير منهم يستطيع اداء الحج بعد ستة اشهر من بدء العلاج وانقطاع السعال والحمى.. وبعد التأكد من خلو اللعاب والمخاط من الميكروبات لسلامتهم وسلامة من يحيط بهم من رفقاء الحج.

ومن المرضى الذين يمكنهم اداء الفريضة اولئك المصابون بالتهابات الجهاز التنفسي العرضية، وكل الناس معرضون لها بحكم التجمع الكثيف وايضا الحرارة وجفاف الهواء وكلاهما يساعدان على تنشيط الشعيرات المبطنة لجدران القصبات والمسالك الهوائية بالانف والحنجرة والقصبة وهذه الشعيرات لها المعول الاكيد في التخلص من البلغم ومنع تراكمه ولذا يتم التخلص من كثير من الجراثيم والعوالق الهوائية والفيروسات.

ومن اجل تنشيط المناعة في الجهاز التنفسي ينصح الدكتور غازي مالك بتناول فيتامين «ج» وايضا فيتامين «أ» وكلاهما موجودان في الخضروات واهمها الطماطم والجزر.. في صورة عصير مملح للشخص العادي وبدون ملح لمرضى ضغط الدم المرتفع. أما العقاقير فلا ننصح بأخذها الا في حال الاصابة بالرشح والسعال وبناء على فحص الطبيب وارشادته.

---

## كتاب جديد:

# عبقريات شامية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

يخيل لي أن الحديث عن صاحب «عبقريات شامية» هو من الأهمية بمكان يفوق كتبه، أن عبد الغني العطري، هذا العلم من اعلام الصحافة العربية وصاحب مجلة «الدنيا» التي كانت تصدر في سورية، بخل على نفسه وعلى القراء بعد توقف اصدار مجلته وراح يعمل بصمت، حتى كاد القراء ينسونه، ثم أعلن عن وجوده عندما أصدر في بيروت عام ١٩٧٠ «ادبنا الضاحك» ثم عاد واصدر في عام ١٩٧٣ «قلب ونار» وصمت حتى عام ١٩٨٦ حيث أصدر كتابه الجديد «عبقريات شامية» الذي نحن في صدد الحديث عنه.

الكتاب الجديد يتحدث عن شخصيات دمشقية، شغلت الناس في وقت من الأوقات، ومايزال صداها يتكرر حتى اليوم.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه:

مع تغلغل حب الشام في الاعماق، وحنايا الضلوع، طاب لي في فترات من الزمن ان اتحدث عن بعد من انجبت ارض الشام من عبقريات. هؤلاء الاعلام الذين تحدثت عنهم هم فئة فئة صغيرة طيبة من عبقريات كثيرة انجبتها ارض الشام. وقد قصرت حديثي على الراحلين في محاولة متواضعة لتكريمهم وتخليد ذكراهم..»

اذاً الكتاب هو كتاب الراحلين، فمع الراحلين الذين تحدث عنهم عبد الغني العطري في عبقريات شامية.

رجل سبق عصره، بهذا العنوان بدأ المؤلف حديثه عن العلامة محمد كرد علي، باختصار شديد بين المؤلف بان محمد كرد علي يقف في المكانة الأدبية مع طه حسين وعباس محمود العقاد ومحمد عبده.

فقد بلغت مؤلفاته التي تركها اثنين وعشرين كتابا جاوزت صفحاتها عشرة الاف صفحة. عدا مجلته «المقتبس».

حلل المؤلف شخصية كرد علي ومكانته وأسلوبه والقى الضوء على أهم كتبه.

شعراء الشام:

جمعهم المؤلف في بند واحد وهم خليل مردم بك وخير الدين الزركلي ومحمد البزم وشفيق جبري.

وهؤلاء جميعا برزوا في مطلع القرن العشرين.

ابتدأ المؤلف بالزركلي والقى نظرة على حياته، ثم فعل الشيء ذاته مع خليل مردم بك ومحمد البزم وشفيق جبري. ثم عاد المؤلف ووقف وقفة سريعة مع كل واحد منهم وقدم نماذج مختصرة من شعره ومن مواقفه وسرد بعض الذكريات. وعاد المؤلف إلى الشاعر انور العطار حيث أفرد له مكانا كتب فيه:

«نور العطار ظلم نفسه حيا.. وظلمناه ميتا».

استعرض حياة العطار، وقدم بعض نماذج شعره وبعض ذكرياته.

وبعدها فاجأنا المؤلف بفارس الخوري شاعراً.

والمعروف أن فارس الخوري كان سياسيا من الطراز النادر، لكن عبد الغني العطري تناوله شاعرا وقدم في كتابه بعض نماذج من شعر الخوري.

ثم انتقل الى ماري عجمي التي اسماها عبقرية شامية منسية، فاستعرض تاريخها الأدبي والسياسي.

وتركها متنقلا الى فخري البارودي. ورغم ان المؤلف خص البارودي بمساحة لا بأس بها من كتابه، إلا انه استعرض البارودي مسرعا، ولعل ما للبارودي من مكانة وتاريخ وادب وفن وسياسة، اجبر المؤلف على اتخاذ طابع السرعة في الحديث عنه.

بعد البارودي استعرض المؤلف صبري القباني وقدمه بكلمات تقول: العالم.. الانسان.. العصامي.

حلل شخصية صبري القباني واستعرض أسلوبه في العمل، ثم انتقل منه إلى سيد الجزائري الذي وصفه بأنه «اديب بين الصحفيين، وصحفي بين الأدباء» ثم انتقل المؤلف الى عباس الحامض ووصفه ايضا بأنه «نضال واخلاق وتفوق».

وبعدها وقف المؤلف مع الغائبين عن مسرح الفكر.

حيث كتب عن فؤاد الشايب رائد القصة القصيرة السورية، وكتب عن محمد روحي فيصل ووجيه بيضون وسامي الكيالي وعبد القادر مبارك ومعروف الارناؤط ثم انتقل المؤلف إلى افراد باب خاص عن دمشق على السنة الشعراء وذكر اسماء من كتب عنها وخاصة البحتري في قصيدته التي قدمها الى الخليفة المتوكل ثم قدم بعض النماذج لاحمد شوقي عن دمشق وكذلك لحافظ ابراهيم وأحمد صافي النجفي وطه حسين وبشارة الخوري وسعيد عقل وجورج شدياق، وبدوي الجبل ونزار قباني وغيرهم.

ومن دمشق انتقل المؤلف الى «جامع بني امية الكبير» وكتب فيه:

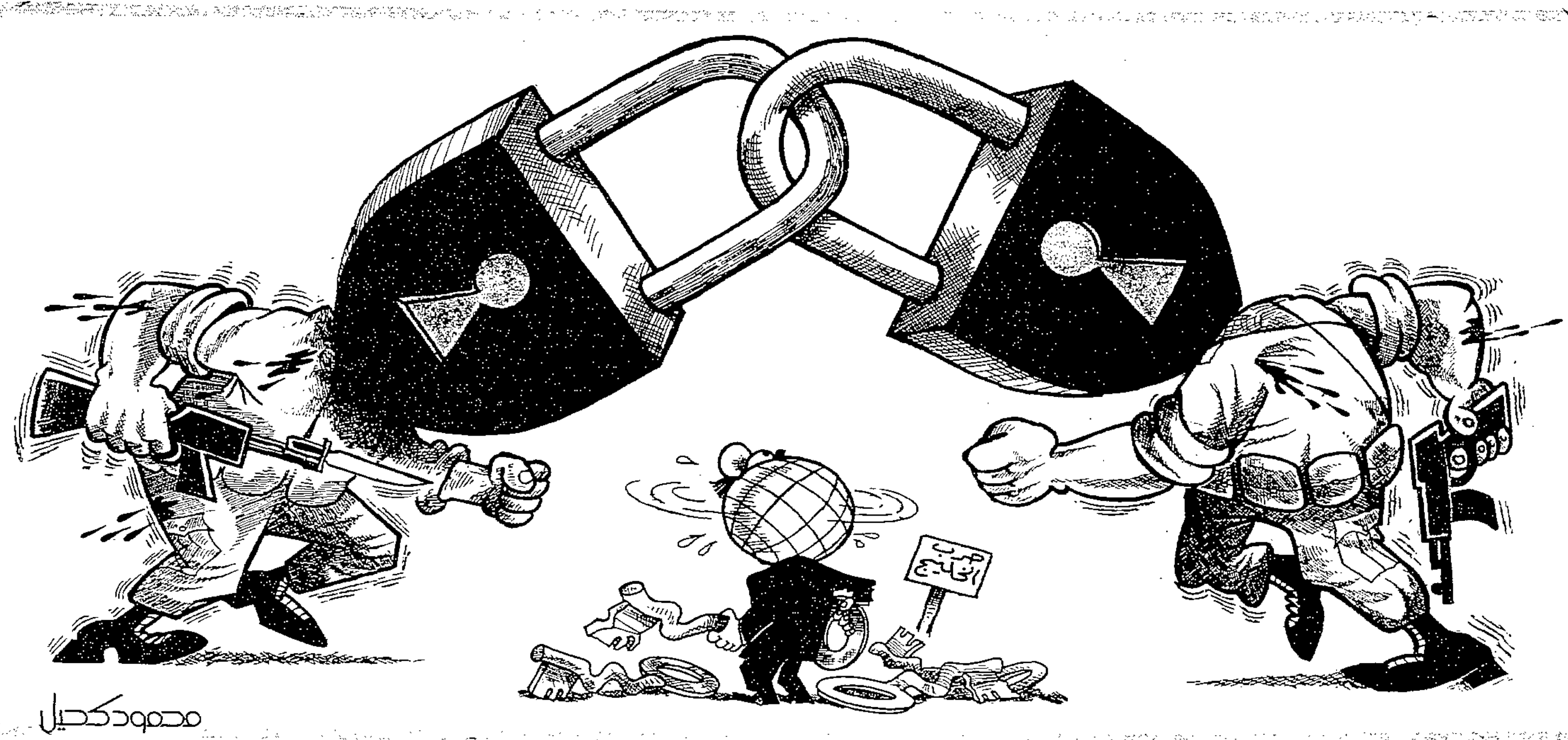
«آية من آيات العقل النير والعبقرية المبدعة والفن الاسلامي الرفيع» قدم المؤلف وصفا للجامع وأهم الأحداث التي مرت فيه.

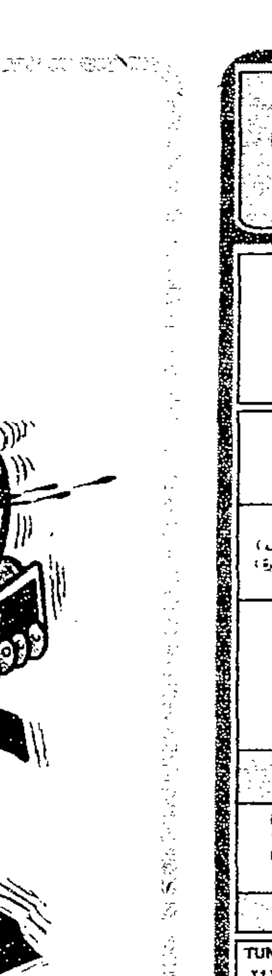
ثم انتقل المؤلف الى «مجمع اللغة العربية» بعد ستين عاما من تأسيسه في دمشق، وتحدث عن المجمع وما قدم.

ثم تركه الى «وردة الشام» التي تملك التاريخ والأسرار.

وختم كتابه «بدفتر النسوان الشامي» الذي يحوي على بعض المعتقدات الشعبية.

الكتاب بشكل عام جهد طيب من المؤلف لابراز مآثر العبقريات الشامية التي اختارها، ورغم محاولة السرعة في تقديم عبقرياته، الا ان المؤلف نجح بالتذكير بهم واعادتهم مرة ثانية من عالم النسيان الى عالم الواقع.



# المساومات الإسرائيلية الاستراتيجية على حساب المنطقة العربية

بقلم: علي الدجاني

انضمت السلطات الاسرائيلية الى البرنامج الاميركي لحرب النجوم ووافقت على اقامة محطة لتقوية محطة الاذاعة الاميركية، ووضعت مينائي حيفا وعسقلان بتصرف الاسطول الاميركي السادس في الحوض الشرقي من البحر الابيض المتوسط ويجري تنفيذ هذه المشروعات ضمن اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الادارة الاميركية والكيان الصهيوني، وبهذا تتطور فلسطين المحتلة الى قاعدة اميركية يسميها الاعلام الاميركي والاسرائيلي «الركيزة الاسرائيلية الاستراتيجية» «Israeli Strategic Asset».

وفي سبيل متابعة هذه التطورات تدأب السلطات الاسرائيلية على التنصل من دورها المفضوح في خلخلة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وتصر على اتهام اقطار المنطقة باثارة القلاقل والاضطرابات مستشهدة على ذلك بالحرب الايرانية ـ العراقية والاقتتال المدمر في لبنان والخلافات المستشرية بين الاقطار العربية وقد اوردت الصحف الاسرائيلية (ومنها البوست بتاريخ ١٩٨٦/٤/٤) ان القطع البحرية التابعة للاسطول السادس ستتخذ من مينائي حيفا وعسقلان مرفأين للتردد عليهما للتموين والترفيه واعمال الصيانة، كما وستنشىء مستودعات للتخزين بانواعه.

وذكرت هذه الصحف ان القطع البحرية الاميركية اخذت تزيد من ترددها على الميناءين وان عدد الزيارات التي تمت في الثماني سنوات الماضية قد بلغ ٢٢١ زيارة شملت اثنتي عشرة زيارة لحاملات الطائرات وذلك ما يشكل ما معدله زيارتان الى ثلاث زيارات في الشهر الواحد. وفيما تصف الدوائر الاسرائيلية هذه الزيارات بزيارة مودة وصداقة «Friendly Visits» فانها تقول ان الغاية منها هي: «تعميق التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل بما في ذلك انشاء مستودعات للطوارىء» وللخدمات التموينية والطبية والترفيهية وغيرها. كما وان الغاية المقصودة هي ان يكون الاسطول الاميركي قريبا من مواطن الاحداث في الشرق الاوسط المضطرب الاوضاع، وفي نظر هذه الدوائر ان الحرب الايرانية ـ العراقية قد حسنت من مركز الكيان الاسرائيلي لدى الدوائر الاميركية المختصة ومن موقعها لمراقبة الاحداث في الشرق الاوسط واثيوبيا واليونان.

ومع ان الهدف الذي تقصده السلطات الاسرائيلية هو زيادة هيمنتها العسكرية من وراء الاحتماء بالقوة الاميركية لكنها في الوقت نفسه تقصد الفوائد الاقتصادية التي ستتأتى من المطالبة بزيادة العون الاميركي ومن زيادة المشتريات والاستخدامات الاسرائيلية لقوات حلف الاطلسي «الناتو» في اوروبا وللقواعد الاميركية في المحيط الهادي. واذ تقدر السلطات الاسرائيلية مجموع الانفاق الاميركي في اوروبا والبحر المتوسط بـ ١٣٠ مليار دولار وفي المحيط الهادي بـ ٤٠ مليار دولار فانها تطالب بنصيبها من التوريدات والخدمات لدعم اقتصادها المهتز المتردي.

وتدعي ان ما تقدمه من التسهيلات والخدمات يفوق في قيمته الاستراتيجية المعونات التي تحصل عليها، ولذا فمن حقها المطالبة بالمزيد منها وبدعم اقتصادها عن طريق المشتريات من منتجاتها واتاحة فرص العمل للايدي العاملة الاسرائيلية. وترفض في الوقت نفسه تخفيض مستوى المعيشة للاسرائيليين الذي يعلو على نظيره في الولايات المتحدة نفسها بزعم ان اي تخفيض في مستوى المعيشة سيكون منفرا للمهاجرين القادمين. ومشجعا على الهجرة الى اميركا بالذات. وبالتالي فان اي تخفيض في المعونات، حتى ولو تسبب عن العجز المالي للادارة الاميركية سيلحق بالاقتصاد الاسرائيلي ضررا كبيرا.

ومعلوم ان المساعدات الاميركية المعلنة قد ازدادت من ١٠١٠ ملايين دولار عام ١٩٧٧ الى ٢٧٥٥ مليونا عام ١٩٨٥ يذهب اغلبها للقوات المسلحة التي ينفرد معدل انفاقها بكونه اعلى معدل من نظيره في العالم .. وهذا بالاضافة الى المعونات الخاصة غير المعلنة من قبيل المساعدات في عام ١٩٧٩ بسبب الجلاء عن سيناء وايضا من قبيل المساعدات الخاصة لتطوير الآلات الحربية البرية والبحرية والجوية.

وتشكو السلطات الاسرائيلية من انها تنفق على قواتها المسلحة سبعة مليارات دولار في السنة، لا تدفع اميركا منها سوى النصف تقريبا، واذا ارادت اميركا مزيدا من الخدمات والتسهيلات فعليها ان تدفع اكثر مما تدفع في الوقت الحاضر كما وعليها ان تخفض الفوائد التي تترتب على قروضها بما لا يقل عن خمسمائة مليون دولار، وقد هدد بيريز اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن بانه اذا لم توافق الادارة الاميركية على تخفيض الفوائد وشطب بعض القروض فان الخزينة الاسرائيلية ستضطر لدفع التزاماتها بالشيكل الاسرائيلي، اي بورق عديم الفائدة خارج الكيان الاسرائيلي.

وتأتي المساومات الاخرى عن طريق المشروع الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط الذي عرضه بيريز كنظير لمشروع «مارشال» لمساعدة اوروبا لكن الادارة الاميركية لم توافق على قبض الشيكل ولا على مشروع «بيريز مارشال» بل تخلصت من المطلبين بدفع ٣٧٥ مليون دولار كمعونة عاجلة وتشجيعية لتثبيت كتلة بيريز في الحكم وتخفيض مضايقة كتلة الليكود له ازاء تردي الاوضاع المالية فاميركا على اي حال تدفع ما يقرب من ٤٠ بالمائة من الانتاج المحلي الاسرائيلي بينما تدفع المنظمات اليهودية العالمية في الاقطار الغربية ما يقرب من ٢٠ بالمائة.. وبذلك لا يتحمل المواطن الاسرائيلي اي اعباء تذكر بل يعيش على المساعدات والهبات، نتيجة للضغوط السياسية والاعلامية المختلفة التي تمارسها الصهيونية العالمية داخل الاقطار الاميركية والغربية والضغوط الدينية التي تمارسها على اليهود في العالم بدعوى انها فتحت لهم ابواب فلسطين بعد الفي عام من التشرد والمسكنة على حد زعمهم.

هذه صورة مصغرة لما تخططه الصهيونية العالمية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط والحوض الشرقي من البحر الابيض المتوسط.

ولا شك ان الامة العربية تملك الكثير من عصب الامن والدفاع والاقتصاد، كما تملك بعد اربعة عقود من قيام الكيان الاسرائيلي من التجارب التي يفترض فيها او ينبغي لها على الاصح ان تكون قد انضجت الافئدة والعقول وهيأتها لتنمية طاقتها الكامنة التي تستطيع الاتيان بالعجائب اذا هي استغلتها في تحمل اعباء التوجيه والتنفيذ ومواجهة تحديات الامر الواقع وما يضمر تنفيذه من المطامع.

# العقدة الغُردينية

بقلم: نصري سلهب

يوم كان الاسكندر المقدوني على رأس جيش الاغريق، في طريقه الى امبراطورية الفرس المترامية الاطراف، عرج على مدينة غورديون (Girdin) عاصمة فريجيا، (Phrygie) آنذاك، في آسيا الصغرى، والباب المؤدي اليها.

كان في مدينة غورديون هيكل لزوش، وهو جوبيتر الرومان، في عهد الوثنية. وكان في قاعة الهيكل الكبرى حبل معقود بدقة دقيقة متناهية جعلت الذين حاولوا فكها، حتى ذلك الزمان، يرتدون خائبين. وكان من الشائع ـ وفقا للقناعة الراسخة في اذهان الناس ـ ان الذي يستطيع فك تلك العقدة يصبح سيد القارة الآسيوية بأسرها.

وكان الخبر قد ترامى الى الاسكندر. ومن اجل ذلك، وقبل ان يتابع طريقه، زار الهيكل، عازماً على فك تلك العقدة فيضمن لنفسه السيادة على آسيا وعلى امبراطورية الفرس التي كانت عظمى امبراطوريات ذاك الزمان.

وقف الاسكندر امام تلك العقدة وراح ينعم فيها النظر، وقادته وخدام الهيكل والقوم بأبصارهم اليه شاخصون. واذا الشاب يستل سيفه وينقض به على العقدة بضربة واحدة فيقطعها، واذا بالحبل يتدلى من طرفيه ويسترخي، واذا بالطريق تصبح مفتوحة امامه كأن شيئاً لم يكن! لأن المهارة والدقة والألاعيب والسفسطة والعقد والتعقيدات جميعها زالت بضربة سيف، بضربة قائد واثق من نفسه لا يعرف الخوف ولا التردد ولا الاستسلام للخرافات والأوهام، ولا اضاعة الوقت بالجدل البيزنطي والقيل والقيل...

بعد ضربة الاسكندر الحاسمة اتضح لأولئك القوم في فريجيا وهيكلها وفي المحيط القريب والبعيد ان تلك العقدة لم تكن سوى وهم، بل انها عقدتهم (بشدة فوق القاف) وكبلت ارادتهم وطموحاتهم، وشلت قدرتهم على الابداع، فوقفوا دونها صاغرين، يضيعون أوقاتهم ويهدرون طاقاتهم في الجدل العقيم، وفي إذكاء الخلافات فيما بينهم والتناقضات، فأدركوا، في النهاية، أنهم لو وحدوا الرأي والموقف وعقدوا النوايا المخلصة والعزم الصحيح لكانوا انقضوا على تلك العقدة بضربة واحدة فقطعوها وجعلوها أثراً بعد عين.

... لقد مر على «عقدة فلسطين» او على «عقدة الشرق الأوسط» حوالي اربعين سنة وهي في حاجة الى قائد يستل سيفه، وبضربة واحدة ينقض عليها فيقطعها، بل يقطع رأس الافعوان الذي دأب على نفث السموم في الخواطر والضمائر وفي القلوب والعقول فأصبحت عاجزة عن الابداع، مصابة بالجمود، أسرى مواقفها وأنفسها، تمضي الى الأمام خطوة وترتد الى الوراء خطوتين.

ان الأمة العربية بحاجة الى قائد، او الى مجلس قيادة، ينقض بضربة واحدة على تلك العقدة فيقطعها.

فهذه الأمة غنية بالرجال الافذاذ الأبطال. وليست بطولتهم ذات سواعد وسيوف فحسب، بل هي وخصوصاً، بطولة عقول، وعمق انساني، بطولة ايمان بالله وبقدرة الانسان على معالجة شؤون الحياة، مهما بلغت تلك الشؤون من الصعوبة والتعقيد.

ان الاجنبي، قبل العربي، تغنى بحكمة العرب القدامى وأورد عليها الامثلة الرائعة. وكذلك أورد أسماء الحكماء الذين طبعوا عصورهم وتركوا في سجل الحكمة سطوراً مشعة، بل صفحات لا يزال البشر، اجانب وعرباً، يعيدون قراءتها ليجنوا منها الدروس والعبر.

فذلك العصر الذي يسمى بالجاهلي، لو قسناه بعصر معاصر في اوروبا واميركا اللتين تحتلان، منذ زمن مكان الصدارة للعلم والفكر في العالم، لاتضح لنا ان الجهل والجاهلية انما هما صفتان غريبتان عنه، بل تنطبقان على شعوب اوروبا واميركا بالذات في العصر المماثل.

كانت «جاهليتنا»، رغم سلبياتها، موسومة بحكمة رجالها ودهائهم. كانت موسومة ببطولاتهم. وليس ابن ابي سلمى وعنترة سوى نموذجين من كثرة.

ثم جاء الاسلام فأنزل الرحمة في قلوب اولئك الاعراب الجاهليين ووجه عقولهم وضمائرهم نحو الله خالقهم، ونشر فيهم وبينهم قيماً اخلاقية وروحية وفكرية جعلتهم ينطلقون من الجزيرة العربية تلك الانطلاقة الرائعة ويسطرون في سجل التاريخ ملحمة من اروع الملاحم.

ان ابا بكر وعمر وعثمان وابا طالب وعلياً وحمزة وأبا ذر ومعاوية وابن العاص وابن الوليد وابن ابي وقاص وسواهم كثيرين كثيرين، هم ابناء الجزيرة العربية، اعراب صحاح اقحاح، وضعوا عقولهم وقلوبهم وسواعدهم في خدمة الاسلام، فراحت الراية تخفق عالياً، تارة باسم العروبة، وطوراً باسم الاسلام، حتى اختلط الامر على المؤرخين فاذا هم يكتبون عن الفتح العربي والفتح الاسلامي، سواء بسواء، لا يميزون بين هذا وذاك.

وماذا نقول عن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، العربي ابن العربي؟

ماذا نقول عن ذلك العظيم اليتيم الأمي الذي، بحكمته وعقله وقلبه، ثم بايمانه، قد غير وجه التاريخ؟

فعلينا ألا ننسى ان الله الذي انزل الاسلام للانسانية جمعاء في كل زمان ومكان قد اختار له ـ من اجل تبليغه للناس كافة ـ عربياً من الجزيرة العربية بالذات.

صحيح ان الاسلام ليس دين العرب فحسب، بل دين الناس جميعاً، منتشر في دنيا الله الواسعة. ولكن الاسلام انطلق من جزيرة العرب، فنزل القرآن عربياً، بكلماته وجمله، بآياته وصوره. وبشر النبي به، عربياً، ومن بعده الراشدون والصحابة والمهاجرون والمؤمنون.

ان في ذلك لعبرة لقوم يتفكرون.

لقد اكتملت العروبة بالاسلام الذي عظم العلم تعظيما، واعترف للعقل بدوره الجلل، ورفع البطولة الى مستوى الايمان.

وانطلاقاً من ذلك يؤلمنا ألا تستطيع الأمة العربية جمع كلمتها وتوحيد موقفها في مثل هذه القضية المصيرية. يؤلمنا ألا تستطيع فك هذه «العقدة الغوردينية» بضربة واحدة تضع بها حداً لسلسلة المآسي المستمرة من عشرات السنين.

ولو فعلت، منذ زمن لما خسرنا، نحن اللبنانيين، وخسر العرب معنا، لبنان، ولما تشرد الشعب الفلسطيني، فأصبح دون وطن، ولما استطاعت الصهيونية ان تحتل اجزاء من اوطاننا، ولما اصيبت الأمة العربية بمثل هذا الاضطراب.

ان هذه «العقدة الغوردينية» معقدة وبسيطة في آن.

ان الموقف العربي اصبح معروفاً، لأن قمة فاس حددت ذلك الموقف بوضوح. وليس لدى العرب ولا يمكن ان يكون لديهم اي استعداد للمضي في التساهل الى ابعد. لقد اثبتوا حسن نيتهم ورغبتهم في السلام. وليس في وسع عاقل ان يطالبهم بأكثر.

لهذه الاسباب، ولسواها من التي لا مجال لذكرها هنا، يبدو لنا ان «العقدة الغوردينية»، بحاجة الى من يقطعها بضربة سيف، حتى يعود الاستقرار والسلام، لا الى الشرق الأوسط فحسب، بل الى العالم.

ورغم اننا، نحن العرب، اصحاب حق صريح أكيد، ورغم ان اسرائيل هي المعتدية الغاصبة، فلقد استطاعت الصهيونية العالمية اقناع الولايات المتحدة الاميركية بعكس ذلك، فأدخلت في روعها اننا الجلادون وان اسرائيل هي الضحية.

فليست القضية، عند الولايات المتحدة، قضية تأثير اليهود على مجرى الانتخابات وسواها فحسب بل هنالك أمر آخر قد يكون أكثر اهمية وهو اننا، نحن العرب، لم نستطع، حتى اليوم، كسب الرأي العام الاميركي، كسب الضمير الاميركي، كسب الشعب الاميركي الذي لا يزال مقتنعاً بأن العرب يبغون شراً بالشعب الاسرائيلي «المسكين» وأن دولة اسرائيل لن تستطيع الديمومة، اذا فقدت دعم الولايات المتحدة الاميركية، عسكرياً وسياسياً ومادياً.

الى ذلك يضاف ان الصهيونية استطاعت اقناع اميركا بأن اسرائيل هي حليفتها الأولى في هذه البقعة من العالم، ورأس حربتها والمدافعة عن القيم التي تؤمن بها.

هذا ما ينبغي علينا ان ندركه وان نقتنع به.

وهذا ما ينبغي ان يحدونا ـ نحن العرب ـ على الاضطلاع بحملة اعلامية دائمة منظمة، مدروسة، تتوفر فيها ولها جميع وسائل النجاح والفاعلية.

ينبغي ان تكون لنا في الولايات المتحدة الاميركية نفسها ـ مع فروع في العالم ـ مؤسسة اعلامية، فكرية، تتولى، بالوسائل الحديثة، وبالاساليب العلمية، وبواسطة اجهزة بشرية مؤمنة ملتزمة، اقناع الشعب الاميركي، بصورة خاصة، والعالم بصورة عامة، بأننا الضحية واصحاب الحق، وبأن الصهيونية العالمية هي الجلاد ورافعة راية الباطل.

فهنالك، في هذا العالم، شبه اجماع على القول ان الشعب الاميركي شعب طيب، خلوق، سليم الطوية، يؤمن بقيم الحق والخير والعدالة. ولكن لهذا الشعب عقلية خاصة تميزه من سواه، ينبغي علينا ان نفهمها ونتفهمها لكي نستطيع الدخول الى الضمير الاميركي والى قلبه وعقله ووجدانه.

ومن حق الحقيقة علينا ان نعترف بأننا، اليوم، في المضمار الاعلامي الاقناعي، خير مما كنا عليه فيما مضى. وهذا يعني اننا نمشي على الطريق الصحيح. غير ان هذا الطريق طويل وشاق، والعدو شرس لولبي، خبير بالأحابيل والالاعيب، وله في الولايات المتحدة الاميركية نفسها شركاء واعوان، ويتمتع بامكانات مختلفة كبرى. فعلينا، إذن، أن نجابهه بوسائل فعالة كبرى.

وطالما ان المعركة بيننا وبين الصهيونية العالمية معركة سلاحها العقل والفكر، وعتادها الحكمة والدهاء، ومن وسائلها قوة الاقناع والقدرة على تبديد الأوهام، وطالما اننا اصحاب حق، فان النصر، في النهاية، لا يمكن إلا ان يكون حليفنا.

علينا، فقط، ان ننشىء تلك المؤسسة الاعلامية الفكرية، على اوسع نطاق، وأن نوحد المواقف وننسق الأعمال. علينا ان نتعاون باخلاص وان نعمل جميعنا في نطاق تلك المؤسسة الكبرى التي لا بد من انشائها، لنظل حاضرين في الساح، ساح الكلمة الواعية الصادقة المسؤولة.

ان تلك المؤسسة الاعلامية الفكرية ينبغي ان تكون بحجم امتنا وقضاياها، وبحجم التحدي الحضاري الصهيوني، وقادرة على رد ذاك التحدي بتحد اعظم.

ينبغي ان نثبت بمعطيات العقل وبالوقائع اننا قوم في مستوى قضايانا وتراثنا، خليقون بأن نصنع التاريخ، كما صنعه من قبلنا أعراب عظام.

فليس عاراً ان نخسر معركة حربية، لأن خسارتنا مردها الى تفوق العدو بالسلاح الذي ـ لأسباب باتت معروفة ـ لم نتوصل الى الحصول على سلاح من جيله. وليس في وسعنا ان نرغم بائعي السلاح على بيعنا سلاحاً متطوراً، اذا كانوا عن ذلك راغبين.

ولكن العار ان نخسر معركة العقل، معركة الفكر، معركة الابداع، معركة الاعلام.

ذلك ان العقل والفكر والابداع ليست، كالسلاح، مواداً نشتريها ونستوردها من عند الآخرين، بل هي فينا، في أصلابنا، هي معطيات من حضارتنا وثقافتنا، من تراثنا وتاريخنا، من ايماننا ومضائنا، من حكمتنا ودهائنا، من قدرتنا الذاتية على رد التحديات.

وهكذا يتضح لنا ان معركتنا الحربية سوف تكون، رابحة اذا استطعنا ان نعد لها الجو المعنوي الصالح، من خلال معركة العقل والاعلام التي لا بد من خوضها ومن ربحها، قبل ان نخوض معركة الحديد والنار.

ان بروز اسرائيل الى الوجود، وتعاطيها مع الأزمات وحقوق الشعوب بأساليبها المعهودة، أوجد للأمة العربية مشكلة اساسية مصيرية جعلتها توظف كل امكاناتها السياسية والديبلوماسية والمالية والبشرية لترد عنها هذا الاخطبوط الطامع بها وبأراضيها.

ان جميع هموم الدول العربية تنبع، مباشرة أو بصورة غير مباشرة، من هذا المستنقع المليء بالسموم الذي اسمه اسرائيل.

ولن تعرف الأمة العربية قراراً واستقراراً طالما انها لم تتوصل الى حل هذه القضية ـ القضية الشرق اوسطية ـ المتمثلة بالدلغيان الاسرائيلي وبالجور الصهيوني، والتي اقترنت، حتى الآن، باحتلال الضفة الغربية وغزة والجولان وجزء من لبنان، وبزرع البلبلة في الصف العربي، وبمصادرة الطاقات العربية جميعها.

ان الطاقات الكبرى التي توظفها الامة العربية لرد العدوان الاسرائيلي ولاثبات بطلان المطامع الاسرائيلية يجب ان يعاد النظر فيها على اسس جديدة، بغية الحيلولة دون هدر الطاقات سدى ودون تسديد الضربة الى غير هدفها الصحيح. فالسهم لا يطلق الا على هدف، وإلا طاش.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
عضو في رقابة مؤسسة آي بي سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices المكاتب في العالم
U.K: المملكة المتحدة: Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office: مكتب الخليج
TUNISIA: مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة، هاتف: ٢٤٢٢٨٤ ـ ٣٤٢٤٨٣
EGYPT: جمهورية مصر العربية: Cairo Office: مكتب القاهرة: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
SUDAN: السودان: Khartoum Office: مكتب الخرطوم: عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ Tel: 71707/71782/71732
YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية

# رأي الشرق الأوسط

## نزيف الدم المسلم

في الوقت الذي يحتفل فيه المسلمون في كل انحاء العالم بعيد الأضحى المبارك تتصاعد نيران الحرب بين ايران والعراق ليسقط المزيد من القتلى المسلمين ويراق المزيد من الدم المسلم الطاهر.

وأخطر ما في هذا التصاعد هو تلك الغارات الايرانية التي تتعرض لها الأحياء السكنية العراقية والتي تأخذ شكل القصف المدفعي أو القصف الصاروخي أو محاولات الطائرات الايرانية لاختراق نطاق الدفاع الجوي العراقي وضرب الأهداف المدنية.

فعلى امتداد الاسبوع الماضي تعرضت المناطق المدنية في العراق لعمليات قصف ايرانية منها القصف الصاروخي لاحدى ضواحي مدينة بغداد ثم القصف بالمدفعية بعيدة المدى للأحياء السكنية بمدينة البصرة ومحاولات المقاتلات الايرانية عدة مرات قصف المناطق المدنية بمحافظة السليمانية.

وأدت هذه الغارات الى سفك المزيد من دماء السكان المدنيين المسلمين الأبرياء بقذائف وصواريخ ومقاتلات يقودها ويوجهها أخوان لهم في الاسلام.. الذي يدعو الى السلام والتسامح.

يسقط هؤلاء قتلى ونداء ألف مليون مسلم يتصاعد في جميع أنحاء المعمورة يدعو الى تكاتف المسلمين ووحدة أمتهم ورفع راية الاسلام عالية.

ورغم كل ما بذله قادة الأمة الاسلامية والعربية من مساع متصلة وجهود متتالية لوقف هذه الحرب التي أصابت الأمة الاسلامية بجرح في صميم فؤادها مازال النزيف الطاهر يتدفق من جسدها ومازال الضحايا وجميعهم من المسلمين الموحدين بالله يتساقطون كل يوم.

ولعل في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بمناسبة حج هذا العام ما يقنع ايران في هذه الأيام القدسية بالاستجابة الى نداءات الأمة الاسلامية والعربية لحقن الدماء المسلمة.

## بوثا يؤكد مواقفه السابقة

أثبت المؤتمر الأخير الذي عقده الحزب الوطني الحاكم بزعامة بوثا في جنوب افريقيا إصرار الأقلية البيضاء الحاكمة على تجاهل نداءات أمم الأرض كلها بإنهاء نظام التفرقة العنصرية وإدانتها للاجراءات التعسفية التي تطبق يومياً ضد أغلبية السكان السود.

وقد أراد بوثا في المؤتمر إلهاء الدول الغربية عن ممارساته الداخلية البشعة باقتراح عقد مؤتمر قمة يضم زعماء دول جنوب القارة الافريقية وزعماء الدول الغربية الكبرى. واعتقد الرئيس الأمريكي ريجان لأول وهلة أن القصد من مثل هذا المؤتمر هو الترتيب لحل أزمة جنوب أفريقيا. ولكن سرعان ما تبين لمساعديه في البيت الأبيض أن بوثا لا ينوي بأي حال من الاحوال إدراج موضوع التفرقة العنصرية على جدول اعمال المؤتمر الذي اقترحه. وأوضح ناطقون باسم نظام الحكم العنصري في الوقت ذاته انهم يعتبرون موضوع المؤتمر هو الأمن الاقليمي والمشكلات الاقتصادية.

إن اقتراح بوثا، والمقررات الأخرى التي صوت عليها حزبه بالاجماع، ترمي كلها إلى دعم ـ أو بالاحرى إطالة أمد ـ نظام التفرقة العنصرية. وقد وافق المؤتمر على الاستمرار في الفصل بين الاعراق في جنوب افريقيا في أحياء السكن، والمدارس ومجالات الحياة الأخرى السياسية والاجتماعية.

وهكذا، فإن غيرة نظام الأقلية البيضاء العنصرية على أمن واقتصاديات جنوب القارة الافريقية لا يمكن أن تكون غيرة صادقة. ومثلما اتبعت بريتوريا سياسة إضعاف الدول المجاورة لها، فقد إتبعت سياسة التقسيم داخلياً للمحافظة على امتيازات الأقلية البيضاء.

ولكن إلى متى، وبأي كلفة؟

# إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المؤمِنينَ كِتاباً مَوقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٧ | ٤,٣٢ | ٣,٣٧ | ٤,٠٣ | ٣,٥٠ | ٤,١٦ | ٤,١٣ | ٤,٠٣ | ٤,٣٥ | ٣,٤٠ | ٣,٣٨ | ٤,٢٢ | ٤,٣٢ | ٣,٥٤ | ٥,٣٣ | ٣,٣٥ | ٥,٠٥ | ٤,٠١ | ٤,٥٥ | ٤,٣٥ | ٤,٤٤ | ٥,٤٥ | ٤,٤٤ | ٤,٠٠ | ٤,٠٥ | ٤,٢٨ | ٤,١٩ | ٣,٣١ | ٤,٠٢ | ٤,٤٥ | ٤,٣٩ | ٤,٣٣ | ٤,٢٥ | ٤,٤٤ | ٤,١٥ | ٥,٢٤ | ٣,١٥ |
| الشروق | ٥,٥٩ | ٥,٥٧ | ٥,٠٤ | ٥,٢٨ | ٥,٢٣ | ٥,٤٦ | ٥,٤٨ | ٥,٣٨ | ٥,٥٥ | ٥,١١ | ٥,٠٨ | ٥,٤٣ | ٥,٤٢ | ٥,٢٤ | ٧,١٤ | ٥,٠٦ | ٦,٢١ | ٥,٤٧ | ٦,٤٥ | ٦,١٩ | ٦,٣١ | ٧,٢٦ | ٦,٣٥ | ٥,٥٠ | ٥,٥١ | ٦,١٦ | ٦,٠٩ | ٥,٠٨ | ٥,٤٤ | ٦,١٥ | ٦,٢٥ | ٦,٢٣ | ٦,٠٧ | ٦,٢٢ | ٥,٥٩ | ٦,٤٩ | ٥,٠٧ |
| الظهر | ١٢,٢٥ | ١٢,٢٦ | ١١,٤٥ | ١١,٥٧ | ١١,٥٩ | ١١,٥٤ | ١٢,٣٦ | ١٢,٣٠ | ١٢,٣٥ | ١١,٤٢ | ١١,٤٢ | ١٢,١٤ | ١٢,١٥ | ١٢,١٣ | ٢,٠٩ | ١١,٥٢ | ١,٣٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١,٤٨ | ٢,٢٠ | ١,٤١ | ١,٠٠ | ١,١٢ | ١,٣١ | ١,١٩ | ١٢,٥٣ | ١,١٥ | ١٢,٥٨ | ١,٤٦ | ١,٣١ | ١,٠١ | ١,١٤ | ١٢,٥٦ | ١,٢٧ | ١٢,١١ |
| العصر | ٣,٤٧ | ٣,٥٣ | ٣,٢٢ | ٣,٢٥ | ٣,٣٥ | ٣,٠٣ | ٤,١٣ | ٤,٠٨ | ٤,٠٤ | ٣,١٤ | ٣,١٤ | ٣,٥٨ | ٣,١٥ | ٤,٢٠ | ٥,٥٩ | ٣,٣٤ | ٥,١٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,٠٩ | ٥,٢٤ | ٤,٥٥ | ٥,١٠ | ٥,٢٧ | ٥,١٤ | ٤,٥٦ | ٥,١٦ | ٤,٤٠ | ٥,٤٤ | ٥,٢٦ | ٤,٥٠ | ٥,٠١ | ٤,٤٦ | ٥,٠٣ | ٤,٠٤ |
| المغرب | ٦,٥١ | ٦,٥٥ | ٦,٢٢ | ٦,٢٧ | ٦,٣٥ | ٦,١٧ | ٧,١٦ | ٧,١٠ | ٧,٠٧ | ٦,١٢ | ٦,١١ | ٦,٤٢ | ٦,٣٦ | ٦,٥٠ | ٩,٠٣ | ٦,٣٥ | ٨,١٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩,١٢ | ٨,٤٤ | ٨,٠٨ | ٨,٣١ | ٨,٤٣ | ٨,٢٧ | ٨,٣٦ | ٨,٤٤ | ٧,٤٠ | ٩,٠٥ | ٨,٣٧ | ٧,٥٤ | ٨,٠٣ | ٧,٥١ | ٨,٠٣ | ٧,١٣ |
| العشاء | ٨,٢١ | ٨,٢٥ | ٧,٤٥ | ٧,٥٨ | ٧,٥٨ | ٧,٢٥ | ٨,٤٨ | ٨,٤٣ | ٨,٣٧ | ٧,٤٢ | ٧,٤١ | ٨,٠٨ | ٧,٣٦ | ٨,١١ | ١٠,٣٨ | ٨,٠١ | ٩,٤٩ | ١٠,٠٢ | ١٠,٤٨ | ٩,٤٨ | ١٠,٤٣ | ١٠,٤٧ | ١٠,٢٨ | ٩,٥٠ | ١٠,١٠ | ١٠,٢٤ | ١٠,٠٩ | ١٠,٠٧ | ١٠,١٩ | ٩,٠٥ | ١٠,٤٣ | ١٠,٢٠ | ٩,٢٩ | ٩,٣٥ | ٩,٢٨ | ٩,٢٢ | ٨,٠٨ |

# قراءة في كتاب "الاجتهاد" للشيخ د. عبد المنعم النمر

عنوان الكتاب «الاجتهاد»، المؤلف فضيلة الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر، الناشر «دار الشروق»، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م عدد صفحاتها ٣٩٧.

بقلم: د. محمد شوقي الفنجري
استاذ الاقتصاد الإسلامي

**اولا: من حيث المؤلف**

فضيلة الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر غني عن التعريف، فهو وكيل مشيخة الازهر ووزير الاوقاف سابقا، وهو عضو بارز نشيط بمجمع البحوث الاسلامية (هيئة كبار العلماء بمصر) كما انه عضو اكاديمية البحث العلمي والمجالس القومية المتخصصة والمجلس الاعلى للثقافة والمجلس الاعلى للصحافة والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. وهو قبل ذلك صاحب ستة وعشرين مؤلفا اسلاميا، تعرض لحكم الاسلام في مختلف مشكلات العصر، بهدف الرجوع بالامة في فهمها للدين والحياة الى الاساس الاول: كتاب الله وسنة رسوله ومنهج السلف قبل الاختلافات.

**ثانيا: من حيث الكتاب**

والكتاب الحالي «الاجتهاد»، هو أخر ما صدر له حديثا بالقاهرة، ويقع في نحو اربعمائة صفحة، وقد جاء في قمة مؤلفاته الاسلامية، اذ هو خلاصة قراءته الواسعة واجتهاداته الكثيرة خلال نصف قرن. اذ فضيلته ـ حفظه الله وأطال عمره ـ من مواليد ١٩١٣ بدسوق/كفر الشيخ وقد حفظ القرآن في طفولته، ودخل الازهر سنة ١٩٢٦ وحصل على الشهادة العالية من كلية اصول الدين والعالمية من كلية اللغة العربية والدكتوراة من جامعة الازهر، وقام بالتدريس والمحاضرة بمختلف الجامعات العربية والاسلامية.

ويعرض الكتاب لتاريخ الاجتهاد، الذي هو المصدر الثالث للتشريع الاسلامي بعد القرآن والسنة، فيبين لنا كيف كان الاجتهاد، وكيف صار.

فنراه يعرض تفصيلا لاجتهادات السابقين: صحابة كانوا ام تابعين ام ائمة، وكيف تصرفوا ازاء النصوص القطعية منها والظنية الدلالة، وازاء الامور التي لم يرد بها نص اصلا، مبينين حكمها الشرعي على ضوء المصلحة باعتبارها مناط الشرع، وما اختلافهم في الآراء الا تبعا لاختلافهم في تقدير او تحقيق هذه المصلحة، وان ذلك مما اثرى الشرع الاسلامي واظهر يسره ومرونته كتشريع عالمي صالح لكل زمان ومكان.

ثم نراه يعالج بدقة ووضوح، كيف توقف الاجتهاد لما انتقت أجواؤه ممثلة اساسا في: حرية الراي، وحرية تنقل العلماء بين الاقطار الاسلامية، وثقة الناس فيهم لعفتهم عن تحكم الدنيا فيهم. حتى اذا انتقت هذه الاجواء، غلب التقليد على العلماء ورضوا به خطة لهم، الى ان اصبح اغلبهم عالة على فقه الائمة الاربعة، والذين أصبحت اقوالهم بمنزلة نصوص القرآن والسنة بل واحيانا مقدمة عليهما، وبذلك نشأت سدود بين الامة وبين نصوص الشريعة تضخمت شيئا فشيئا الى ان وقع البعد عن الكتاب والسنة. وازدادت بالتالي الفجوة بين مقتضيات الحياة وبين الاحكام التعسفية التي اصدرها علماء الدين المتأخرون، والذين قصروا علمهم على ما في الكتب القديمة مع عجزهم او سكوتهم مددا طويلة عن الخروج بالحكم الشرعي المناسب للناس، خاصة وان بعض الاحكام في المسائل الفرعية التي قررها السابقون بناء على ظروف زمانهم لم تعد صالحة ولا محققة للمصلحة التي هي هدف الشرع الاسلامي ومبتغاه.

ولا يكتفي المؤلف كغيره، باطلاق صوته بالاجتهاد وضرورته، وانما نراه يبدي آراءه الفقهية في مختلف المسائل المستحدثة كالتأمين والبنوك وشهادات الاستثمار... الخ. وذلك بعد ان يشرح اصوله الفقهية التي يستند اليها، والتي من ابرزها التفرقة بين نصوص العبادات التي لا اجتهاد فيها الا ما تعلق بالمسائل الفرعية التفصيلية، وبين نصوص المعاملات التي يتسع مجال الاجتهاد فيها خاصة بالنسبة لنصوصها ظنية الدلالة، بالاضافة الى الاجتهاد اللازم وجوبا فيما لم يأت فيه نص اصلا بحيث تأثم الامة كلها اذا انتفى منها المجتهدون في اي عصر من العصور.

هذا وقد حرص المؤلف في دعوته للاجتهاد في مجال المعاملات، وعدم التقيد بآراء الفقهاء القدامى، والفتوى بموجب ما تقتضيه المصالح المتغيرة بحسب ظروف الزمان والمكان أي (مراعاة مقتضى الحال)، ان يزيل شبهة التجرأ على النصوص بدعوى المصلحة او الاحتجاج بما قرره بعض علماء اصول الفقه بان (المصلحة الراجحة اذا عارضها نص او اجماع، غلبت المصلحة على النص والاجماع)، باعتبار ان غاية الشرع الاسلامي هو تحقيق المصلحة وحيث توجد المصلحة فثمة شرع الله. وذلك بتأكيد فضيلته المتكرر، بأن الذي يقرر غلبة المصلحة هم (اهل الذكر والتخصص والخبرة، لا اهل الهوى والغرض او ناقصو العلم). ويضيف فضيلته بانه رغم ذلك، اذا كان هناك خوف من سوء استغلال هذه القاعدة الاصولية، فان ذلك لا يمكن ان يعطل المبادىء وان الحقيقة في النهاية هي التي ستبقى (فاما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)، وانه اذا كان هناك من اساءوا استغلال الحرية والديمقراطية فهل يعني هذا ان نحجب الحرية والديمقراطية والشورى عن الناس؟

**ثالثا: التعرض لقضايا اصولية فقهية دقيقة**

ولكي يصل فضيلة الشيخ المؤلف الى اهدافه بعيدة المدى، تعرض لقضايا ومسائل اصولية فقهية دقيقة للغاية، مما عبر عنه الامام ابن القيم (هذا موضع مزلة اقدام ومضلة افهام).

ومن قبيل ذلك بيان انواع السنة واختلاف الحكم الشرعي بحسب كل نوع. وهنا يبرز المؤلف مؤكدا في صراحة ووضوح، بأنه ليست كل احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام عن وحي. بل يتعين التفرقة بين: ما صدر عن الرسول عليه السلام كمبلغ او مشرع، وبين ما صدر عنه كامام او حاكم، وبين ما صدر عنه كمحكم او قاض في خصومة، وبين ما صدر عنه كفرد او انسان. ولقد أوفى المؤلف هذه القضية الدقيقة حقها من الدراسة والاقتناع، مبينا بالامثلة العديدة ان الصحابة انفسهم كانوا يفرقون بين ما كان من اوامر الرسول عليه السلام في مقام التشريع فيسلمون به ويطيعون، وبين ما كان في غير مقام التشريع فيتوقفون او يعارضون، وانه اذا أشكل عليهم أمر سألوا عنه الرسول عليه السلام أهو حكم ملزم لهم أم هو اجتهاد فيناقشونه؟ وذلك كما حدث في مراجعة الحباب بن المنذر للرسول عليه السلام في غزوة بدر بتغيير الموقع وسؤاله اهذا عن وحي او عن رأي وتدبير منه، فلما اخبره انه الحرب والمكيدة اشار بموقع آخر اخذ به الرسول. ومثله مراجعة اهل المدينة للرسول عليه السلام حين تفاوض مع آل غطفان لرجوعهم عن محاصرة المدينة في غزوة الاحزاب نظير تمر يدفعه اهل المدينة لهم، وذلك بقولهم نحن لم ندفع لهم شيئا قبل الاسلام فكيف وقد أعزنا الله به، فاعرض عنهم. وكما حدث في نهيه عليه السلام عن أكل الحمر الاهلية وكسر قدورها الفخارية لنجاستها، ومراجعة سيدنا عمر له بالاكتفاء بتطهيرها بالغسل فوافقه. ومثله نهيه عليه السلام في خطبة الوداع عن قطع اشجار الحرم، ومراجعة العباس له لاستثناء شجر الاذخر لاستفادتهم منه وعدم استغنائهم عنه فوافقه، ولو كان الامر عن وحي لما وافقه... الخ. وقد ذكر القرآن ما يدل على ان الرسول عليه السلام كان يجتهد، وذلك في عتابه للرسول في اسرى بدر (الانفال/٦٧)، وفي اذنه السريع لبعض المسلمين (المنافقين) بالتخلف عن الخروج معه للجهاد (التوبة/٤٣)، وفي اعراضه عن الاعمى ابن أم مكتوم واقباله على محادثة كبار من مشركي مكة املا في اسلامهم (عبس/ ١ ـ ١٤). وقد جاء في الحديث الصحيح عن الرسول عليه السلام «انما انا بشر مثلكم، اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر»، وقوله في تحكيم «انما انا بشر وانتم تختصمون إلي...».

ومن القضايا الدقيقة ايضا التي تعرض لها الكتاب، بيان المصلحة المعتبرة وضوابطها. وهنا يبرز المؤلف مؤكدا في صراحة ووضوح، انه في مجال المعاملات اذا تعارضت المصلحة الراجحة مع ظاهر النص والاجماع، قدمت رعاية المصلحة على طريق البيان او التخصيص للنص او الاجماع. وهو في ذلك يتفق مع راي الفقيه الحنبلي الطوفي، والذي ثارت ضده الاعتراضات، فدلل المؤلف بأمثلة عديدة على ان الطوفي بهذا لم يأت بجديد مخالف، وان ما ابداه هو اصل معمول به منذ عهد الصحابة والتابعين ومسلم به لدى مختلف الفقهاء والائمة، ولكن التصريح به ربما يكون هو الجديد والعادة جرت على ان الناس ترى او تعمل الشيء احيانا ولكنها تكره التصريح به.

وأوضح المؤلف انه من قبيل العدول عن النص في عهد سيدنا عمر بن الخطاب عدم اقامته الحد على السارق عام المجاعة، ورفضه اعطاء المؤلفة قلوبهم اعمالا للنص القرآني بشأنهم، واجازته قتل الجماعة بالواحد خلافا لاصل المساواة في القصاص وان النفس بالنفس والعين بالعين، واثباته الطلاق الثلاث بلفظ واحد على خلاف الاصل بأن يعتبر طلقة واحدة... الخ. واقرار الصحابة له في ذلك كله. ومثله في الخروج على النص اجازة سيدنا عثمان رضي الله عنه التقاط ضالة الابل، على خلاف الاصل بنهي الرسول عليه السلام عن التقاطها حماية لها حتى يأتي صاحبها، وذلك لما تبين له ووافقه الصحابة انه في زمن الرسول كان المجتمع عربيا محدودا لا يغشاه اغراب فكان الامان موجودا، اما في زمن عثمان فقد تغير الوضع بعد ان صارت المدينة عاصمة كبرى لعالم اسلامي واسع وأتى اليها الناس من كل مكان في الشرق والغرب، فجاء الحظر على التقاط الابل الضالة، وتغيرت المصلحة وأصبحت في التقاطها حماية لها حتى يأتي صاحبها.

ومثله تضمين سيدنا علي بن ابي طالب الصناع والاجراء فيما تحت ايديهم، خلافا لنص الحديث النبوي (لا ضمان على مؤتمن)، وتبريره ذلك بقوله (لا يصلح الناس الا ذلك)، حتى وجدنا القاضي شريح الذي عينه عمر بن الخطاب وامتد عمله بالقضاء عشرات السنين يحكم في اواخر حياته باحكام تخالف ما سبق ان اصدره ايام الخلفاء الراشدين، ولما سئل عن ذلك قال (تغيرت الذمم فكان لا بد ان تتغير الاحكام)، وهو ما عبر عنه الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز بقوله (تحدث للناس اقضية بقدر ما يحدثون من فجور). ومثله في العدول عن النص في عهد التابعين اجازتهم للتسعير على خلاف ما اثر عن الرسول عليه السلام من النهي عن التسعير، وعدم قبولهم توبة المحارب وايقاف عقوبته اذا جاء تائبا وسلم نفسه قبل القبض عليه خلافا للنص والاجماع... الخ. وفي عهد الائمة فتوى الامام أبي حنيفة باعطاء بني هاشم من الصدقة على خلاف النص والاجماع، وفتوى الامام الغزالي بقتل اسرى المسلمين اذا تترس بهم عدو على خلاف النص والاجماع... الخ.

ومن القضايا الدقيقة ايضا التي تعرض لها فضيلة المؤلف، دراسته الجديدة المتعمقة حول العلة والحكمة. وهنا يبرز المؤلف مؤكدا، بأن رفض بناء الاحكام على الحكمة رفضا مطلقا، هو مسلك غير صحيح وغير علمي. ثم ينطلق بحماس، مدعما رأي الاقلية المجيزين للتعليل بالحكمة سواء احيانا او مطلقا دون تحفظ ويربط هذا بان اساس تحريم الربا هو الحكمة لا العلة، وذلك بظلم المدين واستغلاله، بحيث يستبعد وصف الربا عن الكثير من المعاملات متى انتفى عنها صفة الظلم والتظالم. ويشير فضيلته في صفحة ٢٣٨ و٣٦٤ من كتابه «الاجتهاد»، بان ذلك هو ما انتهى اليه مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة، حيث قرر في آخر اجتماع عقد له في سنة ١٩٨٤ شرعية عوائد شهادات الاستثمار، غاية الامر كما راى مجلس المجمع ان تستبدل بكلمة (فوائد) كلمة (ارباح) او عطية او منحة لازالة الشبهة الحاصلة عن كلمة (فوائد) في اذهان الناس.

ومن قبيل القضايا الدقيقة التي تعرض لها المؤلف في تفصيل ووضوح، قضية تغير الاحكام بتغير الازمنة والامكنة، حتى ان الامام الشافعي حين قدم الى مصر افتى بمذهب مخالف لما سبق ان افتى به في العراق. ويؤكد المؤلف ان عدم مراعاة المصلحة بتغير الزمان والمكان هو جهل وتضليل، طالما ان اعتبار هذا التغيير لا يخرجنا عن دائرة الشرع وقواعده الاصولية، وهو ما عبر عنه علماء اصول الفقه بانه (خلاف زمان ومكان لا حجة وبرهان). ونضيف بان لشيخ الاسلام ابن تيمية تعبيرا دقيقا في هذا الخصوص، هو قوله بانه (خلاف تنوع لا خلاف تضاد).

ومن قبيل ذلك ايضا دراسته الجديدة المتميزة حول (من الذي يجتهد)، والتفرقة بين المجتهد المطلق او العام وبين المجتهد الجزئي او الخاص. ثم تأكيده، بان الاجتهاد اليوم ايسر مما كان، اذ آيات الاحكام مجمعة ومفسرة، والاحاديث كذلك مدونة بدرجاتها، وكل ذلك مشروح شرحا وافيا من شراح متعددين وفي كتب متعددة في متناول الجميع. وعبر عن ذلك في تقديم كتابه على غلافه بقوله (الاجتهاد ليس صعبا، وليس غولا كما يتصور البعض ويغشاهم الخوف منه ويرتعدون.. بل انه صار الان اسهل مما كان في الماضي، حيث توفرت لدى الباحثين كل المراجع اللازمة في مسيرة الاجتهاد، مما لم يكن بعضه متوفرا زمن الائمة المجتهدين.. فاصبحنا ولا عذر لنا، ولكن يظهر انه من طول ما قعدنا وتربعنا تيبست عظامنا، حتى هبنا الوقوف والحركة.. ولكن الى متى!!).

ورغم معالجة الكتاب لادق المسائل الفقهية، على نحو ما تقدم، مما يتصور معه انه للقارىء المتخصص في الشريعة وحده، الا انه في الواقع للقارىء غير المتخصص ايضا، وذلك بما حرص عليه المؤلف من تقديم المادة باسلوب سهل على كل قارىء، ومن تبسيط وتقريب في عرض القضايا التي عقدها التأليف في العصور المتأخرة، حتى أصبحت صعبة الفهم حتى على المتخصصين.

(يتبع)

## دعاء اليوم

اللهم احفظني بالاسلام قائما، واحفظني بالاسلام قاعدا، واحفظني بالاسلام راقدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا، اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك، واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# إيجار الأرض ليس كالربا!

اما الشبهة الثانية لمحللي الربا وانصار الفائدة الربوية، فهي قولهم إن ايجار الارض الزراعية انما هو جزاء بدون جهد، فكيف نفرق بين ايجار الارض والاقراض بالربا؟

وهي شبهة مردودة. ولكن الكاتب الفاضل عقب عليها بما يؤيدها كما فعل بالسابقة ـ مع الاسف الشديد ـ انه يقول في الرد على شبهة كراء الارض: «ان تصرف الفرد ليس حجة على الاسلام فكراء الارض حرام بنص الحديث، وليس ما يحدث من كراء الارض الا من باب التهاون المعيب فكراء الارض ليس الا إقراضاً بربا وهذا حرام».

● ان كلام الاخ الفاضل هنا خطير، فهو يؤيد شبهة المرابين، ولا يدحضها من ناحية، ومن ناحية اخرى يقول عن الاسلام، والحلال والحرام بغير علم.

من قال له، أو في أي كتاب معتمد قرا، ان كراء الارض حرام، وانه اقراض بالربا؟

ليته قبل ان يخوض في هذا البحث الاقتصادي التشريعي الخطير يرجع الى كتب الصحاح الستة، والى مراجع الفقه الاسلامي على المذاهب الاربعة، ليعلم حكم الاسلام في كراء الارض... فيكتب على بصيرة، ويحلل او يحرم على بينة!

ذلك لان ما رد به على الشبهة الاولى والشبهة الثانية بعيد كل البعد عن احكام الاسلام، وهو من دسائس دعاة الاشتراكية وأنصار التأميم، وسلب اموال الناس بغير حق. وقد البسوه ثوب الاسلام زورا، وقد انخدع به الاخ فظنه دفاعا عن الاسلام، وهو في واقعه هجوم عليه، وعلى الانسانية التي كرمها الله فمنحها حقوقا شخصية في حرية التملك وحرية التصرف.. في نطاق «لا ضرر ولا ضرار».

إن الاشتراكيين الدساسين يريدون بدعواهم أن الاسلام حرم كراء الارض تمهيدا لسلب الناس املاكهم الزراعية وتوزيعها على المزارعين بغير حق.

كما يريدون بدعواهم ان الارث ليس حقا مكتسبا للوارث، وأن المورث يتنازل بمحض إرادته عنه، وانه يملك الايصاء بثروته كما يشاء تبرير سلب الاغنياء ثرواتهم وحرمان ورثتهم من حقهم في الميراث.

وكما أوضحت ـ بايجاز ـ بطلان شبهة الارث سأوضح بايجاز ايضا شبهة كراء الارض في النقاط التالية:

● اولا ـ هناك روايات عن نفر من الصحابة رضي الله عنهم جاء فيها النهي عن مزارعة الارض او كرائها وأن من كانت له ارض فليزرعها بنفسه او ليمنحها أخاه ليزرعها، ولكنها روايات مرجوحة نقليا وعقليا كما سيأتي.

● ثانيا ـ ان الرسول صلى الله عليه وسلم، كما في الصحيحين ومسند احمد وسنن ابي داود وابن ماجة والترمذي والنسائي قد زارع يهود خيبر على اراضيهم من نفسه، ومن حكومة المسلمين، ومن كان له نصيب من تلك الأراضي من المجاهدين الذين شهدوا فتح خيبر مع الرسول عليه الصلاة والسلام، وظل العمل جاريا في عهده وعهد الصديق، وأول عهد الفاروق حيث أخرجهم منها الى تيماء وأريحا، لسوء اعمالهم.

● ثالثا ـ اقر الرسول صلى الله عليه وسلم المزارعة بين الانصار والمهاجرين على نخيل للانصار بان يعمل المهاجرون ويشتركوا في الثمرة معهم كما في صحيح البخاري، وفيه أيضا عن علي بن ابي طالب: «ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع» وزاد البخاري: انه زارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي.

● رابعا ـ قال الامام الشافعي: «يجوز كراء الارض بكل ما يجوز ان يكون ثمنا في المبيعات من الذهب والفضة والعروض والطعام سواء كان من جنس ما يزرع في الارض او غيره الا بجزء من الخارج منها».

وقال الامام مالك: انه يجوز كراء الارض بغير الطعام والثمر لئلا يصير من بيع الطعام بالطعام، وحمل النهي الوارد في الروايات المرجوحة على ذلك.

أما الاحناف فأنهم مختلفون في المزارعة. اجازها ابو حنيفة على ان تكون آلات الزرع والبذر لصاحب الارض والعامل، وأجازها الصاحبان بان يزارع صاحب الارض العامل فيها ببعض الخارج منها.

وأجاز الحنابلة المزارعة بالصورة التي يقول بها صاحب ابي حنيفة واشترطوا على المالك دفع البذر، وعلى صور اخرى.

● خامسا ـ روى ابن ماجة عن ابن عباس انه لما سمع اكثار الناس في كراء الارض قال: سبحان الله انما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الا منحها احدكم أخاه!» ولم ينه عن كرائها أي قاله من باب تحريض الناس على الاحسان.

كما روى البخاري عن ابن عباس ايضا انه قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال: «أن يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما».

وروى مسلم وأحمد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «اكروا بالذهب والفضة».

● سادسا ـ ليس في الاسلام حد على كمية الملكية في شيء من الاموال والماشية والادوات الاستهلاكية والمنازل والمراكب، والاراضي الزراعية كذلك.. اذا كان تملكه لشيء من ذلك بالطرق المشروعة، واذا كان يؤدي ما عليها من زكاة.

● سابعا ـ كما أنه لا تحديد ولا تحجير في الملكية الشخصية كما سبق. فلا تحديد ولا تحجير على انتفاع المالك بأمواله وأملاكه وأراضيه بالتأجير والاستثمار والبيع والمضاربة عليها بكل الوسائل المشروعة.



# الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة
# مكانة بيت الله الحرام في الإسلام (٧)

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

لبيت الله الحرام مكانة في الاسلام كبيرة. فهو الأول الذي تشد اليه الرحال في الارض ومن كل انحاء الارض. والحج مظهر من مظاهر تكريم بيت الله الحرام، وكما يقول الدكتور ابراهيم هلال الاستاذ بكلية البنات ـ جامعة عين شمس:

فلقد خلق الله الناس في كونه وأراد جمعهم على الهدى من أجل صالحهم العام فأرشد آدم أبا البشر الى بناء بيت في الارض يكون لهم مثابة وأمنا، فبنى البيت الحرام كما قال تعالى: «**جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام، والهدى والقلائد، ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم**» (المائدة: ٩٧).

فالانسان الذي كرمه الله سبحانه وأرشد الى هذا في قوله: «**ولقد كرمنا بني آدم**»، قد أتم عليه نعمته بتكليفه بالدين، وكان أقوى مظهر لهذا التكليف أن دله على نفسه ببيته الذي أمر آدم ببنائه، وألهم ابراهيم برفع قواعده ليكون قياما للناس أي مقيما لهم ولحياتهم كما يجب ان تكون عليه من الرقي اللائق بالانسان المكرم. وفي اكتمال هذا الرقي يعرف الناس ربهم ببيته، ويعلمون ما يجب له من صفات الجلال والقدسية التي اتصف بها: «**لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم**». عن طريق هذا البيت الحرام عرف الله عباده على نفسه، وأرسل رسله مبشرين ومنذرين وذلك لانه ما كان جائزا أن يرى الناس الله، وليس في خلقتهم الدنيوية اطاقة رؤيته سبحانه، فلذا جاء لهم عن هذا الطريق: بيته المعمور ورسله المصطفين الذين صدق بعضهم بعضا، وكان هذا دليل صدقهم في تبليغهم عن الله.

والله الذي له العلو في السموات والارض والذي «**ليس كمثله شيء وهو السميع البصير**» ما كان في استطاعة البشر ان يتعرفوا عليه الا بهذا الطريق فيؤمنوا بأنه لا يمكن أن يكتمل ايمانهم ولا تصح لهم عبادة الا اذا كان لهم مسجد يجمعهم ويسمونه بيت الله أو يسميه الله لهم بيتا له، فيكون لهم من كل صفات التكريم وتقريب الله لهم ورفعهم درجات حين يدخلون بيته ما لا يصل اليه تكريم أعظم عظيم من خلق الله لمن يزور بيته ويقصده.

وعن هذا المعنى وصلنا الله به، وبين لنا الارادة الكامنة وراء بناء بيت له في الارض وأول بيت.

واذا كان الناس خلقوا ليعمروا الارض، ويمشوا في مناكبها ويأكلوا من رزقه فليمتدوا ما شاء لهم الامتداد، وليسيحوا في مناكبها ما وسعتهم هذه المناكب، ولكن لا بد وان يكونوا مع الله، وأن يعملوا نسخة من أول بيت وضع للناس، في كل مكان يتجمعون فيه ويكونون جماعة او قبيلة او قرية او مدينة او حيا من مدينة. وهكذا تكون المساجد او بيوت الله في الارض جاذبة اليها اهلها، واصلة لهم برب هذه البيوت وربهم كما وصل البيت المعمور المحيطين به والعاكفين فيه والمؤمنين في أنحاء الأرض ومن أنحاء الأرض ـ بالله سبحانه.

وهنا يكون للبيت الاول وضعه وسط هذه البيوت التي نشأت عنه وامتدت منه الى آفاق الارض.

يكون له اختصاص يجعله الرائد والكبير والامام لهذه البيوت وبهذا الاختصاص تستمر لهذه البيوت الكريمة قداستها، ويستمر لها وجودها وتستمر لها رسالتها في جذب الناس اليها ووصلهم بربهم دائما.

هذا الاختصاص هو ان يكون هذا البيت حراما وحرما، فمن دخله كان آمنا، ومقتضى أمنه وحرمته أن يكون مثابة للناس جميعهم يحجون اليه اختيارا فتكون لهم عمرة، ويحجون اليه فرضا فيكون لهم حجا، وليس هذا لبقية المساجد بعده. وانما لها من تقوية الايمان بالحج والعمرة عمارتها بالمصلين واقبال الناس دائما عليها وتعلق قلوبهم بها، وكأن من فاته الحج لعدم استطاعته يقبل عليها ويزداد تعلقا بها تعويضا عما فاته وتعزية.

لهذا كان أمر الله سبحانه لخليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام «**واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات**».

فأذن ابراهيم عليه الصلاة والسلام في الناس فأتوه من كل فج عميق، ولايزالون يأتون. يشدهم أول بيت وضع للناس اليه مقبلين على الله راجين العفو والمغفرة ودليل ذلك تجردهم من الثياب، وهم بذلك يشيرون الى انهم تجردوا كلية من المعاصي وندموا على ما اقترفوه منها، فالقوه وراءهم ظهريا وأتوا يسعون الى العفو والمغفرة، ولذلك كان من جاء بهذه الروح وهذا العزم وحج فلم يرفث، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه اذا جاء بنية التوبة، والقاء الاوزار من على ظهره كان اكرام الله له على قصده إياه وحجه لبيته تطهيره من هذه الاوزار ومحو صفحاته من هذه الذنوب.

وهكذا يظل البيت الحرام مثابة للناس وأمنا على مر الدهر ومنارة توحيد وقوة ايمان.

والله نسأل ان يتقبل من المسلمين الحج والعمرة ويهديهم الى سعادة الدنيا والآخرة.

الرياضة السعودية

## تحسبًا لسخونة الموسم الرياضي المقبل:

# ٣٢ لاعبًا انتظموا في معسكر فريق نادي الهلال السعودي بالبحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي :

برئاسة جاسم العثمان عضو مجلس الادارة ومدير كرة القدم غادرت صباح امس بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال لاقامة معسكر تدريبي بمدينة الشيخ عيسى بدولة البحرين من المقرر له ان يستمر حتى يوم الخميس ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وفي الوقت الذي ستقام فيه تمارين الفريق بملاعب مدينة الشيخ عيسى الرياضية والمباريات التجريبية بملعب البحرين الوطني فقد تقرر ان يسكن الوفد بفندق الدبلومات والذي يبعد حوالي ١٥ كيلومترا عن موقع الملاعب ، وتم الاتفاق مبدئيا مع المسؤولين باتحاد الكرة البحريني ليلعب الفريق مباراة واحدة مع منتخب شباب البحرين وأخرى مع الفريق الاول للنادي الاهلي البحريني .

ويضم الجهازان الاداري والفني برئاسة جاسم العثمان كلا من مساعد اداري عبد العزيز العبدان ومساعد اداري كرة محمد النقير ومساعد مدرب محمد جمعان الدوسري ومساعد مدرب انطونيو فيداتو ومدرب لياقة جواو مادينا ومساعده رينالدو ديسلفا واختصاصي علاج طبيعي جوبيرتو ميشادو والمترجم اسماعيل راغب ومسؤولي الملابس محمد شريف وناجي بيليه .

وضم الفريق المسافر ٣٢ لاعبا هم :

خالد الدايل ، صالح السلومي ، عبد الرحمن العويس ، عبد الرحمن الدوسري ، موسى الموسى ، منصور الاحمد ، خالد الشريهي ، عبد الله البرقان ، فهد الربيق ، تركي العيد ، عادل عبد الرحيم ، عبد الله عسيري ، خالد النفيسة ، طارق العوضي ، هذال الدوسري ، يوسف جازع الدوسري ، عبد المحسن العبيد ، حسين عنبر الفيصل ، حسين الحبشي ، بدر الجاسر ، محمد العايد ، سعود الحمادي ، سلطان الثنيان ، سليمان الشهيوين ، علي العجمي ، جلال العلي ، عبد الحكيم الشدوطي ، وخالد السواجي .

ومن فريق الشباب (تحت ١٩ سنة) :

خالد البحير ، ناصر المهيني ، ناصر العيد ، وليد المدوح ، واسماعيل الرميح .

وفيما تخلف خالد الغانم وفهد العشيوي عن مرافقة الفريق لظروف الاصابة التي تتطلب منهما مراجعة مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض ، ينتظر ان يلتحق بالفريق نهاية هذا الاسبوع بعد الانتهاء من تأدية فريضة الحج كل من :

صالح الخلف ، فهد عبد الواحد ، احمد نيفاوي ، مشاري العويران ، واختصاصي العلاج الطبيعي برنمبوكو .

الجدير بالذكر ان اقامة هذا المعسكر التدريبي في هذا الوقت ولأول مرة منذ اكثر من ثلاث سنوات يأتي تحسبا للموسم الكروي الجديد ٨٧/٨٦ والمزدحم بمسابقاته المكثفة محليا وعربيا وقاريا وبالنسبة للفريق الهلالي يبدأ محليا بمسابقة كأس الاتحاد التنشيطية عندما يلعب اولى مبارياته يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل امام جاره وغريمه المحلي فريق نادي النصر ، وعربيا عندما يستضيف تصفيات مجموعته (ضمن بطولة الاندية العربية) والتي تضم ابطال اليمنين الشمالي والجنوبي والسودان والصومال

ومن ناحية اخرى تغادر في وقت لاحق من هذا الاسبوع للالتحاق بالمعسكر نفسه بعثة فريق الاشبال بالنادي (تحت ١٦ سنة) والمكونة من ٢٥ لاعبا ، وجهاز فني يضم طه الطوخي ولادليس كوبالا مدربين ومساعد مدرب منصور المنصور واداري الفريق ناصر العلي الاحمد .

وتأتي مشاركة فريق الاشبال بالمعسكر استعدادا لدورة مارس للأشبال بالأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام بالبحرين خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ومن بعدها الدوري المحلي بالسعودية .

## ٩٠ ألف متفرج شاهدوا تصفيات كأس العالم بالمكسيك

مكسيكو ـ ا.ف.ب: ذكر ريمون الاتوري سكرتير عام اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ ان ٩٠ الف متفرج أجنبي حضروا الى المكسيك لمشاهدة تصفيات البطولة ودفعوا ٣٠٠ مليون دولار.

وأوضح الاتوري ان ٣٥ الف متفرج أجنبي شاهدوا بداية التصفيات ووفد الى المكسيك ٥٥ الفا آخرين لدى بدء مباريات دور الـ ١٦.

وأضاف الاتوري انه تم اعتماد ٥ آلاف صحفي لتغطية وقائع المباريات وهذا العدد يمثل الحد الأقصى من الصحفيين الذي يسمح به الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

الكرة الافريقية

## كوتوكو ٢ هافيا ١ في كأس غرب افريقيا

كوناكري ـ ا.ف.ب: أسفرت مباراة الذهاب لدور الثمانية التي اقيمت في كوناكري بين فريقي كوتوكو خماسي (غانا) وبين هافيا (غينيا) في اطار بطولة كأس اتحادات كرة القدم لدول غربي افريقيا عن فوز نادي كوتوكو خماسي بهدفين مقابل هدف واحد وكانت نتيجة الشوط الأول ١/٢.

سجل لفريق هافيا محمد سيلا في الدقيقة ٨.

وسجل لفريق كوتوكو منساح في الدقيقتين ٢٠ و ٢٦.

## الدوري الفرنسي:

## في ختام مباريات الاسبوع الرابع :

# مارسيليا يتصدر وفريق نانسي يحتل القاع

باريس ـ أ.ف.ب : صعد فريق نادي مارسيليا الفرنسي ليتصدر قائمة دوري اندية الدرجة الاولى الفرنسية لكرة القدم في ختام مباريات الاسبوع الرابع برصيد ٧ نقاط وبفارق الاهداف عن فريق نانت الذي شاركه نفس الرصيد .

شهدت مباريات الاسبوع اربعة تعادلات وانتهت ٦ مباريات بالفوز وأحرز مهاجمو الفرق ١٥ هدفا . وفيما يلي النتائج :

نيس صفر ـ بوردو صفر .
نانت ١ ـ نانسي صفر .
لافال صفر ـ تولوز صفر .
اوسير ١ ـ موناكو ١ .
برست ١ ـ لانس ٣ .
سانت اتيان ١ ـ باريس سان جيرمان صفر .
ميس ٣ ـ لوهافر صفر .
آرسي. باري صفر ـ مارسيليا ١ .
ليل ٢ ـ راين صفر .
طولون صفر ـ سوشو صفر .

وأصبح ترتيب الاندية ورصيدها من النقاط كما يلي :

١ـ مارسيليا (٧ نقاط) ، ٢ـ نانت (٧) ، ٣ـ بوردو (٦) ، ٤ـ ميس (٥) ، ٥ـ برست (٥) ، ٦ـ لانس (٥) ، ٧ـ باري سان جيرمان (٥) ، ٨ـ تولوز (٤) ، ٩ـ سانت اتيان (٤) ، ١٠ـ نيس (٤) ، ١١ـ رين (٤) ، ١٢ـ سوشو (٤) ، ١٣ـ ليل (٣) ، ١٤ـ اوسير (٣) ، ١٥ـ لافال (٣) ، ١٦ـ طولون (٣) ، ١٧ـ موناكو (٢) ، ١٨ـ آرسي. باري (٢) ، ١٩ـ لوهافر (٢) ، ٢٠ـ نانسي (٢) .

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا :**
١ـ رقد ـ للنفي
٢ـ حيوان بحري
٣ـ بشر ـ ولد
٤ـ تذل (معكوسة) ـ ماركة ساعات
٥ـ اللف
٦ـ من الورود ـ هز
٧ـ مرض صدري (معكوسة) ـ ماركة ادوات كهربائية (معكوسة)
٨ـ ملامح ـ جنون
٩ـ سيف ـ حبيب ليلى

**عموديا:**
١ـ اصابع
٢ـ الاسم الثاني لممثل امريكي ـ شركة طيران
٣ـ بلدة لبنانية
٤ـ قانون ـ قاتل
٥ـ اداة شرط ـ من صفات الشيطان
٦ـ سلالة عربية يمنية الاصل استوطنت بلاد الشام
٧ـ مادة تستخدم كسدادة للاوعية
٨ـ اغنية لفريد الاطرش ـ صورتي
٩ـ مثال ـ متشابهان.

### الكلمة الضائعة

يتطلع ـ خلاب
خارج ـ ريف
مقال ـ رخام
متفرق ـ نقطة
اكتساب ـ زيتون
وجبات ـ حمضيات
سمك ـ حد
عدس ـ ندوة
شوربة

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية
حل الكلمات المتقاطعة: «معالي زايد»



## منتخب السعودية الأول لكرة القدم يجتمع اليوم استعدادا لمعسكر سنغافورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المقرر ان يبدأ صباح اليوم ببيوت الشباب بالرياض تجمع لاعبي منتخب السعودية الأول لكرة القدم (٢٧ لاعبا) بقيادة صالح النعيمه (كابتن الفريق) وجهازيه الاداري برئاسة علي داود مدير المنتخبات الوطنية لكرة القدم والفني وبرئاسة مدرب المنتخب الأول كاستيلو وذلك استعدادا لمغادرة بعثة المنتخب غدا في طريقها الى سنغافورة حيث تقام المرحلة الثانية لمعسكر منتخب السعودية الاعدادي للمشاركة في الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية المزمع اقامتها بالعاصمة الكورية الجنوبية سيؤول من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.

وينتظر ان يلعب المنتخب السعودي (بطل آسيا) ثلاث مباريات تجريبية بسنغافورة قبيل مغادرته يوم ٩ سبتمبر الى سيؤول. وكان المنتخب قد لعب مباراتين تجريبيتين في معسكره الاعدادي الأول بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف فاز بالأولى ٤/صفر على منتخب شباب السعودية وخسر الثانية أمام منتخب عمان الأول صفر/٣.

الكرة المصرية

## في دور الثمانية لكأس مصر:

# الزمالك والمصري بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام بعد غد الثلاثاء ٤ مباريات في دور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم والذي أعلن الأهلي انسحابه منه لعدم توافقه مع فترة اعداد الفريق.

يلتقي فريق نادي الزمالك مع فريق النادي المصري البورسعيدي باستاد الاسكندرية في اقوى مباريات هذا الدور ويعمل الزمالك ـ تحت ادارة مدربه الانجليزي الجديد باركر ـ لرد اعتباره لسابق هزيمته أمام المصري ٣/٢ في دور الثمانية لكأس مصر عام ١٩٨٤. وكذا يلتقي بالمحلة فريقا الاسماعيلي والمقاولون العرب وبالقاهرة فريقا الترسانة ونسيج حلوان والمحلة مع البلاستيك.

## الاتحاد يرفض اعتزال محمد عمر

● رفض مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري طلب قلب دفاع الفريق ومنتخب مصر محمد عمر باعتزال كرة القدم في اعقاب رفض المجلس الموافقة على منحه ٥ الاف جنيه كاعانة للحصول على شقة.

وصرح محمد الطحان سكرتير عام النادي لـ «الشرق الأوسط» ان أحد اعضاء المجلس الاثرياء سيتولى بنفسه حل مشكلة محمد عمر بما يوفر له احتياجاته بعيدا عن ميزانية النادي حتى لا تتوالى طلبات بقية اللاعبين ويتحول الفريق الى مجموعة من المطالبين!

رسالة السودان الرياضية

# المريخ يتصدر بفارق نقطة عن الهلال ومقابلتهما تحسم الموقف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دخلت منافسة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمعتمدية الخرطوم المرحلة الاخيرة ..اذ تبقى من جدول المباريات اسبوعان فقط وهذا يعني ان كل فريق سيلعب مباراتين وبعدها تتضح الرواية .

الصراع من اجل البطولة انحصر بين فريقي القمة الجماهيرية .. المريخ والهلال والفرق بينهما نقطة واحدة حيث يتصدر المريخ برصيد ٢٥ نقطة يليه الهلال برصيد ٢٤ نقطة .. وهناك لقاء مرتقب بينهما وهو آخر مباراة في المنافسة حدد لها يوم ٩/٤ .

ولكن الوسط الرياضي هذه الايام لا يتحدث عن من سيفوز بالبطولة بقدر ما هو مهتم بالهبوط ، والسؤال الذي يتردد هو : من سيهبط ؟ اذ ان هناك ستة فرق تتصارع من اجل الهروب من شبح الهبوط المخيف الذي يطوقها جميعا ..

والفرق هي : الزهرة ، الاتحاد ، النيل ، التحرير ، التاج ، والموردة والاخير هو موضع الاهتمام والنقاش . اذ ان فريق الموردة عرف على مدى تاريخ الكرة السودانية بالضلع الثالث للمثلث العاصمي .. الهلال والمريخ والموردة .. ولكن مستواه هذا الموسم كان مهزوزا وتعرض لهزائم متلاحقة الامر الذي وضعه في موقف لم يمر به منذ سنين عديدة ..

وهناك فريق النيل الذي مر بنفس المرحلة الصعبة الموسم الماضي .. والآن يصارع من اجل البقاء ..

المريخ المتصدر بفارق نقطة من الهلال يعتبر احسن الفرق هذا الموسم .. الا ان مستواه متذبذب في بعض الاحيان .. اذ خسر في الدورة الثانية امام التحرير .. ثم تعادل مع الزهرة والموردة .. الا انه كسب مبارياته الاخيرة مع الاملاك ٣/صفر بعد ان قدم افضل عروضه . اما الهلال .. فان مستواه اصبح محيرا للغاية .. ومنذ بداية الدورة الثانية لم يقدم عرضا يرضي جماهيره العريضة باستثناء مباراة واحدة وهي تلك التي اهتمت بها الاوساط الرياضية .. والتي كانت امام العباسية وفاز بها الهلال ١/٢ وكانت مباراة قوية ومثيرة .. لكن بعد ذلك تعادل مع الاتحاد سلبيا وخسر امام التاج صفر/٢ وتعادل اخيرا امام الزهرة سلبيا ايضا .. وقبلها كان قد فاز على النيل ٢/صفر بصعوبة .

وقد قرر الاتحاد المحلي توقف المنافسة لمدة عشرة ايام وهي فترة اجازة عيد الاضحى على ان تواصل المنافسة مشوارها يوم ٨/٢٣ .

## دعوة للمريخ من اهلي جدة

● تسلم نادي المريخ دعوة من نادي الاهلي بجدة بعد ان تم الاتفاق على شروط الرحلة واللعب بجدة امام الفريق المضيف يوم ١٩٨٦/٨/٢٩ . وكان السيد مهدي الفكي رئيس نادي المريخ قد اكمل اجراءات الاستضافة اثناء وجوده بالمملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج ..

من جهة اخرى جاء في اتفاق الدعوة ان يرد نادي الاهلي الزيارة في وقت لاحق على ان يرافق فريق كرة القدم فرق الكرة الطائرة والسلة وكرة اليد على ان يقام اسبوع رياضي بالخرطوم .

الكرة الانجليزية

## ليفربول وايفرتون يتعادلان ١/١

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعادلا فريقا ليفربول وايفرتون لكرة القدم في المباراة التي جرت بينهما امس باستاد ويمبلي جنوب لندن على بطولة الدرع الخيرية ليتبادل الناديان الاحتفاظ بالدرع مناصفة بينهما طوال العام.

بدأت المباراة حماسية وتناقل لاعبو ايفرتون الكرة اثر ضربة البداية لتصل مرمى ليفربول ويحتسب الحكم ضربتين واحدة لكل فريق من وسط الملعب الى ان وقع احتكاك بسيط بين لاعبي الفريقين واصابة خفيفة لرش نجم ليفربول .

تشهد بداية الشوط الثاني قوة في هجمات ليفربول لكن سرعان ما عاد ايفرتون لاصراره ويخير ليفربول احد مهاجميه وحارسه الذي منى باصابات خفيفة وتلوح فرصة ثمينة ملعوبة لرش الذي يسدد .

في الدقيقة ٨٥ يخطف ادرين مهاجم ايفرتون الكرة من مدافعي ليفربول رجها لوجه وينفرد ويودعها المرمى ويحاول مهاجمو ليفربول بشراسة تعويض الهدف ويستبسل حارس ايفرتون ومدافعوه لكن رش نجم ليفربول المتألق يتعادل لفريقه بهدف جميل من هجمة مكثفة قبل النهاية بثلاث دقائق وتنتهي المباراة بهدف لكل فريق.

رسالة لبنان الرياضية

## سعد مهاجم فريق التضامن اللبناني لـ «الشرق الأوسط»

# اطالب بالاستغناء عني حتى أعود الى كليرمون الفرنسي الاحتراف أفضل وسيلة لتطوير مستوى الكرة العربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

عبد الله سعد هو اخطر لاعب في هجوم فريق نادي التضامن اللبناني لكرة القدم.. يمتاز بمناوراته الناجحة، والسرعة، والتسديد القوي على المرمى، واللياقة البدنية العالية.

اكتسب سعد خبرة عالية مؤخرا بعد سفره الى فرنسا، ولعبه في صفوف فريق كليرمون وهو من الدرجة الثانية. وبعد عودته الى ناديه اللبناني ظهرت الخبرة الاوروبية على طريقته في الملعب.

عبد الله سعد في لقطة من إحدى مبارياته

«الشرق الاوسط» التقت مع عبد الله سعد في حديث سريع بدأه قائلا: في اواخر عام ١٩٨٥ سافرت الى فرنسا برفقة شخص لبناني يدعى حكمت هاشم الحائز على الجنسية الفرنسية، وساعدني هذا الشخص على الالتحاق بفريق كليرمون فيرون، من الدرجة الثانية للمحترفين، فوقعت على كشوفه، وبعد ثلاثة اشهر من التدريب.. واللعب على سبيل التجربة، اشتركت في مبارايات البطولة، ولعبت ثلاثة مباريات وسجلت ثلاث اهداف، اثنتان في مرمى فيشي والثالث في مرمى سانت اتيان ولم اسجل في مرمى روان. وكان يدربنا مدرب اسمه يانكس الذي تخرج مع المدرب اللبناني اميل رستم بعد دورة تدريب خضعا لها في البرازيل».

ويضيف سعد: وعرف بأمري امين عام التضامن عفيف حمدان، فارسل كتابا الى النادي الفرنسي، يطالبني بالرجوع لان توقيعي مازال على كشوف التضامن. لذلك اذعنت للأمر، وعدت للعب مع التضامن وامنيتي التحرر من توقيعي في التضامن ليستمر عطائي واكتسب مزيدا من الخبرة في اللعب للاندية الأجنبية».

● ما رأيك في عطاء اللاعب اللبناني في الفرق الاجنبية؟

ـ لا أخفي عليك مدى رغبة اللاعب اللبناني للعطاء في الملاعب، بعد طول كبت للمواهب خلال الحرب الطويلة، وعدم وجود المسابقات الرسمية. ويمكن للاعب اللبناني ان ينجح في الخارج لانه يتأقلم على الاجواء بسرعة. ولكن تنقصنا الخبرة واللياقة البدنية.

● ما هي نظرة الفرنسيين الى اللاعب العربي؟ ومن من الاجانب لعب معك هناك؟

ـ الحقيقة انهم يكنون الاحترام للاعب العربي، وازداد احترامهم لهم بعد كأس العالم. وتألق فريق المغرب وما حققه من سمعة طيبة للكرة العربية. وقد لمست احترامهم لي واعجبوا بمستواي بعد فترة التمارين التي خضعت لها هناك لمدة ثلاثة اشهر. ومن الاجانب الذين لعبوا معي جزائري يدعى مصطفى، وارجنتيني يدعى كارلوس، وكنت اتفاهم معهما جيدا في الملعب.

● هل تتمنى العودة الى فرنسا مجددا؟

ـ بلا شك ! فالكرة هناك تختلف كثيرا عن الكرة في بلادنا، وهناك فرق شاسع بين المستويين، ومن لا يرغب ان يرفع من مستواه الفني؟ لكن العقبة التي تقف في وجهي هي الحصول على استغناء من التضامن. وتجري مفاوضات بيني وبين التضامن بهذا الشأن. لانني في حاجة للعمل، ولا أقوم بأي عمل حاليا، وقد وعدتني ادارة التضامن بايجاد عمل يلائمني قريبا، واتمنى ان اوفق في ذلك. واذا حصلت على وظيفة في لبنان، فربما تعوض الي بعض ما كنت أحصل عليه في فرنسا وقد حصلت حين وقعت على العقد في فرنسا على مبلغ ثلاثين الف فرنك فرنسي، وكنت اتقاضى شهريا مبلغ ثلاثة الاف فرنك. وهذه هي المرة الاولى التي استفيد فيها من الكرة.

● ما هي العروض التي جاءتك سابقا؟

ـ حين سافرت مع المنتخب الى الخليج جاءني عرض من نادي قطري، مع زميلي في المنتخب حسن عبود وأحمد صالح.

● ما هي مشاكل اللاعب اللبناني برايك؟

ـ مشاكل اللاعب اللبناني كثيرة، وأهمها في نظري حل توقيعات اللاعبين، بحيث اشعر وكأنني داخل قضبان سجن. فلاعب الكرة في لبنان فقير، واكثرهم لا يجدون عملا. وبحل التوقيع تحل عقدهم، فيسعون نحو النادي الذي يؤمن لهم العمل والمرتب، الذي يقيهم شر الحاجة والسؤال. وليس معقولا ان يبقى اللاعب طوال عمره في ناد واحد. وبعض فرقنا لا تنظر الا لمصلحتها الذاتية.

● ما رأيك بمسابقة كأس لبنان؟

ـ نتمنى نجاحها، وهي المرة الاولى التي اشارك فيها بنشاط رسمي يشرف عليه الاتحاد. وهي فرصة جيدة لجميع اللاعبين الزملاء مثلي. واتمنى فوز التضامن بالكأس حتى يكون أول فوز رسمي له في تاريخه.

● ما هو رأيك بالكرة العربية؟ وهل ينجح الاحتراف فيها؟

ـ الكرة العربية متقدمة بفضل الامكانات الجيدة المتوافرة لها، وسهر المسؤولين على مستقبلها. وصارت المنتخبات العربية تقارب بمستواها الفرق العالمية الاخرى، بل تزرع في قلوب الفرق المنافسة الرعب منها. وهذا ما حصل تجاه فريقي المغرب والجزائر في مسابقة كأس العالم. وشاهدنا نجوما كبارا امثال التيمومي وماجر وزيدان، الذين تفوقوا على بعض اللاعبين الكبار في المكسيك.

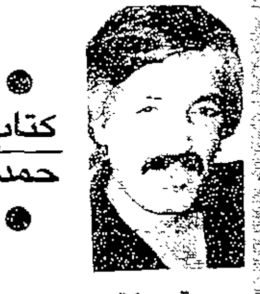
وبالنسبة للاحتراف فإنه أفضل وسيلة لتسجيل قفزات قوية وتطوير مستوى الكرة العربية وذلك ميسر امام الاندية العربية ذات الامكانات المادية الجيدة. ونحن بحاجة الى التنظيم لنجاح الاحتراف.

واخيراً: هل يعقل ان يصل لاعب عربي لفرصة احتراف في نادي فرنسي بجهده الخاص ثم يتركها مجبرا لمجرد ان نادي بلده يملك توقيعا له.. ألم ير المسؤولون بنادي التضامن اللبناني ما حققه فريق المغرب للكرة العربية خلال تصفيات كأس العالم بالمكسيك.. ألم يدروا بما حققه عزيز بودربالة الذي اكتسب خبرته وشهرته من اللعب في الاندية الأوروبية ألم يسمعوا عن العروض التي بدأت تنهال على لاعبي المغرب والكل يقف وراءهم يساندهم لكي ينهلوا من الخبرة الاوروبية في الكرة لينفعوا بها بلدهم في كل وقت؟

ألم يدر بخلد المسؤولين في التضامن ان عشرات اللاعبين في البلاد العربية يحلمون باللعب لاندية اوروبية وان المسؤولين في بلادهم على استعداد لمساندتهم.

انها مجرد اسئلة تبقى في انتظار اجابات من المسؤولين بنادي التضامن وعلى رأسهم السيد عفيف حمدان امين عام النادي لكي تحل مشكلة اللاعب عبد الله سعد لينطلق عطاؤه في احد الملاعب الفرنسية وليزداد عدد اللاعبين العرب في أوروبا.. انهم عندما يلعبون الكرة يساعدون جهود وسائل الاعلام العربية في تعزيز الاحترام لكل ما هو عربي في الخارج.

# كتاب حمدة



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

انتهى الشاعر الفلسطيني محمد القيسي من كتابة وإعداد الجزء الأول من «كتاب حمدة».. مجموعته الشعرية التي تأخذ أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه «حمدة».. وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها.

بنى الشاعر القيسي كتابه مستضيئاً بإطار أسطوري قديم هو : «اسطورة ممنون وأورورا» التي تقول : إن ممنون بطل ميثولوجي من مصر، شارك في القتال الى جانب الطروادين، وبعد مقتله أقيم له تمثال بمدينة طيبة المصرية. فكان كلما نزل عليه الندى في الصباح، وطلعت الشمس يصدر أنغاماً، وتقول الاسطورة إن الندى هو دموع «أورورا» أم ممنون تذرفها حزناً عليه.

وقد تصرف الشاعر بالاسطورة.. حيث أن أورورا في «كتاب حمدة» هي التي تموت وممنون هو الذي يعد قبرها ويبكيها بالندى. إضافة الى أن الشاعر قد عاد الى أشكال الغناء والندب الشعبي الفلسطيني، والامثال الشعبية محاولا الامساك بروح هذا الفن العفوي البسيط والعميق في أن، وعكسه في عمله الشعري، وإضافة الى عودة الشاعر الى التأثر والتمثل الواضح للقرآن الكريم وبعض الكتب الدينية الأخرى.

من حيث الصياغة قام الشاعر بتهديم الحدود المعروفة القائمة بين الاجناس الأدبية بسبب طبيعة العمل نفسه والذي امتزج فيه النثر بالشعر، وتجاور فيه أكثر من شكل شعري ضمن بنية ابداعية كتابية متآلفة. وذلك استجابة لحالة نفسية شعرية ولدتها طبيعة موضوع القصيدة وتنوعها.

قسم الشاعر عمله الشعري الى ثلاثين قصيدة تتمتع كل منها باستقلالية خاصة ضمن وحدة المناخ المشترك بين الجميع.

وجدير بالذكر أن صفحة «ثقافة وآداب وفنون» في جريدة «الشرق الأوسط» والتي نشرت للشاعر حلقات «رماح عنترة ـ هودج عبلة».. ستقوم بنشر هذه القصائد متسلسلة في حلقات قبل أن يصدرها الشاعر في «كتاب حمدة».

# سيف الحب!

شعر: احمد سويلم



سُحْقاً للعالَم إنْ لَمْ تَسْرِ إليه
رياحُ الحبْ..
سُحْقاً للأرضِ إذَا لَمْ تَتَفَجَّرْ بالظَّمأ وبالأشواقْ
سُحْقاً للشَّمْس إذَا غَابَتْ عن حُلُم العشَّاقْ
ـ يَا صَيْفَ العِشْقِ المتوقِّد..
مُدَّ سُيوفَكَ مَا شئتَ على الاعناقْ
لنْ تَقْطعَ إلا أعْناقَ الكامنِ في الاعماقْ
ـ يَا هَذا الطُّوفانُ القَادِمُ مِنْ اقصى البَحْر
أغرِقْنا في أمْواجِكْ
لنْ يخْشَى زَحْفَكَ إلاَّ مَنْ يُبْغِضُ صَفْوَ الماءْ
علَّمنا العِشْقُ:
أنْ نقتاتَ الجَمْرَ
وأنْ نَمْشِيَ فَوْقَ الأشْوَاك
علَّمنا ألاَّ نُهْزَمَ أبدا
أنْ نقتحمَ الغاباتِ.. وأنْ نتخذَ الشَّجرَ بيوتا
دروبَ اللَّيلِ حُقولاً
نَثْمرُ فيها.. نرقصُ فيها..
نَحكي فيها مَا شِئْنا حَتَّى خَيْطِ الفَجْر..
في هَذا الزَّمَنِ المعصُوبِ العيْنين..
تَخرجُ من بينِ صخورِ اللَّيل
عرائسُ مجنونةْ
ويجتمعُ العُشَّاقُ على الأبوابْ
كلٌّ منهمْ يُلقي محبوبتَه.. ويَغيبْ
يُسْقِط اشباحَ الظُّلمة..
ـ الحبُّ بهذا الزمنِ المعصوبِ العينين
لؤلؤةٌ في حدِّ السَّيفْ
وشهابٌ يلمعُ في العينيْن
ـ لا يعرفُ مَعْنى الزَّيف ـ
ـ الحبُّ بهَذا الزمنِ المعصوبْ..
فلكٌ يَسْري.. تحرُسُه سيوفُ العشَّاق
لا يشكو الدَّورانَ.. ولا يشكو الجَهدْ
يَا هَذا الليلُ الممتدّْ..
أمسِكْ عنَّا أشباحَكَ لحظاتْ
إنَّا ما ذُقنا طعم النَّوم
وما خطرتْ في العينيْن الاحلامْ
وسِّدنا ياليلُ على كفَّيكْ
انَّا عشَّاقك مِنْ زمنٍ..
ـ لا تبعدْ عنَّا!

● القاهرة

# حكمة اليوم

الابتعادُ عَنِ النَّاسِ كَسْبٌ للْعَدَاوَةِ، والانْفِتَاحُ عَليهِمْ فُرْصَةٌ لِقُرَنَاءِ السُّوءِ!

# خارج الطقس

كُلُّ شعْري قَبْلَ لُقياكَ سُدى
وهَباءٌ كلُّ ما كنتُ كتبتُ
أطْوِ أشعاري، ودعْها جانبا
وادنُ منِّي فانا اليومَ بدأتُ!

● لمعة عباس عمارة / العراق

# وليم فولكنر شاعراً!

عبد اللطيف السعدون

القصائد الكثيرة في الحب، والتي لم تنشر لوليم فولكنر كان قد ربطها الشاعر نفسه في حزمة من ورق الورد في العلم ١٩٢١، وقدمها للمراة التي احب، والتي أصبحت زوجته فيما بعد، «ايستيل فرانكلين»، وكان ذلك قبل أن يهجر الشعر الى الرواية بفترة قصيرة.

وتتضمن المجموعة التي نشرت مؤخراً اربع عشرة قصيدة تحت عنوان «رؤية في الربيع»، يقول الباحثون عنها إنها ستثير وجهات نظر نقدية كثيرة حول الشاعر والروائي الذي احرز جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٤٩، وتمثل «رؤية في الربيع» مجموعة قصائد كانت في الأصل (٢٠٠) قصيدة كتبها فولكنر خلال ما يقرب من عقد من السنين، وقبل أن يعترف انه «شاعر فاشل»، وأن عليه ان يغير اهتماماته الأدبية حيث اتجه الى الرواية معالجاً الجنس، والضعف البشري، والموت.

وتبدو قصائده الشعرية محاولة للتعبير عن العزلة، ومشاهد المدن العقيمة، وتذكارات البحر المضنية، وفي أوراق فولكنر إشارة الى أنه عرض مجموعته الشعرية هذه على احد الناشرين في العام ١٩٢٣، ورفض الناشر طبعها لتوقعه الخسارة المادية منها، وكتب فولكنر آنذاك يقول : «حيث لا أمتلك نقوداً فانني لا أستطيع تغطية تكاليف نشر هذه المجموعة، وعلي أن ألقي بها جانباً».

ومات فولكنر في العام ١٩٦٢، وانتقلت أوراقه الى زوجته «ايستيل» التي احتفظت بكل شيء كما هو لحين وفاتها حيث بدأ عدد من الباحثين في مراجعة هذه الأوراق، وتدقيقها، وتقديمها للقارىء.

وعن فولكنر نفسه ظهر كتاب للناقد الامريكي سينزبار الذي حصل على الدكتوراه في أدب فولكنر من جامعة شيكاغو في العام ١٩٨٠، يتحدث فيه عن أصول فن فولكنر حيث يقول : «إن فولكنر قارىء متمكن وذو خلفية ثقافية وشعرية، وهذه الخلفية لها صلتها بأشعار كيتس وتينيسون وكونراد اكين، و ت.اس.اليوت».

وفي قصائد فولكنر التي تنشر لأول مرة يستخدم فولكنر رمز «ياريروت»، المهرج الذي استخدمه من قبل اكين واليوت، يقول فولكنر في احدى قصائده :

يرتجف ياريروت وهو يرقب الضلمة
تتجمد على حافات البيوت،
ويتحسس كرات الثلج التي تتساقط على راحتيه،
ويلوح بذراعيه، شابكاً الواحدة بالأخرى،
ها هي النجوم تتارجح الى الخلف، عبر الطرقات الفارغة.
لكن الوجوه الباهتة تظل مزهرة في حبات قلبه.

● ● ●

الآن.. حيث تبدو المدينة قاتمة، باردة، ومقفرة
يتساءل يايروت :
«من انا كي أنشر أشرعتي عبر الكون ؟
من انا كي اكسر الصمت بخطواتي الجارحة،
ليطمس الصمت آثارها ثانية ؟
والريح تدمدم من حولي،
باعثة الحياة في الوجوه المزهرة في قلبي
هل ينبغي أن أبقى وحدي،
شاهداً على رحيل الرجال الميتين ؟
متثرثراً مع القمر، ولاوياً بتلات الورد.
بتلة.. بتلة.
هل كتب علي أن أظل وحدي محدقاً في المرآة ؟

● ● ●

هل كتب علي أن أراقب النجوم وهي تتارجح الى الخلف..
لتملأ الطرقات مثل اوراق الشجر التي تغطي التوابيت؟
كما تغطي رؤوس الشيوخ الذين ينتظرون ان يموتوا،
وحيداً انا أزداد دواراً فوق الجدار،
منتظراً السقوط!!

● الرياض

# القصة المصرية: عدد جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● صدر عدد جديد من مجلة (القصة) الفصلية التي تصدر في مصر وتهتم بهذا اللون من الفن الإبداعي تتضمن المجلة مجموعة قصص للأدباء: عبد المنعم البلى والحملي المنشاوي، ورشدي معتوق، والسيد القلاحي، وكمال أمين وسعد عبد الحميد ومحمد فوزي لقمة وغيرهم، بالإضافة الى دراسة لقصة (بئر الاحباش) للأديب عبد العال الحمامصي، ودراسة نقدية للعدد السابق من المجلة كتبها الدكتور يسري العزب.

# من عيون الشعر

## الزَّمَانُ الأوَّلُ

شعر: حَسَّان بنُ ثابت

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ
بَيْنَ الجَوَابي، فَالبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ،
فَالمَرْجِ مَرْجِ الصُّفَّرَيْنِ، فَجَاسِمٍ،
فَدِيَارِ سَلْمَى دُرَّساً لَمْ تُحْلَلِ،
دَارٌ لِقَوْمٍ قَدْ أَرَاهُمْ مَرَّةً
فَوْقَ الأَعِزَّةِ، عِزُّهُمْ لَمْ يُنْقَلِ،
لِلّه دَرُّ عِصَابَةٍ نَادَمْتُهُمْ،
يَوْماً بِجِلَّقَ، في الزَّمَانِ الأَوَّلِ!
يَمْشُونَ في الحُلَلِ المُضَاعَفِ نَسْجُهَا
مَشْيَ الجِمَالِ الى الجِمَالِ البُزَّلِ،
الضَّارِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ
ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنَانُ المَفْصِلِ،
والخَالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ،
والمُنْعِمُونَ عَلَى الضَّعِيفِ المُرْمِلِ،
أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ،
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ،
يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلاَبُهُمْ،
لاَ يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ،
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ،

## ● معاني الكلمات:

- ● الجوابي، البضيع، حومل، المرج، جاسم: اماكن بجنوب سورية
- ● البزل: الكامل التجربة. ● الكبش: سيد القوم
- ● البيض: الخوذ. ● المرمل: الفقير
- ● يغشون : يجئيهم الضيوف، ● البريص: فرع من بردى

# ● بعد «انقاذ ما يمكن انقاذه» سعيد مرزوق في قفص الاتهام:

## النقاد هاجموني قبل أن يشاهدوا الفيلم

## ● مديرة الرقابة لا تفكر إلا في منصبها!

## أنا لا أنافق الحكومة.. ولا أترصد أخطاءها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المخرج سعيد مرزوق صاحب النصيب الأكبر من الاتهامات في الوسط السينمائي المصري هذه الأيام.. بمجرد أن قدم آخر افلامه «انقاذ ما يمكن انقاذه» في عرض خاص والاتهامات تحيطه من كل جانب.

- ● الاتهام الأول: انه يدعو للطائفية.
- ● الثاني: انتقاده لثورة يوليو.
- ● الثالث: دفاعه عن الباشاوات.
- ● الرابع: تقديم مشاهد اباحية في الفيلم.

● لقطة من فيلم انقاذ ما يمكن انقاذه

ولم تتوقف قائمة الاتهامات التي وجهت الى سعيد مرزوق عند هذا الحد بل أضيف اليها اتهامات اخرى جاءت بعد عرض الفيلم في مركز الصور المرئية في القاهرة وهو العرض الذي اقامته جمعية اتحاد النقاد. وحمل الاتهامات بعض العاملين في الوسط السينمائي.

● مخرج الافلام التسجيلية «هاشم النحاس» قال: ان سعيد مرزوق ينظر الى الانحرافات بمفهوم اخلاقي فقط كما انه يقدم مشاهد الانحراف بمتعة شديدة، مما يجعلها محببة للجمهور.

● سعيد مرزوق

● الناقد مصطفى درويش.. الذي كان مسؤولا عن الرقابة السينمائية منذ ١٠ سنوات قال: ان الفيلم مع الحكومة اكثر من اللازم، وهو لا يختلف عن اغلب الافلام التي تراها حاليا في السوق، ويتعجب لموقف الرقابة التعسفي من فيلم هو من وجهة نظره «عادي جداً».

● المخرج السينمائي الكبير توفيق صالح قال: «ان سعيد مرزوق اتخذ موقفا فوضويا في التعبير وهذا من حقه، واضاف انه كان يتغزل بالكاميرا ولكنه اتهمه بعرض سلبيات المجتمع عن تجربة شخصية حيث قضى اكثر من ١٤ عاما مغتربا في الخارج، وأن عرض هذه المشاهد يثير حفيظة جميع المغتربين.

**حملت «الشرق الاوسط» هذه الاتهامات الى المخرج «سعيد مرزوق» الذي بادر قائلا:**

ـ المشكلة بدأت عندما تحدث ناقد عن الفيلم وابدى رأيه على صفحات مجلة اسبوعية دون ان يرى الفيلم وهذا ثابت بالدليل القاطع. ولهذا تراجعت الرقابة بعد موافقتها المبدئية لانه اتهمني مباشرة بالطائفية، وهو شيء لم يدر بذهني مطلقا، ولو شاهد هذا الناقد الفيلم لتأكد ان ما قيل له غير صحيح بالمرة، وهذا سابقة صحافية تحدث لاول مرة، عندما يكتب ناقد عن فيلم لم يره.

### ● حرية.. ولكن:

**● هناك اتهام لك بمهاجمة ثورة يوليو؟**

ـ وما هي المشكلة في ذلك السنا نعيش عصر الحرية كما يقولون ـ ومن حقي التعبير عن رأيي، فثورة يوليو لها حسنات وعليها سيئات لا يمكن لاحد ان يغفلها، والدليل ان من قاموا بالثورة اختلفوا معا وانشقوا على الثورة. المشكلة في رأيي اكبر بكثير من الفيلم، وهي: هل نحن نؤمن حقا بحرية التعبير ام أن هذه شعارات للاستهلاك فقط؟!

**● ولماذا تعرض السلبيات بطريقة جذابة؟**

المنوع دائما مرغوب، ورغم ذلك فانا قدمت الايجابيات في شخصية الصحافي صاحب المبادىء والمحافظ وضابط الشرطة الذي يكشف الانحرافات.

**● ولماذا التركيز على الانحراف الاخلاقي فقط؟**

ـ الانحراف الأخلاقي هو نتاج للانحراف السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وهو ليس مفصولا عن ذلك، والفيلم يفضح كل اشكال الانحراف.

**● في الفيلم شاهدنا صوراً لعرابي وسعد زغلول ومصطفى كامل، ومحمد فريد باعتبارهم زعماء وطنية وباشاوات لكننا لم نشاهد صورة او كلمة عن عبد الناصر صاحب ثورة ٢٣ يوليو؟**

ـ لا يختلف احد على هؤلاء الزعماء وهم «باشاوات» حيث حصلوا على هذه الالقاب، لكنهم «باشاوات» وطنيون، ولم يكن من اللائق ان اضع صورة لعبد الناصر او اتكلم عن ثورة يوليو بطريقة سريعة، تاريخ عبد الناصر اكبر بكثير من ذلك، واتمنى ان اقدم فيلما عن عبد الناصر كزعيم وطني، اقدم فيه ما له وما عليه، ولو كان الامر بالنسبة لي جولة او محاولة لان اكسب التيار الناصري الى صفي كنت قد وضعت صورة لعبد الناصر.

### ● دون أحكام:

**● برغم السمة الانتقادية التي يتبناها الفيلم الا ان البعض يرى فيه تأييدا للحكومة ولسياسة الدولة في كل المجالات؟**

ـ انا لا اتخذ احكاما مسبقة في افلامي، فأقدم فيلما من اجل مهاجمة الحكومة او لتأييدها ولكن اختار من الواقع الذي نعيشه. وكما توجد سلبيات توجد ايجابيات، وشخصية اللواء «عباس العاصي» الموجودة بالفيلم، شخصية حقيقية وشخصية المحافظ الشجاع، الذي يعمل بجد استوحيتها من عبد الحميد حسن محافظ الجيزة، انا لا انافق الحكومة ولكني ايضا لا اترصد فقط اخطاءها.

### ● دون خجل:

**● لكن مشاعر العاملين في الخارج تجرحها مثل هذه الافلام؟**

ـ لماذا نضع راسنا في الرمال، الذي نتناوله في افلامنا يكتب في الصحف وباستفاضة واذا كنا نخجل من السلبيات فلماذا نفعلها اساسا، اتمنى ان تختفي السلبيات من حياتنا اولا ثم نطالب السينمائيين بعد ذلك بعدم الاشارة اليها لان هذا سيعتبر في هذه الحالة تزييفا للواقع.

**● بعد ان اعترضت الرقابة على مشاهد عديدة من الفيلم ما هو موقفك من هذه الاعتراضات؟**

ـ انا لاأزال اطالب بعرض الفيلم كاملا وكما أنصفني انور السادات عندما شاهد فيلم «المذنبون» في عرض خاص وطالب بعرضه كاملا بعد اعتراضات الرقابة، فانا أطالب بتدخل اعلى سلطة لمشاهدة فيلمي، لانني اكتشفت ان الرقيب دائما يخاف على كرسيه، وهذا ما حدث لي مع مديرة الرقابة الجديدة «نعيمة حمدي» التي وجدتها في حالة رعب وخوف على منصبها بعد ان تناول البعض الفيلم بالنقد قبل مشاهدته. كل ما تهتم به الرقيبة ان يمتد عمرها اكبر فترة زمنية على مقعدها اما حال السينما فلا يعنيها في شيء.

**● ولكن جميع افلامك تثير المشاكل نفسها مع كل الرقباء؟**

ـ لانني اقدم افلاما سياسية، والرقابة عندنا لا تريد الا افلام التسلية الرخيصة التي لا تقول شيئا، لانني لا اتصور ان كل فيلم سياسي يجب ان يشاهده رئيس الجمهورية قبل التصريح به، وعلى سبيل المثال فالذي وافق على عرض فيلم «ميرامار» هو جمال عبد الناصر وهذا ما يجعل المنتج يفكر الف مرة قبل ان ينتج فيلما سياسيا يكلفه الكثير مثلما حدث في «انقاذ ما يمكن انقاذه» الذي كلف (٣٠٠) الف جنيه.

### ● اعتراضات الرقابة:

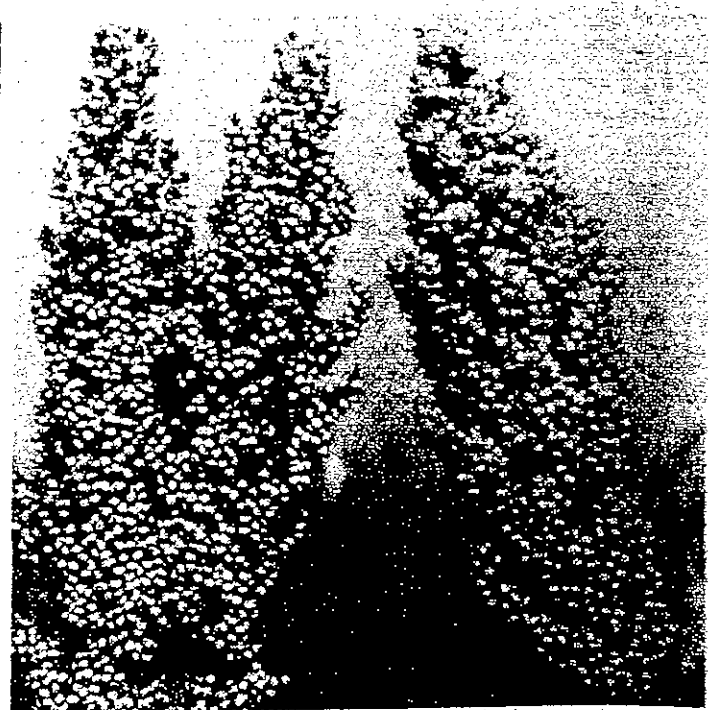
**● وما هي اعتراضات الرقابة على الفيلم؟**

ـ الفصل الاخير من الفيلم قامت الرقابة بتشويه مضمونه، فما اريد قوله انه لا اصلاح في البلد الا اذا قام به الشعب.

ومن اعتراضات الرقابة مشاهد حوارية للدلالة على التسيب ومشهد لتعاطي المخدرات قالت الرقيبة ان هذه طريقة جديدة وهي تخشى ان يتعلم المشاهد من الفيلم.

صدقني انا لست حزينا على الفيلم بقدر حزني على انهيار الديمقراطية وهي لاتزال في المهد بسبب تعنت «رقيبة»، اصبحت كل احلامها تنحصر في بقائها اكبر فترة زمنية على مقعد رئاسة الرقابة!!

منتج الفيلم سيضطر للخضوع للرقابة وسوف يعرض الفيلم بعد تنفيذ المحذوفات؟ انا استنكر تماما عرض الفيلم بهذا الشكل المشوه، الذي اصبح مشوشا لان الهدف الاساسي الذي اريد ان اقوله وهو ان الحل يبدأ من رجل الشارع قد ضاع تماما وذلك عندما نجد ان الحل يأتي من رجل الشرطة وليس رجل الشارع.



الذرة الهجين

# اكتشاف الذرة الهجين بالسودان بعد ١٦ عاما من البحث

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بأبحاث الذرة في السودان بهدف تجويدها من حيث الكمية والنوعية.

وفي ذات الاتجاه أبرمت اتفاقية بين هيئة البحوث الزراعية والمركز الدولي لبحوث المناطق الاستوائية في الهند (اكريسات) واشتملت الاتفاقية التي وقعت في عام ١٩٦٩ على برنامج عمل انتهى تطبيقه في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وحول هذه الاتفاقية ونتائجها التقت «الشرق الاوسط» البروفسير عثمان جميل مدير عام هيئة البحوث الزراعية.

## بحوث مكثفة

يقول البروفسير عثمان: شهدت فترة الاتفاقية بحوثا مكثفة في مجال ابحاث الذرة عمل فيها الباحثون السودانيون جنبا الى جنب مع باحثي (اكريسات).

وقد تمخض هذا المجهود عن استنباط عينة جديدة من الذرة الهجين (١) في الاراضي المروية والمطرية وتمتاز هذه العينة بانتاجيتها العالية والتي بلغت ٢٤ جوالا للفدان الواحد في حين ان انتاجية الفدان من العينات التقليدية يتراوح بين ٨ الى ١٢ جوال. كما تم استنباط عينة الدخن (يوغاندي) في غرب السودان.

## عينات جديدة

وسيستمر البحث لاستنباط عينات جديدة من الذرة والدخن، وفي مجال بحوث الذرة سوف تقام تجارب بمحطة بحوث الجزيرة ومحطة ابو نعامة.

كما ستقام بحوث أخرى في مزارع المزارعين في المناطق المروية والمطرية بالاضافة الى الحقول الايضاحية.

ويشترك في بحوث الذرة هذه اثنان من مربي الذرة احدهما من محطة ابحاث الجزيرة والاخر من محطة ابحاث ابو نعامة.

وسيشارك اخصائيان من (اكريسات) واخصائيون سودانيون في مجالات الحشرات وامراض النباتات المائية والفلاحة.

ولن يقتصر العمل على البحث فقط بل سيمتد الى الاكثار من العينات المجازة والتي تمول ضمن هذا المشروع اضافة الى برنامج لتدريب باحثين سودانيين لدرجة الماجستير والدكتوراه.

## افاق المستقبل

ويختتم البروفسير عثمان حديثه عن مستقبل هذه الابحاث قائلا: طرحت هيئة البحوث الزراعية فكرة ان يمتد هذا المشروع الى سنوات مقبلة وقد وجدنا التجارب من (اكريسات) ودعيت لزيارة المركز للتفاوض حول المشروع.

وهناك وافق المركز على امتداد بحوث الذرة والدخن لمدة خمس سنوات اخرى بتمويل من منظمة كارتر الامريكية التي يمولها المليونير الياباني ساسا قاوا.

# اربعة معارض تشكيلية في تطوان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بمناسبة المهرجان الدولي الاول، شهدت مدينة تطوان (شمال المغرب) تنظيم اربعة معارض جماعية للفنون التشكيلية، بكل من قاعة السياحة وخزانة المخطوطات ودار الثقافة ودار الصانع، بمشاركة نخبة من الفنانين التطوانيين تمثل الاجيال المختلفة المتفاعلة على الساحة الفنية بالبلاد.

وتميزت هذه التظاهرة التشكيلية بمشاركة بارزة للمرأة التطوانية التي اقيم لها معرض خاص يضم اعمال كل من ام كلثوم العمراني وعزيزة الصباح وأم كلثوم الرهوني وزهرة بن صبيح..

فيما لوحظ غياب قيدومتي التشكيليات التطوانيات، مريم امزيان وفاطمة حسن.

كما لوحظ ان غياب القيدومين المكي مغارة وسعد الشفاج لم ينقص من اهمية هذه المعارض التي ضمت اعمال عدد من الفنانين البارزين مثل محمد بناني ومحمد الناصري ومحمد الادريسي وأحمد العمراني، وأعمال عدد من الشبان الواعدين، مثل بوزيد بوعبيد وعبد الكريم الوزاني ومحمد البقالي ومصطفى بوزيد ورشيد موحو وسعيد ريان وغيرهم..

ويعزى ارتفاع عدد التشكيليين بتطوان الى ان المدينة توجد فيها المدرسة العليا للفنون الجميلة، التي تعتبر الوحيدة من نوعها في المغرب.

وكشفت هذه المعارض عن تراجع ملموس في الاتجاه التجريدي، وبروز التصويرية الواقعية التي اصبحت تغري اقطاب التجريدية انفسهم..

# مقابلة شخصية للطالبات المتقدمات لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وسيلة محمود الحلبي:
تبدأ في الخامس والعشرين من شهر اغسطس (آب) الجاري المقابلة الشخصية للطالبات المتقدمات للالتحاق بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض في العام الدراسي المقبل. صرح بذلك عبد العزيز السديري عميد مركز دراسة الطالبات في جامعة الامام بالنيابة.

واضاف انه سيجري توزيع الطالبات المتقدمات الى مجموعات لكل مجموعة يوم محدد لاجراء المقابلة الشخصية واهاب بجميع الطالبات اللاتي نجحن في الاختبار التحريري الذي عقد لهن مراجعة المركز قبل يوم ٢٥ يوم اغسطس (آب) لتحديد موعد مقابلة كل منهن.

واوضح السديري ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اجرت هذا العام ـ لاول مرة ـ اختبارا تحريريا في اللغة العربية والاملاء والخط لكل المتقدمات للقبول بالجامعة وذلك لتحديد مستوى الطالبة الفعلي.

وكان قد تقدم لهذا الاختبار في مركز دراسة البنات بجامعة الامام ٧٠٠ طالبة ونجح منهن ٥٥٠ طالبة.

وتقبل الجامعة الطالبات المنتظمات في اقسام الدعوة والشريعة والعقيدة والمذاهب المعاصرة والمكتبات والمعلومات.

اما اقسام الانتساب للطالبات فهي الدعوة والسنة وعلومها والشريعة والعقيدة والمذاهب المعاصرة والقرآن وعلومه واللغة العربية.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤٣ | صحو |
| المدينة المنورة | ٣٢ | ٤١ | صحو |
| الرياض | ٢٨ | ٤٤ | صحو |
| جدة | ٢٥ | ٣٧ | صحو |
| الظهران | ٢٧ | ٤٢ | صحو |
| ابها | ١٦ | ٣٠ | صحو |
| الطائف | ٢٥ | ٣٣ | صحو |
| امستردام | ١٢ | ٢٢ | غائم |
| اثينا | ٢٥ | ٣٦ | صحو |
| البحرين | ٣١ | ٣٨ | غائم |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٤ | صحو |
| بيروت | ٢٥ | ٣١ | صحو |
| برلين | ١٤ | ٢٥ | غائم |
| بروكسل | ١٥ | ٢٤ | صحو |
| بيونس آيرس | ٨ | ١٦ | غائم |
| القاهرة | ٢١ | ٣٥ | صحو |
| كوبنهاجن | ١٤ | ٢٢ | صحو |
| دبلن | ١٠ | ١٧ | غائم |
| فرانكفورت | ١٤ | ٢٤ | غائم |
| هلسنكي | ١٤ | ١٧ | غائم |
| هونج كونج | ٢٧ | ٣٢ | صحو |
| جاكرتا | ٢٣ | ٢٩ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٣ | ٣٤ | صحو |
| لشبونة | ١٦ | ٢٨ | صحو |
| لندن | ١٣ | ٢٠ | غائم |
| مدريد | ١٨ | ٣٤ | صحو |
| مانيلا | ٢٤ | ٣٣ | غائم |
| مونتريال | ١٢ | ٢٤ | غائم |
| موسكو | ١٥ | ٢٣ | غائم |
| نيودلهي | ٢٦ | ٣٢ | غائم |
| نيويورك | ١٧ | ٢٧ | غائم |
| نيقوسيا | ٢٤ | ٣٧ | صحو |
| باريس | ١٤ | ٢٧ | غائم |
| روما | ٢٠ | ٣٤ | صحو |
| سنجافورة | ٢٥ | ٣٣ | غائم |
| استوكهولم | ١٠ | ١٧ | غائم |
| سيدني | ١٠ | ١٧ | غائم |
| طوكيو | ٢٦ | ٣١ | غائم |
| فيينا | ١٨ | ٣١ | صحو |

# عملات مصرية قديمة للبيع

# الريال الفضة يساوي ٢٨ دولارا ونصف المليم الأحمر ١٥ جنيها!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كنز العائلة مجموعة من العملات المعدنية التي تجاوزت قيمتها الاسمية واصبحت تشكل ثروة وهذه القيمة تستمد عناصرها من الزمن والذكريات والتاريخ والحنين الى الماضي فالعملات جزء من التاريخ وهي ليست قابلة للبيع او الشراء.

فقد كانت العملات الاسلامية منها الذهبية والفضية تعكس بارتفاع وزنها ونقاء عيارها الرخاء الاقتصادي الذي ضربت فيه.. ومن الناحية الدينية كانت تحمل الشعارات المذهبية للدولة التي امرت بسكها حيث توضع العبارات الدينية عليها مثل عبارات التوحيد او أجزاء من السور والآيات.

بالاضافة الى الاهمية التاريخية للعملات التذكارية فانها تعكس ايضا الجوانب الاقتصادية والحضارية والدينية للدول.

يقول المهندس عبد الرحمن النوتي رئيس هيئة سك العملة.. ان العملات قديما كانت تصنع من الذهب او الفضة.. أما الان فالعملة تصنع من عدة انواع من المعادن هي النحاس والبرونز والكوبر نيكل.. اما العملات التذكارية فانها تصنع من الفضة والذهب..

ويتم صنع العملة على عدة مراحل تبدأ من الصهر ثم السحب ثم القطع ثم التنظيف حتى يتكون في النهاية قرص يتعرض للمعالجة الحرارية بحيث يكون صالحا للسك وفي هذه المرحلة يحتاج الى اختام صلبة لوجه وظهر العملة.

## العملات المعدنية افضل:

ويؤكد المهندس عبد الرحمن على أن العملات المعدنية افضل بكثير من العملات الورقية وهناك اتجاه في جميع العالم لاستبدال العملات الورقية بعملات معدنية لعدة اسباب: اولها ان العمر الزمني لتداول العملات الورقية قصير وهو ثلاثة اشهر فقط بعد ذلك يتم سحبها واعدامها في حين ان العمر الزمني للعملة المعدنية هو ٢٥ عاما.

والسبب الثاني هو ان استخدام الاشخاص للعملات الورقية سيء للغاية.

أما السبب الثالث للاستبدال بالعملات الورقية عملات معدنية وهو الاهم فان الدراسات والبحوث الجديدة اثبتت ان العملات الورقية تنقل العدوى ومن الناحية الاقتصادية فان العملات الورقية مكلفة للغاية وتمثل عبئا ماديا على اي دولة فعلى سبيل المثال فان مصر تستورد سنويا بما يعادل ١٨ مليون جنيه «ورقا وأحبارا» للعملات.

## العودة الى القديم

ويؤكد المهندس عبد الرحمن ان الاتجاه الى الاستبدال بالعملات الورقية معدنية ما هو الا عودة الى القديم حيث كانت العملات المعدنية قديما هي العملات السائدة ولم يتم الاستبدال الا اثناء الحرب العالمية الثانية نظرا لضرورة استخدام المعادن في تصنيع المعدات الحربية بما يتطلب صنع العملات من الورق لتوفير المعادن.

وعن العملات الاثرية القديمة يقول المهندس عبد الرحمن إن احدث عملة أحيلت الى المعاش هو «المليم» الذي الغي حديثا لان القوة الشرائية له اصبحت تساوي «صفرا» بعد ارتفاع الاسعار عالميا.. فأول قانون صدر لتنظيم تداول العملات في مصر صدر عام ١٩١٦ حدد اكبر عملة تداول في مصر بالجنيه واصغر عملة تداول هي المليم حتى تم الغاء المليم عام ١٩٨٣ واصبحت اصغر وحدة تعامل في مصر هي القرش.

وعن العملات القديمة يقول الحاج احمد عوض خبير العملات القديمة في حي خان الخليلي ان سوق العملات في مصر سوق معروف وشهير وعلى الاخص بالنسبة لهواة جمع العملات الاثرية وهناك عدد من العملات النادرة التي لا تقدر بثمن مثل «ريال السلطان فؤاد» الذي صنعت منه ٧ نسخ فقط لوم يتم اصدارها للتداول ومجموعة عملات «السلطان فؤاد» التي صدرت ولم تبق في التداول مدة طويلة.

ويضيف الغريب ان الريال الفضة ـ القديم الذي كان يساوي ٩ دراهم أي ما يعادل ٥٤ مليما فقط يساوي حاليا ٢٨ دولارا.

ومن العملات النادرة ايضا «ريال السلطان عبد الحميد» و«ريال السلطان العادل» ويعتبر ريال السلطان فؤاد من العملات النادرة للغاية حيث تصل قيمته حاليا الى ٢٠ الف جنيه وهناك مجموعة اخرى من العملات النادرة في العصر الحديث والتي يصعب العثور عليها الان مثل «نصف المليم» و«القرشين صاغ المسدسة» و«الخمسة تعريفات المسدسة» و«القرش المخروم» و«الخمسة مليم المشرشرة» و«التعريفة المخرومة» و«القرش صاغ الورق» التي تم تداولها في مصر لمدة ٦٠ عاما وكانت قوته الشرائية في هذا الوقت تعادل ٤٠ بيضة.

## سهولة التداول

ويؤكد الحاج احمد على ان الهدف من صنع العملات قديما باشكال مختلفة هو سهولة التداول بها حيث كانت نسبة الامية قديما تعادل ٩٠٪ من السكان وذلك حتى يستطيع الافراد التمييز بين المشرشرة والمسدسة في قيمتها.

ولم تكن العملات جميعها من الذهب والفضة بل كان يصنع بعضها من النحاس او البرونز فالتعريفة «المخرومة» مثلا كانت في حجم القرش وكانت تصنع من النحاس الاحمر.

ومن هنا ظهر هواة جمع العملات حيث تزداد قيمتها الحقيقية بمرور الزمن بغض النظر عن قيمتها كمعدن وذلك لتاريخها وصناعتها وقيمتها وليس غريبا ان يتهافت الهواة على شراء العملات القديمة للاحتفاظ بها ونصف المليم يعادل حاليا ١٥ جنيها والريال الفضة يعادل ٢٨ دولارا والجنيه الجمل يعادل ٢٠٠ جنيه وبالنسبة للعملات القديمة التي مازالت لها قوة شرائية كبيرة الجنيه الذهب الذي بدأ التعامل به منذ ايام الملك جورج اثناء الاحتلال البريطاني لمصر وهي عملة نادرة وغير موجودة الا عند عدد قليل للغاية عند بعض الهواة المخضرمين ولذلك اغلب الهواة يحذرون بعضهم من التهافت على شراء هذه العملات حتى لا يقعوا ضحية عملة مقلدة وليست حقيقية.

## ٣٥٠٠ عملة اسلامية:

وعن العملات الاسلامية القديمة يقول المهندس احمد كامل الخبير بهيئة الآثار: ان العملات الاسلامية القديمة يقدر عددها بحوالي ٣٥٠٠ عملة مصنوعة من الفضة والذهب والنحاس والبرونز ومختلف المعادن والتي تم سكها في مختلف العصور الاسلامية.

ومن العملات الاسلامية النادرة «الديناره والذي قام بسكه العباسيون في العراق عام ٢٥٨ هجرية بواسطة الموافق طلحة شقيق الخليفة العباسي و«الدينار» الذي سكه «الصليبيون» تقليدا لدينار الخليفة القاضي الحافظ لدين الله.. والدرهم الذي صنعوه تقليدا لدراهم الملك الصالح نجم الدين ايوب وقيمة هاتين القطعتين تستمد من الوثائق المكتوبة عليها والتي تؤكد ان الصليبيين قد جاؤوا الى الشرق العربي ليس كما ادعوا لحماية الدين ولكن للاقامة والاستيطان.

ومن اغرب الاغراض التي سكت من اجلها العملات في العصر الاسلامي «الدنانير» التي صنعت بأوزان مضاعفة في العصر العباسي في عيد

النيروز والمسجل عليها بيتان من «الشعر» والعملات التي سكت في العصر العباسي والتي كانت توزع على الشعب في المناسبات المختلفة مثل «خميس العدس» والذي كان يحتفل به نصارى مصر قبل عيد الفصح بثلاثة ايام وبنقود «الغرة» والتي كانت تصنع في غرة أول كل عام هجري. ويتم اصدار عملات تذكارية في المناسبات لهواة العملات باعداد محدودة للغاية لا يتم تداولها بين الافراد ولكنها تعرض للبيع للهواة مثل ذكرى وفاة كوكب الشرق ام كلثوم، والعيد الالفي للازهر وعملة ابو الهول وفتح قناة السويس وذكرى وفاة الرئيس عبد الناصر والعملة التذكارية بمناسبة المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية وهي من فئة الجنيهات العشرة الفضية والذهبية وتبلغ سعر العملة فئة الجنيه الذهب حوالي ١٥٧ جنيها والعملة فئة الجنيهات الخمسة الذهب بحوالي ٥٦٥ جنيها والعملة فئة الجنيهات العشرة الذهب بحوالي ٨٧٥ جنيها.

عبد الرحمن النوتي

# مهرجان اصيلة السنوي في المغرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون محمد بن أحمد الشدي دعوة من وزير الشؤون الثقافية في المغرب محمد بن عيسى لحضور مهرجان اصيلة السنوي الذي سيبدأ اعتبارا من ٢١ اغسطس (آب) الجاري، ويتناول المهرجان ندوة بين المشرق والمغرب يشارك فيها عدد كبير من ادباء ومثقفي الشرق والغرب.. هذا وسف يمثل الجمعية في هذه الندوة كل من محمد بن أحمد الشدي رئيس الجمعية وأياد مدني..

من جهة اخرى تشارك الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في المهرجان الثالث للموسيقى العربية الذي سيقام في الجزائر خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٤ اغسطس.. ويمثل المملكة في هذا المهرجان ثلاثة مطربين هم محروس الهاجري ويحيى لبان وعودة العودة و١٥ موسيقيا من فرقة اذاعة الرياض..

ويرأس وفد المملكة صالح المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية..

والجدير بالذكر ان هذا المهرجان كان من المفروض ان يبدأ في ١٠ اغسطس وقد تأجل نسبة لظروف الحج.

# جمعية «أنصار المحبة» في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تألفت في منطقة المتن الجنوبي جمعية اختار لها مؤسسوها إسم «أنصار المحبة» هدفها الرئيسي محاربة اعمال العنف على اختلاف انواعها والدعوة الى تحقيق السلام والوئام بين اللبنانيين.

وقد بدأت الجمعية نشاطها بتوزيع بطاقات تحمل عبارات المحبة على منازل اللبنانيين، الى أن يعقب ذلك إقامة ندوات ومهرجانات في بيروت والمدن الكبرى من أجل الترويج للسلام.

## عائلة فهمان

عدن
بغداد
عمان
الجزائر
تونس
دمشق
بيروت
الخرطوم

بتسأليني قديش الساعة؟!!
يا عمي اسأليني بأي بلد احنا وعلى اي توقيت؟!!!!

كريان

# عرب و عجم

● الدكتور فواز الاخرس جراح القلب العربي المعروف في بريطانيا اقام مأدبة عشاء في منزله في لندن حضرها حشد من الاصدقاء في مقدمتهم المحامي المعروف رشاد جنان وشقيقه زهير جنان الملحق الاعلامي السوري ومدير مكتب وكالة الانباء السورية «سانا».

●●●

● عرار المجالي غادر الرياض الى الاردن ثم لندن.. حيث يعود الى العاصمة الاردنية لاصطحاب العائلة الى السعودية.

●●●

● د. عبد الحميد سمرقندي من مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض انضم الى بعثة جامعة الملك سعود الطبية لموسم حج هذا العام.

●●●

● نادي الطلبة السعوديين في بتسبيرج اقام احتفالا في اول ايام عيد الاضحى المبارك تخللته وجبة افطار للطلبة السعوديين، وتلا ذلك مجموعة من الرقصات الشعبية وفي المساء اقيم حفل عشاء لجميع الاخوة المسلمين في بتسبيرج وحفل سمر عرضت خلاله بعض الافلام عن النهضة في المملكة العربية السعودية.

●●●

● عبد العزيز ابراهيم العوله من موظفي مركز المعلومات الوطني في الرياض يحتفل بزفافه في نهاية هذا الشهر على كريمه محمد بن سعيد.

●●●

● ناصر عبدالله الشريمي وصل الى القاهرة لانهاء بعض الاعمال الخاصة بمؤسسته.

●●●

● علي السلمان، سافر الى لندن للاطلاع على انظمة الدراسات العليا في الجامعات البريطانية.

●●●

● عيسى خليل صباغ الدبلوماسي والباحث المعروف يمضي اجازة خاصة مع العائلة في كان.

● الدكتور صلاح الدين المنجد العلامة الاسلامي الكبير وصل الى كان في فرنسا لتمضية اجازة العيد مع العائلة.

●●●

● عبد الرحمن ابراهيم المرواس من اسرة موظفي وزارة المعارف السعودية تم نقل عمله من الطائف الى الرياض.

●●●

● سامي بن حامد اللهيبي الموظف في الخطوط السعودية في جدة اهدته حرمه مولودا سمياه «حامد» تيمنا باسم جده لوالده.

●●●

● ايليزابيث تايلور الممثلة العالمية تعكف على تأليف كتاب تروي فيه بعض الاسرار عن حياتها الفنية.

●●●

● روجيه فاديم المخرج الفرنسي وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق اياما عدة.

●●●

● جورج شيكيريس الممثل الامريكي اليوناني الاصل وصل الى لندن وسيظهر في برنامج «ووجان» التلفزيوني ليتحدث عن دوره في مسلسل «دالاس».

## مثل اليوم

ما مت ما شفت مين

# ٣٠٠٠ اسرة ترعاها الجمعية الخيرية النسائية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم الجمعية الخيرية النسائية بجدة برعاية ثلاثة آلاف اسرة من مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والطبية حيث تقدم اليها الجمعية المساعدات المالية والمعنوية بجانب توفير الرعاية الاجتماعية والصحية لكل افراد تلك الاسرة.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيدة منى الفضل مديرة الجمعية النسائية عقب حفل تخرج دفعة جديدة من الطالبات من ابناء الأسر الذين ترعاهم الجمعية بعد اتمامهم دورة تعليم التفصيل والخياطة التي نظمتها لهم الجمعية على مدار ستة اشهر

وقالت مديرة الجمعية النسائية بجدة «ان برنامج التأهيل الذي اعدته الجمعية يستهدف تعليم وتدريب الفتيات والسيدات سواء من الأسر التي ترعاها الجمعية او غيرها من اجل اتاحة الفرصة امامهن لتعلم احدى الحرف وخاصة بالنسبة لمن فاتهن التعليم او من لم يكملن تعليمهن بالاضافة الى تنمية قدرات الفتاة التي ستصبح أما حتى تستطيع ان تفي بمتطلبات اسرتها».

وقد طالبت السيدة منى الفضل الفتيات بأن يكون لهن دور في المجتمع الذي يعشن فيه وخاصة أسرهن وأيضا امهاتهن والعمل على توعيتهن بالنسبة لأمور النظافة والمسكن والملبس والرعاية الاجتماعية والصحية لاطفالهن.

واوضحت بأن الجمعية الخيرية النسائية «لها دور ايجابي في توظيف المتفوقات من فتيات المتخرجات من مختلف الدورات التي تنظمها الجمعية في المشاغل الوطنية حتى يستطعن شق طريقهن ويحققن ذواتهن».

وكانت الجمعية النسائية الخيرية قد أقامت حفلا لتخريج الدفعة الجديدة من بنات الأسر اللواتي ترعاهن الجمعية واللواتي حضرن الدورة التدريبية لتعليم الخياطة والتفصيل التي استمرت ستة اشهر حيث وزعت عليهن شهادات تفيد حضورهن الدورة ونجاحهن

# مختبر للمواصفات والمقاييس في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
قررت البحرين انشاء اول مختبر للمواصفات والمقاييس بتكلفة مقدارها حوالي ١٩ الف دينار بحريني ويختص بمعايرة مواصفات القياس والاوزان.

ويبدأ العمل بالمختبر الجديد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بعد ان تم ايجاد الكوادر الوطنية التي ستعمل به في عدد من البلدان العربية والاوروبية للتدريب على العمل في المختبر.

وانتهت البحرين حاليا من اعداد خمسة مشروعات جديدة للمواصفات الخليجية من بين ٨٦ مشروعا خليجيا للمواصفات وهذه المشروعات منها عدادات المياه وطرق اختيارها وادوات القياس الطولية الحديدية والخشبية وطرق معايرتها.

وتجدر الاشارة ان عددا من دول مجلس التعاون اعد عددا من المشاريع فيها حيث اعدت عمان ١٦ مشروعا والكويت ١٨ مشروعا بينما اعدت الامارات ٩ مشروعات وكلها تدور حول المشاريع الغذائية والتسميد والبناء والميكانيكا والكهرباء والكيمياء.

ومن جانب آخر اعتمدت هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون ١٥ مواصفة قياسية خليجية للسيارات توفر الحماية للركاب وتحدد مكانه السيارة ومدى مقاومتها للصدمات الامامية والخلفية والجانبية فضلا عن السقف ومدى التحكم في نسبة التلوث الصادرة عن العادم وهذه كلها منجزات مهمة من شأنها الحد من حوادث السير المتكاثرة.

## أبيض وأسود

### الامريكية الحائرة

ما هو باختصار مصير ومستقبل الاسرة في الولايات المتحدة وبالتالي في الدول الصناعية المتقدمة الاخرى بالنظر الى الاوضاع الحالية هناك ودخول المرأة ميدان العمل بكل قواها؟ حاولت السيدة سلفيا أن هيولت كاتبة وخبيرة اسرة ان تلقي اضواء على المشكلة المتفاعلة هناك بواسطة لجنة شكلتها الامم المتحدة لدراسة الظاهرة الاجتماعية.

قالت في مقال نشرته جريدة نيوزداي الامريكية اليومية انها تلمس بوادر توتر حاد بسبب متطلبات العمل والوظيفة ومسؤوليات الأمومة المتعارضة معها ـ مما سبب تحولا خطيرا في بنية المجتمع الامريكي. ولا تدعي هي ان لديها حلولا مقنعة ومرضية وسريعة المفعول لكنها تقدم بعض الظواهر المحسوسة للدراسة منها:

ان خمسة واربعين بالمائة من العمالة الامريكية من النساء وان النساء المتزوجات والأمهات يشكلن اغلبية الوافدين الى سوق العمالة في الوقت الحاضر. وكأن ذلك لم يكن كافيا فقد ذكرت ان أمهات نصف المواليد دون العام الأول يعملن مقارنة باثني عشرة بالمائة فقط عام ١٩٥٠ بالاضافة الى المتاعب المبنية في ظروف كهذه فان ستين بالمائة من النساء العاملات لا يتمتعن ولا يحق لهن الاستمتاع باجازة امومية كالحمل والولادة.

وتقول الكاتبة ان الخطأ في ذهنية الحكومة التي تعتقد بأن الاسرة الامريكية مازالت هي تلك التي طغت في بداية القرن. رجل يعمل وزوجته تقبع في البيت تديره وتطبخ وتغسل وتربي اولادهما وهو الوضع السائد في معظم الدول النامية حاليا وان كان مهيئا للتحول عندما تشتد الحاجة الى الايدي العاملة وتتسع المرافق التي تحتاج الى المرأة العاملة وتتضاعف مدارس ومعاهد البنات بل والمصانع التي تتقن المرأة الخدمة فيها كالأدوات المنزلية مثلا.

الا أن الفكرة الرسمية تلك عن البيت الامريكي يجب ان تلغى نهائيا حسب قول السيدة سلفيا وهي تستند الى الاحصائيات التي بيدها. الحقيقة الأولى أن معظم الرجال والنساء في الأسر يعملون والثانية هي ازدياد عدد الاسر التي يرأسها فرد زوج أو زوجة فقط وقد قدرت بثلاثة وعشرين بالمائة ـ ومعظم اطفال الولايات المتحدة لهم امهات يعملن بانتظام.

وفي الوقت الذي يقرر فيه الباحثون مدى التوتر الأسري والاجتماعي الناجم عن تضارب المسؤوليات الابوية ومتطلبات العمل وبناء الدولة الحديثة ترى السيدة سلفيا ان على المجتمع الامريكي ممثلا في حكومته ان تقف وتعترف بوجود ظاهرة جديدة يجب عليها معالجتها. فهي مثلا لا يمكن ان تنادي بارغام المرأة على البقاء في بيتها حتى وان كان زوجها يعمل في شركة او مصنع لانها او على الاقل اغلبية النساء لن يقبلن قضاء عشر ساعات يوميا داخل البيت حتى وان كن امهات لطفل او اثنين. والا لماذا تكبدت مشاق الدراسة حتى نالت البكالوريوس او الماجستير والدكتوراه في الطب والهندسة والمحاسبة وادارة الاعمال. وفي نفس الوقت تريد ان تتزوج وتنجب وتساعد في المحافظة على رخاء الولايات المتحدة وتقدمها.

الحل في نظر السيدة سلفيا يقع في تنظيم علاقات الحكومة والقطاع الخاص بالمرأة العاملة سيما المتزوجة اوالام لأن المجتمع هناك لا يفرق بين المتزوجة والام غير المتزوجة. المهم انها ام كما ان القانون في اكثر الدول الغربية لا يطالب المرأة باشهار اسم ابي ولدها اذا لم تشأ ان تفعل ذلك ويمكنها تسجيله باسم عائلتها.

المسألة في نظر السيدة سلفيا واعضاء اللجان التي اشتركت فيها ومنهم رؤساء سابقون وخبراء من الجنسين هي كيفية التوفيق بين حاجة الأسرة الى الام وحاجة البلاد الى فنها وعلمها واسهامها في مواصلة عملية بناء اقوى واغنى دولة عرفها البشر.

فاروق لقمان

# الندوة الثالثة لتطوير المحاسبة والمراجعة

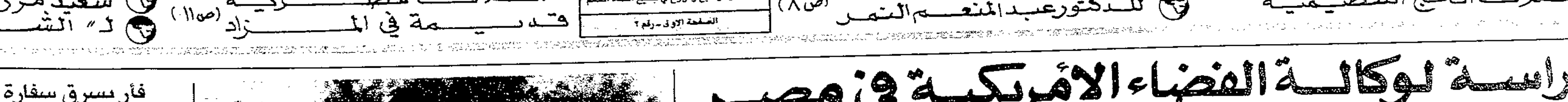
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستضيف جامعة الملك سعود بالرياض الندوة الثالثة لتطوير المحاسبة والمراجعة السعودية حيث يناقش المهتمون بأمور المحاسبة والمراجعة من اكاديميين ومحاسبين ومراجعين في الجهات الحكومية ومكاتب المحاسبة موضوع الندوة: معايير المراجعة والمحاسبة في السعودية.

صرح بذلك الدكتور عبد الله الفيصل رئيس اللجنة التنظيمية للندوة التي تبدأ اعمالها يوم ١٨ مارس (آذار) المقبل تحت اشراف قسم المحاسبة بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود.

واضافة الدكتور الفيصل ان هذه هي الندوة الثالثة في هذا المجال التي تقرر عقدها بشكل دوري، بهدف تطوير المراجعة والمحاسبة المالية في الاجهزة الحكومية والجهات الاكاديمية والمكاتب القانونية لما لذلك من نتائج ايجابية يمكن التوصل اليها من خلال هذه الندوة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ١٢ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١٧/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٩
London - Sunday, 17 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2819




دراسة سعودية عن مشكلات الحج التنظيمية (ص٦)
قراءة في كتاب «الاجتهاد» للدكتور عبد المنعم النمر (ص٨)
عملات مصرية قديمة في المزاد (ص١١)
سعيد مرزوق يتحدث لـ «الشرق الأوسط» (ص١٠)



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢


## دراسة لوكالة الفضاء الأمريكية في مصر

# هواء عمره ٥ آلاف عام لترميم الغلاف الجوي للأرض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وافقت مصر على اجراء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لدراسات وبحوث لمعرفة مكونات الهواء داخل حفرة مركب الشمس الثانية خلف الهرم، باعتبارها المكان الوحيد في العالم الذي يضم هواء ثابتا منذ ٥ آلاف عام وذلك لكشف اسرار طبقات الجو .

وصرح مسؤول بهيئة الآثار المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن الهدف من تحليل الهواء هو معالجة الضعف الذي حدث في بعض مناطق الغلاف الجوي حول الارض . حيث لاحظ علماء الفضاء الامريكيون ان طبيعة الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية قد بدأ يتآكل في بعض المناطق .

### آثار التآكل

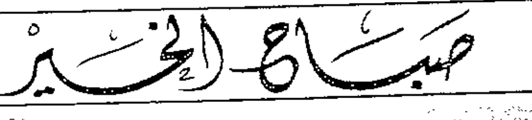
ويقول العلماء ان هذا التآكل يسمح بنفاذ الهواء الى خارج الكرة الارضية وفي الوقت نفسه نفاذ الأشعة الكونية بالخارج الى داخل غلاف الهواء حول الكرة الارضية ، مما يؤثر على طبيعة بحوث الفضاء وحتى يمكن علاج الطبقات التي حدث بها تآكل في هواء الغلاف الجوي كان من الضروري دراسة المكونات الاصلية للهواء ومعرفة اسباب التآكل الذي حدث .

وذكر المصدر ان الهواء داخل حفرة مركب الشمس يمكنهم من معرفة المكونات الاصلية للهواء وبعد تحليل هذه النتائج سيتمكن علماء الفضاء من اطلاق اشعة معينة لتقوية التآكل في الغلاف الجوي وعودته الى ما كان عليه .

### متحف لمركب الشمس

اشترطت هيئة الآثار المصرية على الوكالة الامريكية ان توافيها بجميع النتائج التي ستتوصل اليها وانشاء متحف لمركب الشمس بعد استخراجها تتوفر فيه الظروف الداخلية التي كانت تعيش فيها المركب حتى يمكن الحفاظ عليها لفترات طويلة .

كان ممثلو وكالة الفضاء الامريكية ومعهم العالم المصري الدكتور فاروق الباز قد زاروا مصر مؤخرا واجروا دراسة استطلاعية في موقع حفرة المركب ويجري الآن اعداد الأجهزة التي ستؤخذ عن طريقها عينات الهواء من داخل الحفرة ودون دخول الهواء الخارجي وسيستعان في العمل ايضا بالأجهزة التي استخدمت في جلب العينات من سطح القمر .



صباح الخير

## عودة الى المنحوس

اعود كل سنة أو نحوها الى القراء بما يتجمع لي من أخبار صديق لنا منحوس، غير انني ابدأ اليوم بالاعتراف بأن النحس نسبي، فالصديق مهندس وصاحب عمل شبه ناجح في الجزيرة العربية، ومع انه لبناني فهو لا يزال حياً، مما قد يحسده عليه كثيرون.

حدثنا هذا الصديق انه قرر هذا الصيف ان يزور امه الصامدة في لبنان قبل ان يأخذ اجازة في جنوب فرنسا. وركب الباخرة من قبرص الى جونية فثار البحر واصيب بدوار. وحاول الخروج لتنشق الهواء فصدمه مقبض باب في خاصرته وأنساه الألم دوار البحر.

وعندما لم يذهب الألم حتى اليوم التالي ذهب الى الطبيب فتبين ان الضربة كسرت له ثلاثة من ضلوعه.

وقضى المنحوس اسبوعاً يزور امه ثم سافر الى فرنسا وصدره ملفوف بالضمادات.

ووجد القادمون على الطائرة من بيروت ان استقبالا «خاصا» اعد لهم في مطار نيس فقد عزلوا عن بقية الواصلين. فيما الكلاب البوليسية تشم حقائبهم، وهم يخضعون لتفتيش دقيق جداً.

ولم يجد الصديق مشكلة مع حقيبته لانها ضاعت كالعادة، غير ان الشرطي الذي بدأ تفتيشه لاحظ بسرعة ان ما تحت قميصه منتفخ. فأسرع يبطحه على الطاولة ويستنجد ببقية الزملاء لتفتيشه وهو يعتقد انه اكتشف ارهابياً خطيراً.

ووجد رجال البوليس ضمادات لا سلاحاً، وتركوا الرجل يئن من الألم الذي عاوده بفعل التفتيش. ويبدو انه لم يرق لأحد الكلاب البوليسية ان ينجو الصديق بجلده فقد هجم عليه فجأة وعضه في مؤخرته.

وغضب الصديق وثار ولم يعتذر له البوليس، بل اتهمه بانه هيج الكلب المسكين بتصرفاته الرعناء.

وكان المنحوس قد استأجر سيارة، وتوقع ان يضيع حجزه الا انه وجدها تنتظره، وقادها حتى وصل الى مكان اقامته المختار فضاع عن الفندق. وكان يعرف انه قريب من كازينو مشهور، فتوقف ليسأل رجل بوليس عنه.

ومرة اخرى نظر رجل البوليس فوجد رجلا أجعد الشعر ذا شاربين من نوع «الارهابي» المشهور في صور التلفزيون فأمره أن لا ينزل من السيارة، واستدعى زملاءه باللاسلكي فأتوا وفتشوا الزميل من جديد وكبسوا اضلاعه.

وقال لي الصديق انه مسرور ان جميع اسباب النحس حصلت له في اليوم الأول من اجازته. لانه يستطيع بعد ذلك ان يطمئن الى خلو بقية الاجازة من اي مفاجآت غير سارة.

وتنهد وزاد انه لا يريد الآن غير حقيبته الضائعة ليغير ملابسه فقد مضى عليه فيها ثلاثة ايام.

جهاد الخازن

## خصم لغير المدخنين على الطائرات الأمريكية

هيوستون - أ. ب : المتنعون عن التدخين على متون طائرات احدى شركات الخطوط الجوية الامريكية سيكافأون بخصم في سعر تذاكر السفر قدره عشرة في المائة.

اعلنت ذلك امس إدارة شركة «كونتيننتال» الداخلية ضمن برنامج تجريبي يبدأ يوم ٢٥ من شهر اغسطس (آب) الحالي ويستمر ثلاثين يوماً.

واوضحت الشركة انها ستمنح من يتطوعون بالامتناع عن التدخين هذا الخصم استجابة لتقرير أذاعته الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، وهو التقرير الذي يشير الى مخاطر التدخين داخل الطائرات على صحة الركاب وسلامتهم.

وكانت الأكاديمية قد اقترحت تطبيق حظر على تدخين السجائر على متون جميع طائرات السفريات الداخلية في الولايات المتحدة. وسيحصل المتنعون على قسائم بقيمة الخصم يمكن استخدامها في الفترة بين ١٥ سبتمبر (أيلول) و ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني).



## «جيمس بوند» الحقيقي

حركة بهلوانية ماهرة تتطلب شجاعة فائقة وقدرة على حفظ التوازن يقدمها نيك برايتويل في عرض للسيارات بمدينة هلسنكي العاصمة الفنلندية. نيك من أشهر «الدوبليرات» (الدوبلير الذي يحل محل أبطال الافلام السينمائية في تقديم المشاهد الخطرة) في عالم السينما.

ويشتهر نيك بأنه المتخصص الأول «كدوبلير» لأبطال افلام جيمس بوند (العميل رقم ٠٠٧) ويعتبر البطل الحقيقي لكل المشاهد الخطرة التي تضمنتها هذه السلسلة من الأفلام.

## فأر يسرق سفارة هولندا بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

ابلغ سكرتير السفارة الهولندية بالقاهرة قسم شرطة قصر النيل بحكاية غريبة بطلها فأر كبير الحجم ، وعامل النظافة بالسفارة .

قال السكرتير انه فوجيء بالفأر يقفز على مكتبه ثم يهاجمه مما جعله يترك مكتبه مستغيثا .. واقبل على صراخه عامل النظافة عبد السلام علي رزق واندفع يطارد الفأر الذي راح يقفز هنا ، وهناك .

وبعد معركة دامية اصيب فيها الفأر تاركا دماءه على بعض اثاث الغرفة الا انه تمكن من الفرار .

فوجيء سكرتير السفارة باختفاء مبلغ ٤٨٠ جنيها من حقيبته . ووجه اتهامه لعامل النظافة ، الذي انكر التهمة قائلا ان الفأر خطف المبلغ في فمه فقد لحه وهو يحمل رزمة اوراق اثناء مطاردته له واختفاء الفأر رغم اصابته يؤكد ذلك .

عاد السكرتير مؤكدا ان العامل هو الذي احضر الفأر ليسهل له الاستيلاء على المبلغ .

واصر العامل على انكاره للتهمة ولم تجد النيابة بدا من الافراج عنه بالضمان ومازال البحث جاريا عن الفأر قبل ان يبدد المبلغ المسروق !!

### نكتة اليوم

السلم



صعد «المبيض» على السلم ليطلي السقف وبعد لحظات سأله مساعده :
انت ماسك الفرشة كويس؟
- ايوه طبعا ... ليه؟
- عشان انا محتاج للسلم.

القاريء
صلاح توفيق

### مع قهوة الصباح

## الفلوس.. ام الزبون!

يقولون ان التاجر الشاطر هو الذي يبيع بضاعة فاسدة بثمن مرتفع.. وان المهم هو فلوس الزبون.. وليس الزبون نفسه.. وكل هذا غير صحيح.. فمثل هذا التاجر قد ينجح مرة.. ولكنه سيخسر زبائنه الى الابد..

وقد روى لي صديق ديبلوماسي عاد مؤخرا من اليابان كيف يستطيع تاجر حقيقي ان يكسب زبونا لم يشتر منه شيئا.. قال صديقي:

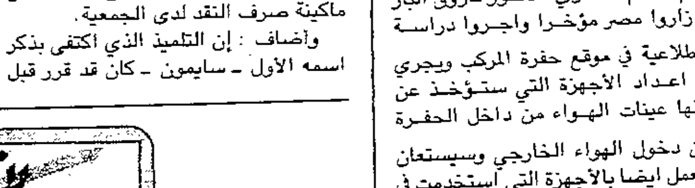
«منذ عشرين عاما قمت برحلة الى اليابان بعد تخرجي من الجامعة مباشرة.. ولم يكن معي الا ما يكفي نفقاتي الضرورية وذات يوم مررت بمحل مجوهرات واخذت اتفرج على اللآلئ في اعجاب شديد.. وعندما هممت بالانصراف سمعت من يناديني قائلا: تفضل يا سيدي.. ان ما في الداخل افضل من المعروض!.. ووجدت صاحب المحل يقف بالباب ويبتسم وقلت: اشكرك.. في الحقيقة لست مستعدا للشراء حاليا»!!

قال التاجر العجوز.. ليس مهما ان تشتري يا سيدي.. سيهمني ان تتفضل بالزيارة..

وكنت متعبا، فدخلت المحل، وسرعان ما جاء الشاي، واخذ الرجل يعرض ما حواه دكانه من مجوهرات ولآلئ.. ثم قال لي: اذا جئت مرة اخرى الى اليابان فتعال لزيارتنا.. ان اسمي هو «ياشيما» .

ومضى صديقي يقول.. وعدت الى اليابان بعد عشرين عاما.. وتذكرت التاجر.. والمقابلة.. وكوب الشاي.. واخذت ابحث في ميادين طوكيو المتعددة حتى عثرت على الدكان.. وسألت عن «ياشيما» وعلمت انه قد مات.. واحسست بحزن حقيقي عليه.. ودخلت فاشتريت لزوجتي بعض اللآلئ.. وادركت احد أسرار نجاح اليابان.. انه التاجر الحقيقي الذي يدرك ان المهم ليس الفلوس.. ولكن الزبون!!

عبد الله باجبير



# تلميذ نيوزيلندي غالط الكمبيوتر وحول لحسابه مبلغ مليون دولار

اوكلاند (نيوزيلندا) - ي. ب. ا : النيوزيلندي، سايمون، الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما لم يكن يحسب من التلاميذ «النبهاء» جداً إلى ان استطاع التحايل على الحاسب الاليكتروني للبنك الآلي واقنعه بان يودع في حسابه مبلغ مليون دولار نيوزيلندي (٦٥٠ الف دولار امريكي).

توني كونووسكي، مدير شؤون الشركات لدى جمعية البناء المتحدة في اوكلاند صرح امس بقوله أن تلميذاً من مدرسة «كلية سلوين» استطاع التحايل على ماكينة صرف النقد لدى الجمعية.

واضاف : إن التلميذ الذي اكتفى بذكر اسمه الأول - سايمون - كان قد قرر قبل ثلاثة اسابيع أن يحاول اقناع الماكينة بإيداع قيمة شيك مزور في حسابه.

وهكذا وضع الصبي بطاقة من الورق المقوى في الفتحة الخاصة بإيداع الشيكات بالماكينة فيما كان يضغط الأزرار محدداً المبلغ المطلوب ايداعه وهو مليون دولار.

وانقضت ايام قليلة وراجع سايمون حسابه ليجد - لدهشته - أن المليون دولار أودعت بالفعل.

ويمضي كونورسكي في روايته قائلا ان التلميذ سحب فعلاً بعض المبالغ من الرصيد لكن ضميره أنبه فابلغ معلمه الذي راجع الجمعية.

ولا يعرف بعد إذا ما كان التلميذ الذي غرر بالكمبيوتر سيواجه أي اجراءات تأديبية.




لندن - «الشرق الاوسط» :

ام شابة تمكن منها اليأس والقنوط فأطلقت الرصاص على نفسها في غرفة تجاور الغرفة التي تركت فيها اطفالها يمرحون .

الانجليزي آلان آروسميث دخل الى منزله الكائن بقرية «هامستيد نوريز» بمقاطعة باركشير ليلة امس ليجد زوجته جان جثة في بركة دم فوق ارضية غرفة الجلوس المجاوره لغرفة الاطفال الثلاثة . دون (١١ عاما) وكلير (٨ اعوام) وجيسون (٥ اعوام) .

كذلك عثر الزوج على المسدس الذي استخدمته الزوجة في الانتحار فيما وجد رجال الشرطة رسالة منها سجلت فيها عزمها على التخلص من حياتها .

الزوجة التي ماتت عن ٢٨ عاما وصفت بأنها كانت شقراء حسناء لطيفة لكن حدث كثيرا ان اختلفت مع زوجها ودارت بينهما مشادات تتعلق بمصاريف المنزل .

الجيران من جانبهم عبروا عن دهشتهم موضحين ان احدا لم يسمع صوت اي عيار ناري «وربما ان الزوجة قد استخدمت كاتم صوت بشكل او آخر» .

# توصية دولية بالغاء عقوبة تحطيم صخور الجبال في السجون المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

جاء في تقرير دولي عن السجون المصرية التي يقضي بها المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة فترة العقوبة، ان عقوبة تحطيم الصخور التي تقررت في العشرينات بمصر بواسطة الحاكم العام البريطاني المحتل انما استهدفت امتصاص الطاقة البشرية لدى المحكوم عليها نظرا لعدم توفر المصانع بمصر في تلك الايام فاختير تحطيم صخور الجبال.

وطالبت التوصية بالغاء ذلك الشكل من العقوبة على الفور، واستغلال طاقات المحكوم عليهم في اقامة المزارع وتربية المواشي وصناعة الموبيليات والنسيج والاغذية - وهو ما تطبقه بعض السجون في مصر، وتشغيل المتهمين من المحكوم عليهم كمدرسين في مدارس خاصة تقيمها ادارة السجون المصرية داخل كل سجن.

### نافع افندي



# أحدث غرفة لتدريب رجال الاطفاء والانقاذ يجري تركيبها بادارة الدفاع المدني بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مأمون السمان:

يجري العمل حاليا في ادارة الدفاع المدني بالرياض لتركيب غرفة تدريب لرجال الاطفاء والانقاذ تعتبر احدث ما توصل اليه اسلوب التدريب في العالم .



الاقفاص المتعرجة داخل غرفة التدريب

وتضم الغرفة جهازا للمراقبة والتحكم مزود بكميرات وشاشات تلفزيونية وغرفة مظلمة تحتوي على اقفاص مصممة على شكل متعرج كما تحتوي الغرفة على خزان تشبيهي بالوقود وجهاز مكثف للدخان وانوار حرارية وسلالم واجهزة لتقوية بنية الجسم وجهاز ضخم لشفط الدخان في اقل من ثانية في حالة حدوث طاريء اثناء التدريب .

ويدخل رجال الاطفاء والانقاذ عبر الاقفاص المخصصة في الوقت نفسه الذي ينطلق فيه جهاز مكثف الدخان لتمتليء الاقفاص بالادخنة ثم بعد ذلك يبدأون بتسلق السلالم المتحركة التي تعطي لرجل الاطفاء والانقاذ مزيدا من قوة الاحتمال لمواجهة مثل هذه المواقف وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال المقدم فهد سليمان مدير ادارة الدفاع المدني بالرياض ان هذه الغرفة لا توجد الا في المملكة العربية السعودية والمانيا الغربية والدول المصنعة وقليل جدا من الدول الاوروبية .

وقال انها اسلوب جديد في التدريب يعطي لرجال الدفاع المدني القدرة على مواجهة اي ظرف .

# فريق بحث مصري يكتشف بديلا صناعيا لبلازما الدم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكتشف فريق بحثي بمجلس بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا بديلا صناعيا لبلازما دم الانسان من محاليل الجلاتين التي تمتاز بسهولة تحضيرها بكميات كبيرة فضلا عن سهولة تعقيمها وحفظها لمدد طويلة علاوة على ان الجيلاتين لا يكون اجساما مضادة في جسم الانسان .

وصرح الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف نائب رئيس الاكاديمية لشؤون المجالس النوعية ، بأن تجارب انتاج هذا البديل استمرت ما يقرب من ١٠ اعوام وتكلفت حوالي ربع مليون جنيه .

وقد اوضحت الدراسة التي اجريت على حيوانات التجارب ان محلول الجيلاتين يزيد من افراز الماء وايونات الصوديوم والكالسيوم والماغنيسيوم في البول .

وجدير بالذكر ان هذه التغيرات مرغوب فيها في حالات علاج الحريق ونقص البروتينات في الدم .

وتأتي اهمية هذا البديل في قدرته على اسعاف الحالات الطارئة ، وقد بدأت الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات انتاج بديل الدم الجديد بتحضير ٣٠ الف وحدة منه وجار استخدامها بنجاح كبير دون حدوث اي مضاعفات .

## الباتان في دبي

دبي - ق.ن.ا: يجري حاليا الاعداد لاول مرة بدولة الامارات العربية المتحدة لتصوير فيلم باكستاني تحت عنوان الباتان في دبي.

ويتناول الفيلم جميع اشكال التحايل التي تقوم بها وكالات تشغيل العمال بالدول الآسيوية وعمليات بيع تأشيرات الدخول وذلك من خلال قصة شاب تبيع امه العجوز كل ما تملك لكي يتمكن من السفر للعمل في دبي.

كما يقدم الفيلم صورة كاملة عن حياة الباتان في منطقة الخليج بشكل عام والمشاكل التي تنجم عن قدومهم للمنطقة بمعلومات غير صحيحة عن ظروف المجتمع.

ويشارك في الفيلم الذي يستغرق تصويره لمدة شهرين بين دبي والفجيرة وباكستان ١١ ممثلا باكستانيا.

## طوارىء في امريكا بسبب قرش «يتمشى»

هل (ماساشوستس) - ي.ب.ا: حالة الطوارىء معلنة هذه الايام على شاطىء الاطلنطي في مدينة «هل» بولاية ماساشوستس الامريكية لان الصيادين عثروا على سمكة قرش طولها ٤ امتار وتصف المتر على الشاطىء.

السمكة التي وصفت بانها نباتية - اي من اكلة العشب - كانت «تتمشى» قرب الشاطىء مستفيدة بالشمس الساطعة والطقس الجميل.

وقد تولى رجال الشرطة مسح الشاطىء الذي اخلي من المصطافين عدة مرات في الاسبوع الماضي اثر رؤية القرش النباتي - الذي لا يؤذي - لكن وجوده قد يثير الذعر وقد يكون دليلا على وجود اسماك اخرى من فصيلة القرش المعروفة بمهاجمتها للانسان.

# فندق خاص في مصر للكلاب والقطط يضم ١٩٠ غرفة ومستشفى لعلاجها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الى كل الحنان والوفاء.. الى كل الشفافية والاحساس الى «سكر» الحبيب.. مع حب اكبر من الكلمات.. (!) هذه ليست مرثية فتاة الى فتاها بعد حب دام اعواما.. ولكنها كلمة وفاء تركتها سيدة على لوحة بمستشفى علاج الحيوانات.. وسكر هو الكلب الذي مات في المستشفى.

هذا المستشفى ليس مخصصا فقط لعلاج ورعاية الكلاب والقطط، وانما هو ايضا فندق لاقامة هذه الحيوانات في حالة سفر اصحابها، وقد انشأتها في الاربعينات جمعية «الرفق بالحيوانات» ومركزها لندن واعتبر هذا المستشفى فرعها في القاهرة قناعة منها بهذه الرسالة باعتبار ان الحيوان يتعذب بغير الم ويبكي بغير دموع..

ويقول دكتور فاروق بهجت المسؤول عن المستشفى ان المستشفى يؤدي دوره من هذا المنطلق لرعاية الحيوان وعلاجه حيث تتوفر وسائل العلاج واجراء العمليات الجراحية للحيوان ايا كان نوعه مثل علاج الكسور والامراض والعمليات الجراحية الاخرى مثل جراحة القيصرية في حالة تعسر الولادة التي تهدد حياة الحيوان بالخطر... بالاضافة الى اجراء الاشعة وتقديم الادوية سواء للعلاج من الامراض او لتحصين الحيوان ضد الامراض الضارة مثل مرض السعار الذي يصيب الكلاب والقطط ويهدد حياة صاحبها.

### ١٩٠ غرفة

ويضيف انه يوجد بالمستشفى الى جانب العلاج نشاط آخر يدر موردا ماليا حتى يستمر المستشفى في اداء رسالته، الى جانب المعونة التي ترسلها الجمعية البريطانية التي يحمل المستشفى اسمها حتى الان، حيث يقدم «خدمة فندقية» تتضمن توفير ١٩٠ غرفة لاقامة الحيوانات منها ١٥٠ حجرة للكلاب و٤٠ حجرة للقطط.

وهي تمثل فندقا او لوكاندة تتوافر فيها سبل الراحة لاقامة الكلاب والقطط التي يرغب اصحابها في تركها فترة مؤقتة حتى عودتهم من اجازة او سفر الى الخارج.

والغرض من ذلك تشجيع مربي الحيوانات على عدم تركها بالمنازل فترة غيابهم.

ويدفع صاحب القطة او الكلب مقابل الاقامة اجرا رمزيا يتراوح بين ٣ و٤ جنيهات مصرية وتشمل الاقامة وتقديم وجبات كاملة للحيوان الى جانب اتاحة الفرصة له للنزهة.

وفي بعض الحالات التي تقررها ادارة المستشفى يكون العلاج مجانا تبعا للحالة الاجتماعية لصاحب الحيوان وان كانت هناك قواعد ثابتة في هذا الشأن. ومنها ما يتعلق باصحاب الحيوانات التي تمثل بالنسبة لهم مصدرا رئيسا للرزق.

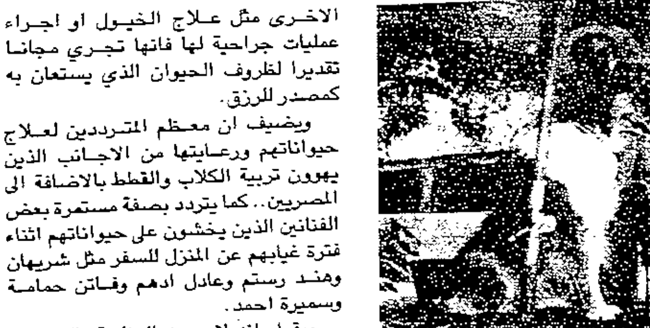
اما مربو الحيوانات لمجرد التربية والزينة كتربية الكلاب الوولف مثلا او الكانيش والدوبرمان وغيرها او تربية القطط السيامي او البيغاوات فانه يحصل اجر رمزي للعلاج والاقامة.. اما الحالات الاخرى مثل علاج الخيول او اجراء عمليات جراحية لها فانها تجري مجانا تقديرا لظروف الحيوان الذي يستعان به كمصدر للرزق.

الكوافير يقص شعر أحد الكلاب

ويضيف ان معظم المترددين لعلاج حيواناتهم ورعايتها من الاجانب الذين يهوون تربية الكلاب والقطط بالاضافة الى المصريين.. كما يتردد بصفة مستمرة بعض الفنانين الذين يخشون على حيواناتهم اثناء فترة غيابهم عن المنزل للسفر مثل شريهان وهند رستم وعادل ادهم وفاتن حمامة وسميرة احمد.

ويقول انه لابد من العناية بالحيوان دائما والالتزام بالحقن المقررة لتحصينه ضد مرض السعار حتى يتقي صاحبه الاصابة بالمرض اثناء مداعبته الحيوان، فلابد من العناية بنظافة الحيوان واستحمامه كل ١٥ يوما صيفا خلال الصيف وكل ٣٠ يوما خلال الشتاء. بالاضافة الى الغذاء السليم الذي تتوافر فيه العناصر الاساسية للغذاء بروتينات وخضروات ودهون وفيتامينات

ويشير ايضا الى اهمية تمشيط شعر الكلاب او القطط حتى يكون شكله جميلا بالاضافة الى اهمية التسريح في تنشيط الدورة الدموية.



احد نزلاء الفندق خلال فترة النزهة